بين الأزْهريّ والخارْزَنجيّ

دعوى وتحقيق

إعداد

دكتورة

وفاء إبراهيم المتولى

مدرس بقسم أصول اللغة

بين الأزْهرِيّ و الخارْزَنجيّ دعوى وتحقيق

وفاء ابراهيم المتولى

قسم أصول اللغة شعبة اللغة العربية كلية الدراسات الأسلامة و العربية

جامعة الأزهر بلمنصورة

البريد الإلكترونى : wafaaebrahem61@gmail.com

الملخص :

بدأت الباحثة بحثها بالحديث عن المعجم اللغوى نظراً لأهميته فى حياة الأمم اللغوية ، فهو خزانة الثروة اللفظية وكنز الرصيد اللغوى الذى تنوء بحمله الكتب الأخرى .

كما تحدثت عن عالم من علماء المعاجم الثقات وهو أبو منصور الأزهرى صاحب (تهذيب اللغة) الموسوعة اللغوية الكبرى ، واختارت جانباً من جوانبه المتعددة فوقفت على ما اتهم به الأزهرى الخارزنجى أحد علماء عصره . وناقشت وحللت حتى تقف على جوانب الصحة ما أمكن إلى ذلك سبيلا . وأوردت من الأدلة مايحفظ لهذا العالم الآخر مكانته اللغوية ، فأبرزت الباحثة جهده اللغوى متمثلاً فى معجمه (تكملة العين) على الخليل بن أحمد واعتمدت فى ذلك على ما نقله ابن عباد فى معجمه (المحيط فى اللغة).

الكلمات المفتاحية : معجم ، تهذيب اللغة ، نقد ، تحليل ، الانتصار للخارزنجى .

Between Al-Azhari and Al-Kharaznji, A Claim and Investigation

Wafa Ibrahim Al-Metwally

Department of Language Fundamentals, Arabic Language Division, Faculty of of Islamic and Arabic Studies, Al-Azhar University, Mansoura

Email: wafaaebrahem61@gmail.com

Abstract :

The researcher started the present paper emphasizing the linguistic dictionary due to its significance in the linguistic life of nations, as it is the reservoir of verbal wealth and treasure of the linguistic legacy that other books would not fit for holding.

Moreover, she talked about a high-profile scientist and scholar of credibility and significant contribution , Abu Mansour Al-Azhari, whose book (Refinement of the Language) stands out as a great linguistic encyclopedia , and she chose one of its many aspects

She further reflected on what Alkharzanji Al-Azhari was accused of, as one of the most prominent scientists and scholars of his time; she examined and analyzed all the charges and suspicions casted on him in an attempt to preserve and prove the credibility, contribution and dedication of that influential figure., so the researcher highlighted his linguistic effort represented in the dictionary (Takmelat Ala'yn - the complement of the eye) by Ali EL Khalil Ibn Ahmed; she depended In that, according to what Ibn Abbad stipulated in his dictionary (Al Muheet in Arabic Language)

Keywords: Dictionary, Refinement of the Language, Criticism, Analysis, Advocating Alkharzanji.

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة و السلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين، الذى علم العلماء، واقتدى به النبهاء، وسار على دربه الأتقياء، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الأصفياء، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

فلما كان القرآن الكريم قد نزل باللغة العربية فقد أضفى عليها جوًّا من القداسة، ولعل هذه الهالة القدسية كانت الباعث الأول للإعتناء باللغة و الحفاظ عليها، وإبراز جوانب الجمال و التفوق فيها، فاتجهت جهود العلماء من قديم ولا تزال إلى التعمق فى دراستها على جميع مستوياتها، فتعددت بذلك الدراسات وتنوعت الاتجاهات .

ومن الواضح الجلى، لاسيما لدى المتخصصين من أرباب اللغة وأهل البيان أن دراسة المعجمات اللغوية لها أهمية كبرى فى مجال الدراسات اللغوية، إذ تتولى هذه المعجمات ألفاظ اللغة ومفرادتها بإماطة اللثام عن معانيها ودلالاتها، وبيان جهات اشتقاقها وضبطها. وفضلاً عن هذا فإن المعجم مظهر من مظاهر حضارة الأمم، فيه دلالة رقيها ومسايرتها ركب التطور والتقدم. ولما كان لدراسة المعاجم اللغوية كل هذه الأهمية فى مجال الدراسات اللغوية، أردت أن أسهم فى هذا الجانب، فكان هذا الجهد المتواضع موضوع الدراسة و البحث وهو (بين الأزهرى و الخارزنجى دعوى وتحقيق).

ومعجم "تهذيب اللغة" من أهم معجمات اللغة، إذ لم يقتصر على اللغة وعلومها، لذا يعد موسوعة علمية ثقافية فى شتى العلوم والمعارف وتجتمع فيه تيارات الحركة اللغوية فى تلك الحقبة.

إضافة إلى ذلك أنه صحح كثيرًا من ألفاظ اللغة، ووضع آراء العلماء المتقدمين على محك النقد، فكان صاحب نظرة نقدية منهجية.

وقد خصصت هذه الدراسة بجانب من جوانب "تهذيب اللغة" المتعددة، وهي : الألفاظ التى نقدها الأزهرى على الخارزنجى، وادَّعَى عليه الخطأ فيها، للوقوف على صحة هذه الدعوى من عدمها، مبرزة ما رأيته الصواب، ومدعمة ذلك بآراء العلماء فى هذا المجال.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يشتمل على مقدمة وتمهيد ومباحث:

فتناولت فى التمهيد:

- **أولا :** نبذة عن حياة (الأزهرى) وآثاره العلمية، ثم انتقلت إلى معجم (تهذيب اللغة) وتحدثت عن هذه القيمة العلمية، والهدف من تأليفه، وسر تسميته بتهذيب اللغة، ثم العلماء الذين اعتمد عليهم فى تأليفه، مع بيان موقفه من العلماء الذين سبقوه.
- **ثانيا :** نبذة عن حياة الخارزنجى - صاحب كتاب (تكملة العين)
- **المبحث الأول :** خصصته للحديث عن موقف الأزهرى ممن سبقه من العلماء، مبرزة أهم ما وجهه إليهم من نقد ومخالفة.
- **المبحث الثانى بعنوان** : (الألفاظ التى نقد فيها الأزهرى الخارزنجى) عرض وتحليل.
- أما **المبحث الثالث والأخير** فجمعت الألفاظ التى استدركها الخارزنجى في معجمه

(تكملة العين) على الخليل بن أحمد، معتمدة فى ذلك على ما نقله الصاحب ابن عباد في معجمه الماتع (المحيط فى اللغة) ، فقد كان ابن عباد أكثر المعجميين احتفاء بتكملة العين للخارزنجي، والنقل عنه، وعنونت لهذا الجزء من البحث بـ (ما بقي من تكملة العين) كما سيأتي .

نسأل الله العلى القدير أن يجعله فى ميزان حسناتي يوم أن ألقاه، وصلى الله وسلم وبارك على سيد الأولين و الآخرين، وعلى آله وصحابته الأخيار الطاهرين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

* * * * * *

د / وفاء إبراهيم المتولى

مدرس أصول اللغة فى كلية الدراسات

الإسلامية و العربية للبنات بالمنصورة

التمهيد

أولا: الأزهرى حياته وآثاره

- **نسبه ومولده :**

هو أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر الهروى اللغوى الشافعى، نسب إلى الأزهر أحد أجداده، والهروى نسبة إلى (هراة) وهى مدينة مشهورة من أعظم مدن خراسان .

ولد الأزهرى بهراة فى أواخر القرن الثالث الهجرى، سنة اثنتين وثمانين ومائتين ونشأ بها، ثم سافر إلى العراق ، وقصد الحج، وفى عودته أسرته الأعراب سنة ٣١٢ هـ فى فتنة القرامطة أيام المقتدر بالله ابن المعتضد بالله، وكان الأزهرى من الأسرى الذين وقعوا فى سهم أعراب من هوازن ، ومكث فى الأسر زمناً طويلاً استفاد فيه من مخاطبة القرامطة، وكانوا من فصحاء العرب، وأثبت كثيراً من ذلك فى كتابه تهذيب اللغة. (١)

ثم تخلص من أسره ودخل بغداد ، وعاد إلى هراة ، واشتغل بالفقه على مذهب الشافعى وأخذ اللغة عن مشايخ بلده.

- **أساتذته :**

تتلمذ الأزهرى على يد طائفة من العلماء منهم الحسين بن إدريس ومحمد بن عبد الرحمن السامى، وأبو الفضل المنذرى الهروى ، وأبو محمد المزنى المعروف فى هراة بالشيخ الجليل ، ومن شيوخه أيضا نفطويه : إبراهيم بن عرفة، وأبو بكر بن السراج ، وشمر بن حمدويه، وغيرهم ....

وقد عاش الأزهرى حياة عملية حافلة أثرى فيها المكتبة العربية والإسلامية بكثير من الأسفار أجلها قدرًا وأرسخها قدماً تهذيب اللغة ، فكان من الثقات الأثبات فى

---

١) وينظر فى ترجمته : بغية الوعاة للسيوطى ١٩/١ ، ٢٠ - معجم البلدان - ياقوت الحموى ٥ / ٣٩٦ ، ٣٩٧ .

وفيات الأعيان لابن خلكان ٤ / ٣٤ – كشف الظنون عن أسامى الكتب و الفنون ١ / ١٥ و طبقات الشافعية ٣ / ٦٣ – الأعلام للزركلى ٦ / ٢٠٢ – معجم المؤلفين ٨ / ٢٣٠

ينظر / البحث اللغوى عند العرب ص (١٩٤) - المعاجم اللغوية د/ إبراهيم نجا ص ٤١ دراسات فى المعاجم العربية د/ أمين فاخر ص / ٢٦

اللغة والفقة، ولكن تمكنه فى اللغة أثر على شهرته فى غيرها.

- **ومن مؤلفاته :**
- تهذيب اللغة .
- تفسير مختصر المزنى .
- التقريب فى التفسير .
- شرح شعر أبى تمام .
- كتاب علل القراءات .
- كتاب الرد على الليث.[١]
- **وفاته :**

توفى أبو منصور الأزهرى فى ربيع الأخر سنة سبعين وثلاثمائة .[٢]

- **تهذيب اللغة و الهدف من تأليفه :**

يعد هذا الكتاب تهذيب اللغة أكبر موسوعة لغوية ظهرت فى القرن الرابع الهجرى فقد سجل فية أقوال أهل اللغة السابقين مع تحرى الدقة والأمانة العلمية فى إثبات كل قول إلى صاحبه. كما أنه جمع فيه معارف و ثقافات لغوية وغير لغوية .

ومما يعطى قيمة لكتابه أن الأزهرى ألفه وهو فى سن السبعين، والإنسان فى هذه المرحلة من العمر يكون قد بلغ غاية النضج العقلى، وقد أشار إلى ذلك الأزهرى إذ يقول: " وكنت منذ تعاطيت هذا الفن فى حداثتى إلى أن بلغت السبعين، مولعاً بالبحث عن المعانى والاستقصاء فيها، وأخذها من مظانها، وإحكام الكتب التى تأتَّى لى سماعها من أهل الثبت و الأمانة للأئمة المشهرين، وأهل العربية المعروفين ".[٣]

ومما يعطى الكتاب قيمة أيضاً أنه سجل فيه كثيرًا مما استفاد، من سماع

---

١) المعاجم اللغوية د/ إبراهيم نجا ص / ٤٢

٢) الأعلام للزركلى ٦ / ٢٠٢ - طبقات الشافعية ٣ / ٦٣
و ينظر البحث اللغوى عند العرب ص / ١٩٣

٣) تهذيب اللغة ٧/١ - ينظر / البحث اللغوى عند العرب د/ أحمد مختار عمر ص/ ١٩٣ ودراسات فى المعاجم العربية ص / ٢٧

الأعراب ومشافهتهم، وذلك فى أثناء وقوعه فى أسر القرامطة، وكانوا من فصحاء العرب.

يقول الأزهرى: " وكنت امتُحنت بالإسار سنة عارضت القرامطةُ الحاجَّ بالهبير، وكان القوم الذين وقعت فى سهمهم عربًا عامتهم من هوازن، واختلط بهم أصرامٌ من تميم وأسد إلى أَعداد المياه ... ولايكاد يقع فى منطقهم لحن أوخطأ فاحش، فبقيت أسيرهم دهرًا طويلًا ... و استفدت من مخاطبتهم ومحاورة بعضهم بعضًا ألفاظًا جمة ونوادر كثيرة ، أوقعتُ أكثرها فى مواقعها من الكتاب ". [١]

إذن لقد سادت الرواية والأخذ من الأعراب ، وبقيت البادية والأعراب هما الرافدين الأساسيين للدرس اللغوى.

فالأزهرى يعد الرواية من مصادره الرئيسية و يطالعنا فى مقدمة كتابه بتقسيم اللغويين طبقات، حيث قسمهم أربع طبقات معروفة بالصدق والرواية والمعرفة الثاقبة و حفظ الشعر و أيام العرب [٢] .

وقد أشار الدكتور أحمد مختار عمر إلى أن علماء اللغة فى القرن الرابع الهجرى كان اعتمادهم فى رواية اللغة على القبائل العربية تلقيًّا ومشافهة، بل وحذروا العالِم من الاعتماد على النص المدون، وحذروا المتعلم من تلقى العلم على من يفعل ذلك فالرواية متصلة بينهم طيلة هذا القرن. [٣]

وبسبب هذه الميزة وثَّق ابن منظور الأزهرىَّ ومعه ابن سيده، فقال فى **(لسان العرب) :** " وأنا مع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول: شافهت أو سمعت أو صنعت أو شددت أو رحلت ، أو نقلت عن العرب العرباء، أو حملت فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الأزهرى و ابن سيده لقائل مقالًا، ولم يخليا فيه لأحد مجالًا، فإنها عينا فى كتابهما عمن رَوَيا، وبَرْهَناَ عما حويا، ونشرا فى خطيهما ما طويا. ولعمرى لقد جمعا فأوعيا، وأتيا بالمقاصد ووفيا ". [٤]

---

١) تهذيب اللغة ٦/١ ، ٧ – ينظر / البحث اللغوى عند العرب ص /١٩٤

٢) ينظر تهذيب اللغة المقدمة ٨/١ :٤٣

٣) البحث اللغوى عند العرب ص/ ٥٤

٤) لسان العرب المقدمة ١٢/١

ولذلك فإن صاحب لسان العرب اعتمد عليه اعتماد كبيرا وجعله فى قمة مصادره.

وأستطيع أن أقول: إن ابن منظور قد أفرغ معظم الكتاب فى معجمه، فندر أن نجد نصًّا للأزهرى لم ينقله. وفى ذلك يقول صاحب اللسان فى مقدمته : « ولم أجد فى كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى، ولا أكمل من المحكم، لأبى الحسن على بن اسماعيل بن سيده الأندلسى، رحمها الله، وهما من أمهات كتب اللغة على التحقيق، وما عداهما بالنسبة إليهما بنيات على الطريق ». [١]

- **هدف الأزهرى من تأليف معجمه " تهذيب اللغة " :**

ذكر الأزهرى فى مقدمة كتابه " تهذيب اللغة " الأهداف التى تغياها من تأليف هذا المعجم وهى :

- تقييد ما حفظه ووعاه من أفواه العرب الذين أقام بين ظهرانيهم أثناء وقوعه فى الأسر فقال : "منها تقييد نكت حفظتها ووعيتها عن أفواه العرب ... "[٢]
- النصيحة الواجبة على أهل العلم لجماعة المسلمين فى إفادتهم ما لعلهم يحتاجون إليه ، امتثالا لقول النبى - صلى الله عليه و سلم : " ألا إن الدين النصيحة لله وكتابه و لأئمه المسلمين وعامتهم " [٣]
- تنقية الكتب المؤلفة قبله من الدَّخَل و العوار و التصحيف مما لا يفطن إليه أبناء زمانه، ويعد هذا السبب من وجهه نظر الأزهرى من أهم أسباب تأليف معجمه، يقول الأزهرى ".... و الخلة الثالثة هى التى لها أكثر القصد: أنى قرأت كتبًا تصدَّى مؤلفوها لتحصيل لغات العرب فيها، مثل كتاب العين المنسوب إلى الخليل، ثم كتب من احتذى حذوه فى عصرنا هذا. وقد أخل بها ما أنا ذاكره من دخلها وعوارها بعقب

---

١) مقدمة اللسان ١١/١

٢) تهذيب اللغة – المقدمة ٦/١

٣) السابق – المقدمة ٦/١ – وينظر المعاجم اللغوية د/ إبراهيم نجا ص / ٤٣ - ومن قضايا المعجم العربى د/ الموافى الرفاعى البيلى ص / ٤٧

ذكرى الأئمة المتقنين وعلماء اللغة المأمونين على ما دونوه من الكتب وأفادوا، وحصلوا من اللغات الصحيحة التى رووها عن العرب، واستخرجوها من دواوين الشعراء المعروفين، وحفظوها عن فصحاء الأعراب .

" وألفيت طلاب هذا الشأن من أبناء زماننا لا يعرفون من آفات الكتب المصحفة المدخولة ما عرفتُه، ولا يميزون صحيحها من سقيمها كما ميزته"[١]

- **علة تسمية الكتاب بـ " تهذيب اللغة " :**

توخَّى الأزهرى فى وضع كتابه تنقية اللغة من الشوائب و تهذيبها حيث قال فى مقدمته: " وقد سميت كتابى هذا تهذيب اللغة لأنى قصدت بما جمعت فيه نفى ما أدخل فى لغات العرب من الألفاظ التى أزالها الأغبياء عن صيغتها، و غيرها الغتم عن سننها، فهذبت ما جمعت فى كتابى من التصحيف و الخطأ بقدر علمى، ولم أحرص على تطويل الكتاب بالحشو الذى لم أعرف أصله، و الغريب الذى لم يسنده الثقات إلى العرب " [٢]

الأئمة الذين اعتمد عليهم فى تأليفه لتهذيب اللغة :

ذكر الأزهرى فى مقدمة كتابه العلماء الذين اعتمد عليهم و ترجم لبعضهم، وجعلهم طبقات :

- **الطبقة الأولى :** أبو عمرو بن العلاء – خلف الأحمر – المفضل بن محمد الضبى الكوفى. [٣]
- **الطبقة الثانية :** أبو زيد الأنصارى – أبو عمرو الشيبانى – أبو عبيدة معمر بن المثنى – أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى - أبو الحسن سعيد بن مسعد المعروف بالأخفش – أبو مالك عمرو بن كركرة – على بن المبارك الأحمر – أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء – عمرو بن عثمان

---

١) تهذيب اللغة ٦/١ – ينظر/ المعجم العربى نشأته و تطوره د/ حسين نصار ٢٦٠/١

٢) السابق ٥٤/١ – ينظر / دراسات فى الدلالة و المعجم د / رجب عبد الموجود إبراهيم ص / ١٧٦ ، و ينظر المعاجم اللغوية د / نجا ص / ٤٣

٣) تهذيب اللغة ١ /٨ : ١٠

الملقب بسيبويه النحوى – عبد الرحمن بن بُزُرْج [١]

- **الطبقة الثالثة :** أبو عبيد القاسم بن سلام – أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابى – أبو الحسن على بن حازم اللحيانى – نصير بن أبى نصير الرازى – عمرو بن أبى عمرو الشيبانى– أبو حازم السجتانى – أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت – أبو سعيد البغدادى الضرير – أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن هانئ النيسابورى – أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروى – أبو العباس أحمد بن يحيى الملقب بثعلب – أبو العباس محمد بن يزيد الثمالى الملقب بالمبرد. [٢]

- **طبقة أخرى أدركهم فى عصره :**

أبو إسحاق بن السرى الزجاج النحوى – أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى النحوى – أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه [٣]

- **موقفه من العلماء الذين سبقوه :**

اتهم الأزهرى بعض العلماء الذين سبقوه بأنهم أودعوا فى كتبهم الصحيح و السقيم و الغلط و الألفاظ المصحفة، فبعد ذكره لطبقات العلماء السابقة قال: " وإذا فرغنا من ذكر الأثبات المتقنين، و الثقات المبرزين من اللغويين، وتسميتهم طبقه طبقة ... فلنذكر بعقب ذكرهم أقواماً اتسموا بسمة المعرفة و علم اللغة و ألفوا كتبًا أودعوها الصحيح والسقيم، وحشوها بالمزال المُفْسَد، والمصحَّف المغير [٤]

" فمن المتقدمين : **الليث بن المظفر**، الذى نحل الخليل بن أحمد كتاب العين جملةً لينفِّقه باسمه، و يرغِّب فيه من حوله "

فكتاب " العين " من بين الكتب المتهمة عند الأزهرى، يقول :

" قرأت كتاب العين غيرَ مرَّة، وتصفحته تارة بعد تارة، وعنيت بتتبع ما صُحِّف و غُيِّر منه، فأخرجته فى مواقعه من الكتاب و أخبرت بوجه الصحة

---

١) تهذيب اللغة ١٩/١:١١

٢) السابق ١/ ١٩: ٢١

٣) السابق ١/ ٢٧ : ٢٨

٤) السابق ٢٨/١ – ينظر / المعجم العربى نشأته و تطوره ٢٦٢/١

فيه، وبينت وجه الخطأ، ودللت على موضع الصواب منه ". [١]

وسار الأزهري على هذا النهج من النقد مع " **قطرب** " بل زاده تجريحا، فقال: "ومن نظراء الليث: (محمد بن المستنير المعروف بقطرب) ، وكان متهما فى رأيه وروايته عن العرب ... " [٢]

ومن هؤلاء العلماء أيضًا " **ابن دريد** " وقد اتهمه الأزهرى بعدد من التهم، فقال: "وممن ألف فى عصرنا الكتب فوسم بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التى ليس لها أقول ، وإدخال ماليس من كلام العرب في كلامهم أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى، صاحب كتاب الجمهرة، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن ... وتصفحت كتاب الجمهرة له فلم أره دالًّا على معرفة ثاقبه، عثرت منه على حروف كثيرة أزالها عن وجوهها، وأوقع فى تضاعيف الكتاب حروفًا كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخارجها ... " [٣]

فها هو ذا يجرِّح ابن دريد و يقلل من شأنه و يتهمه بالكذب على العرب ، وإدخال ما ليس من كلامهم في كلامهم.

غير أن من الشخصيات اللغوية التى نقدها الأزهرى نقدًا قاسيًا عنيفًا، رجلا حط الأزهري من شأنه ووقف منه موقف العداء ، وهو: **أحمد بن محمد البشتى الخارْزَنجىّ.**

وكان البُشْتى قد ألف كتابا سماه " التكملة " ، أو تكملة العين، أراد به أن يكمل كتاب العين للخليل بن أحمد .

ومن نقد **الأزهري للخارزنجي البشتي** قوله: "قال أحمد بن محمد البُشتى: استخرجت ما وضعته فى كتابى من هذه الكتب. قلت أنا : قد اعترف البُشتى بأنه لاسماع له فى شئ من هذه الكتب ، وأنه نقل ما نقل إلى كتابه من صُحفهم، واعتلَّ بأنه لا يزرى ذلك بمن عرف الغثَّ من السمين. وليس كما قال ، لأنه اعترف بأنه صحفى. و الصحفى إذا كان رأس ماله صحفًا قرأها فإنه يصحف فيكثر، وذلك أنه يخبر عن كتب لم يسمعها، ودفاتر لا يدرى أصحيح ما كتب

---

١) تهذيب اللغة ٢٩/١

٢) السابق ١/ ٣٠

٣) السابق ١ / ٣١

فيها أم لا. وإن أكثر ما قرأنا من الصحف التى لم تضبط بالنقط الصحيح، ولم يتول تصحيحها أهل المعرفة – لسقيمةٌ لا يعتمدها إلا جاهل " .[١]

فنلاحظ قدح الأزهرى للخارزنجى، والحط من شأنه و اتهامه له بأنه أخذ عن الصحف التى لا يُدْرَي أصحيح ما كتب فيها أم سقيم، وخطأه فى غير موضع، وربما كان للأزهرى غرض فى ذلك، إذ أراد أن يحط من شأن المعجمات الأخرى، ليرغب الناس عنها ويميلهم إلى تهذيبه.

ومن خلال هذه الجولة فى حياة الأزهرى توصلت إلى عدة أمور اختص بها وهى :

- **أولًا :** وقوعه فى الأسر ووجوده فترة طويلة بين العرب الفصحاء سنح له فرصة السماع منهم، فاستفاد من مخاطبتهم، ومحاورة بعضهم بعضا ألفاظًا جمة ونوادر كثيرة أثبتها فى كتابه فيما بعد ، وكذلك أيضًا فى تكوين شخصيته اللغوية مما جعله يتميز من غيره.
- **ثانياً :** ربى الأسر فيه حب الظهور والسطوع و التميز، فكان ملمًّا بعديد من العلوم فخرج التهذيب كالدرة الفريدة فى عقد المعجمات، لما حوى من معارف شتى و نوادر فى اللغة لم يسبق إليها.
- **ثالثاً :** ربى الأسر فيه الاعتزاز بنفسه وبعلمه، مما جعله لا يقبل أى رواية إلا بعد وضعها على الميزان، فإن صحت قبلها، وإلا رفضها وردها معتمدًا على السماع أو الرواية والمشاهدة .

---

١) تهذيب اللغة ١ /٣٢، ٣٣

ثانيا : الخَارْزَنجي فى سطور

- **نسبه :**

هو أحمد بن محمد، أبو حامد الخَارْزَنْجى،و(الخَارْزَنْجىُّ) بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء بعد الألف و فتح الزاى و سكون النون وفى آخرها الجيم فالياء المشددة.

- **مولده :**

ولد بقرية خارزنج – وإليها نسب، وله بها سلف صالحون وعلماء – من ناحية بشت – و لذا لقب أيضًا بالبُشتى.

دخل نيسايور و اشتهربها، فلقب بإمام أهل الأدب بخرسان، وذلك لتفوقه على فضلاء عصره.

- **منزلته العلمية :**

دخل (الخارزنجى) نيسابور فى طلب العلم، واستفاد، ورحل إلى مَرْو و استفاد بها و أقام بها مدة، واختلف إلى الإمام أبى المظفر السمعانى – وأبى محمد عبد الله بن على الصفار، و أبى الحسن البستى، ثم عاد إلى نيسابور وأمعن فى الافادة وصنف فى غير نوع من النظم و النثر و الخطب البليغة المرصعة ، ومجالس الوعظ و التذكير. [١] وكان أحد الأفاضل من أصحاب أبى عبد الله ...

الإمام البارع الأديب الأصولى شافعى المذهب لقب بالأديب البارع الشاعر، لما له من فضل و نبل و تقدم و إفادة لهذا الشأن .[٢]

" ولما حج بعد الثلاثين و ثلاثمائة شهد له أبو عمر الزاهد صاحب ثعلب ومشايخ العراق بالتقدم، وكتابه المعروف. (بالتكملة) البرهان فى تقدمه وفضله ، ولما دخل بغداد تعجب أهلها من تقدمه فى معرفة اللغة فقيل هذا الخراسانى لم يدخل البادية قط وهو من آدب الناس، فقال : أنا بين عربين : بشت وطوس " [٣]

---

١) ينظر فى ترجمته – الأنساب للسمعانى ٥ /٧،٨
الوافى بالوفيات ٢٩ / ٨١، ٨٢ - إنباه الرواة ١/ ١٠٧ – ١١٩
٢) ينظر / الأنساب للسمعانى ٥/٨ - وإنباه الرواة ٢/ – الوافى بالوفيات ٢٩ / ٨١
٣) المحيط لابن عباد ٢٣/١

- **أساتذته :**

أخذ (الخارزنجى) الكلام وأصول الفقه عن أصحابه سمع من أبي إسحاق الشيرازى، وأبي سعيد القشيرى و جماعة سواهم. [١] وسمع الحديث من أبى عبد الله محمد ابراهيم البوشنجى، وحدَّث سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ.

- **نتاجه العلمى :**

لقد لقب (الخارزنجى) بإمام أهل الأدب بخرسان فى عصره، لأنه فاق فضلاء عصره ،

ومن أشهر مؤلفاته :

- كتابه المعروف " بالتكملة " على معجم العين للخيل بن أحمد الفراهيدى فقد استدرك فيه ما أهمله الخليل، ووصفه الفضلاء فى عصره بالبرهان فى تقدمه وفضله، وروى عنه الصاحب بن عباد ورجع إليه و أخذه منه.
- كتاب التفصلة أو التفضلة .
- كتاب تفسير أبيات أدب الكاتب [٢]

وقد اختص الأزهري كتاب " التكملة " بحملة شديدة، وعاب على صاحبه قلة العلم و الفهم و الغفلة لنقله من الكتب و الصحف بدون رواية.

توفي الخارزنجي ٣٤٨ هـ .

* * * * * *

---

١) الوافى بالوفيات ٢٩ / ٨٢

٢) هدية العارفين ١ / ٦٣ – كشف الظنون ١ / ٤٨

المبحث الأول

موقف الأزهرى

من بعض علماء عصره

موقف الأزهرى من بعض علماء عصره

الأزهرى من الشخصيات النقدية الرائدة فى النقد اللغوى المعجمى، فهو لا يقبل رواية إلا إذا قنع بها وحينئذ ينص على أسباب اقتناعه بصحتها مقويًا و مؤكدًا وجهة نظره بالدليل من السماع أو الرواية. إذا فهو صاحب نظرية نقدية منهجية هذا ما وصفه به علماء اللغة .

غير أنى لاحظت أن للأزهرى موقفًا من بعض اللغويين، توجه إليهم بالنقد القادح واتهمهم بعديد من التهم وقلل من شأنهم، فأردت هنا في عجالة أن أقف على مدى صدق هذه التهم، ولاسيما التهم التي وجهها للخارزنجى .

وذكر الدكتور / عبد الله درويش أن الحامل على هذا العنف في النقد " غرض خاص يرمى إليه الأزهرى هذا الغرض على ما نظن هو تقرير عدم أهمية المعاجم التى سبقته ليبرز معجمه فى صورة الكتاب الذى ليس له قرين ولعل اسم " التهذيب " الذى يشعر بغبرلة ألفاظ اللغة و انتقائها يرمى إلى شئ من هذا كما عبر بذلك صراحة فى مقدمته ومع ذلك فقد نقل الأزهرى كثيرا عن كتاب العين تحت التعبير " قال الليث " : ولكن لا لينبه على خطئه كما وعد بل نقل عنه فى أكثر الأحيان كما لو كان ثبتاً موثوقاً به ..... ثم شرع الأزهرى يطبق هذه النظرية على البشتى الذى أخطأ فى فهم المراد من عبارة العين ..... لأنه كما تبين لنا كان متعصباً متحاملاً على أصحاب المعاجم السابقة ينال منهم ، ويأخذ عليهم الأخطاء التى وقع فيها كثيرا غيرهم ممن وثقهم الأزهرى واعتد بهم وذلك كما قلنا لحاجة فى نفسة هي أن كل ما سبقه من الكتب حتى العين أقل من كتابه ولما لم يكن ليجرؤ على تخطئة الخليل فى العين أراد أن يلصق الكتاب بغيره ليسهل عليه الطعن فيه ولسنا نفهم أن هذا الغير يترك مجهوده الضخم فى ذلك الإنتاج الفذ الذى لم يسبق إليه الخليل ولا لأستاذ الخليل . ألسنا فى حل أن نكيل للأزهرى بنفس الكيل ونقول أنت رجل فوق الشبهات وفوق الخطأ ، وما ورد فى كتابك من ذلك فليس لك بل هو من تأليف غيرك الذى نحلك الكتاب ليستغل اسمك نظراً لشهرتك العلمية ورسوخ قدمك فى علوم اللغة ؟ " [١]

---

١) المعاجم العربية د/ عبد الله درويش ص/٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ودراسات فى المعاجم العربية د/ أمين فاخر ص / ٣١

ويقول الدكتور/ أحمد مختار عمر فى هذا الشأن: "كان دائب التجريح لغيره من اللغويين والانتقاص من قدر الكتب التى ألفت قبله حتى يرفع من قيمة معجمه" [١]

فبعد أن ذكر جماعة العلماء الأثبات الذين اعتمد عليهم فيما جمع من المادة اللغوية، وقسَّمهم طبقات عقَّب بذكر جماعة أخرى، وصفهم بأنهم « ألفوا كتبا أودعوها الصحيح والسقيم وحشوها بالمزال المفسَد والمصحَّف المغيَّر، الذي لا يتميز ما يصح منه إلا عند النِّقاب المبرِّز والعالم الفطن، لنحذِّر الأغمار اعتمادَ ما دوَّنوا، والاستنامة إلى ما ألَّفوا[٢].

لقد شن الأزهري الغارة على الليث بن المظفر، وقطرب، والجاحظ، وابن قتيبة، وابن دريد، والخارْزَنجيِّ البُشْتيّ، وأبي الأزهر البخاري وغيرهم:

فاتَّهم **الليث** بنحل (العين) للخليل بن أحمد، وأنكر كثيرا مما جاء فيه، ونقل عن بعض شيوخه أن (العين) كتاب الزَّمنَى، ولا يصلح إلا لأهل الزوايا. [٣]

وقطرب عنده ليس من الثقات، وهو متهم في رأيه وروايتِه عن العرب، [٤]

والجاحظ في رأيه غير ثقة ولا مأمون[٥]

وابن قتيبة عنده صوابُه أكثر من خطئه، وهو موصوف بالغفلة والغباوة وقلة المعرفة.[٦]

وابن دريد غير ثقة، وليست له معرفة، ووسَمَه بافتعال العربية، وتوليد الألفاظ التي ليس لها أصول، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامهم، وذكر أنه تصفح كتاب الجمهرة لابن دريد فلم يره دالا على معرفة ثاقبة. [٧]

وأما أحمد بن محمد البُشْتيّ الخارْزَنْجيّ فاتهمه الأزهري بأنه ينقل من

---

١) ومعجمات العربية تاريخ و تعريف – د / عبد التواب مرسى الأكرت ص / ١١٢ البحث اللغوى عند العرب ص /١٨٥ و المعاجم العربية مدارسها و مناهجها د /عبد الحميد أبو سكين ص/٤٩

٢) مقدمة التهذيب ٢٨/١

٣) السابق ٢٩/١

٤) السابق ٣٠/١

٥) السابق ٣٠/١

٦) التهذيب ٣٠/١

٧) السابق ٣١/١

نسخ سقيمة ومن كتب المتقدمين من غير سماع منهم، لذا كثر منه التصحيف والتحريف، والخلط بين الصحيح والسقيم، وسيأتي لهذا تفصيل بعد قليل.

وأما أبو **الأزهر البخاري** الذي سمى كتابه (الحصائل) فما في كتابه من فساد لا يخفي على أهل هذه الصناعة [١]

هكذا حاول الأزهري أن ينال من هؤلاء العلماء، مع أنه أفاد كثيرا من تصانيفهم:

فقد تأثر بالخليل تأثراً شديداً فنقل عنه فى غالب الأمر دون تصرف و أذاب معجمه فى تهذيبه ، ولم يحد عنه ترتيباً و تبويباً [٢] . وقد أشار هو نفسه إلى تبعيته للعين إذ نقل مقدمة العين فى مقدمة التهذيب نقلا حرفياً، بعد أن اعترف أن هذه المقدمة – بإجماع اللغويين – من عمل الخليل بن أحمد [٣] إذ يقول :

" ولم أر خلافاً بين اللغويين أن التأسيس المجمل فى أول كتاب العين، لأبى عبد الرحمن بن أحمد، وأن ابن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه. وعلمت أنه لا يتقدم أحد الخليل فيما أسسه ورسمه. فرأيت أن أحكيه بعينه لتتأمله وتردد فكرك فيه ... " [٤]

أما ابن دريد فمع أنه وسمه بافتعال العربية، واتهمه فى روايته وأمانته، وبأنه ممن يولدون الألفاظ التى ليس لها أصول، ويدخلون ماليس من كلام العرب فيه، مع هذا نجده يعتمد على جمهرة ابن دريد وينقل منه ما يناهز ثلاثمائة نقل. لقد كان ابن دريد من أكابر علماء العربية مقدما فى اللغة و أنساب العرب وأشعارهم[٥]، وهذا ما جعل أهل زمانه يطلقون عليه لقب " أعلم الشعراء و أشعر العلماء " [٦]، وهكذا كان ابن دريد واسع العلم، غزير المعرفة فى اللغة و الأدب و الشعر وحفظ دواوين العرب، مما يدل على عبقرية عظيمة، جمعت

---

١) التهذيب ٤٠/١

٢) ينظر / تطور الفكر اللغوى فى المعجمات العربية ص / ٥٢

٣) ينظر / البحث اللغوى عند العرب ص /١٩٦

٤) تهذيب اللغة ٤١/١

٥) نزهة الألباء ص/٢٥٧

٦) وفيات الأعيان ٣٢٥/٤ - ٣٢٦

من ألوان العربية مما هيأته لحمل الأمانه اللغوية .[١]

أما اتهامه لابن دريد بالانفراد فى رواية ألفاظ من اللغة، " فقد تفرد الأزهرى أيضاً بحكاية لغات لم يذكرها من تقدمه من العلماء، إلا أن يكون بعض اللاحقين نقلها عنه، كما فى حكايته أن أهل اليمن يسمون النساج : البِيَنْط، ومع هذا لم نتهمه بالتوليد أو افتعال الألفاظ، فما باله حرم على ابن دريد ما أباحه لنفسه ؟ "[٢]

كما وجدنا في التهذيب نقولا كثيرة عن قطرب والجاحظ وابن قتيبة، فتجريحه هؤلاء العلماء يناقضه صنيعه مع مؤلفاتهم.

* * * * * *

١) تاريخ بغداد ٢ / ١٩٦

٢) تطور الفكر اللغوى فى المعجمات العربية ص/ ٥٣

المبحث الثاني

بين الأزهرى والخارزنجى دعوى وتحقيق

الألفاظ التى أخذها الأزهرى على الخارزنجى

بين الأزهرى والخارزنجى دعوى وتحقيق

قبل تحليل الألفاظ التي أخذها الأزهري على الخارزنجي أورد هنا رأي الأزهري في الخارزنجى. **قال الأزهري** : **" فأما البشتي** فإنه ألف كتابا سماه التكملة أوماً إلى أنه كمل بكتابه كتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد ... ونظرت في أول كتاب البشتى فرأيته أثبت في صدره الكتب المؤلفة التي استخرج كتابه منها فعددها وقال منها للأصمعي كتاب الأجناس وكتاب النوادر وكتاب الصفات وكتاب في اشتقاق الأسماء وكتاب في السقي والأوراد وكتاب في الأمثال وكتاب ما اختلف لفظه واتفق معناه ... قال أحمد بن محمد البشتي استخرجت ما وضعته في كتابي من هذه الكتب ثم قال ولعل بعض الناس يبتغي العنت بتهجينه والقدح فيه لأني أسندت ما فيه إلى هؤلاء العلماء من غير سماع قال وإنما إخباري عنهم إخبار من صحفهم ولا يزري ذلك على من عرف الغث من السمين وميز بين الصحيح والسقيم وقد فعل مثل ذلك أبو تراب صاحب كتاب الاعتقاب فإنه روى عن الخليل بن أحمد وأبي عمرو بن العلاء والكسائي وبينه وبين هؤلاء فترة "[١]

ثم قال الأزهري: " قد اعترف البشتي بأنه لا سماع له في شيء من هذه الكتب وأنه نقل ما نقل إلى كتابه من صحفهم واعتل بأنه لا يزري ذلك بمن عرف الغث من السمين وليس كما قال لأنه اعترف بأنه صحفي والصحفي إذا كان رأس ماله صحفا قرأها فإنه يصحف فيكثر وذلك أنه يخبر عن كتب لم يسمعها ودفاتر لا يدري أصحيح ما كتب فيها أم لا وإن أكثر ما قرأنا من الصحف التي لم تضبط بالنقط الصحيح ولم يتول تصحيحها أهل المعرفة لسقيمة لا يعتمدها إلا جاهل" [٢]

فاتهمه بأنه أخذ عن الصحف التى لا يُدْرَى أصحيح ما كتب فيها أم سقيم، وصرف الناس عن مطالعة كتابه وهو الذي أقر على نفسه بأنه صَحفيٌّ لا روايه له ولا مشاهدة.

لكن النصوص المتناثرة فى الكتب عن كتاب الخارزنجى تنبئ عن ضد ما ادعاه فيه الأزهرى ، وقد أفاد منه هو ذلك كما فى قوله : " وقال أبو الدقيش :

---

١) مقدمة التهذيب ٣٢/١-٣٣

٢) السابق ٣٣/١

يقال ماءٌ مالِحٌ ومِلْحٌ ، قال أبو منصور : هذا – وإن وجد فى كلام العرب قليلاً – لغة لا تنكر " وهذه للخارزنجى لم يصرح بها الأزهرى ! [١]

وإن كانت حمله الأزهرى على الخارزنجى بخصوص كتاب (تكملة كتاب العين) وتجاسره – من وجهة نظره – على الخليل بن أحمد فى أمور لم يذكرها – فإن الأزهرى قد توهم مثل ذلك حين استدرك على الخليل ما أهمله كـ " العين مع الهاء و العين مع الخاء " فى المضاعف. [٢]

(و العين مع الكاف) فى الثلاثى [٣] (و العين و الهاء مع الجيم)

وعقب محقق المحيط لابن عباد على ذلك منتصراً للخارزنجى فقال : " ولو كان الخليل فى عمله العظيم فى العين قد قصد التخطيط فقط – كما ذكر المدافعون عنه – لاكتفى بذكر المستعمل و المهمل من كل حرف بدون سرد المفردات و التفاصيل أما وقد سرد الألفاظ وبوبها فإن من حق العالم اللغوى المتتبع إذا وجد فى الاستعمال العربى ما لم يرد فى معجم الخليل أن يستدرك ذلك عليه .[٤]

ولم يكن هذا الاستدراك مقتصراً على الخارزنجى فقط فقد استدرك على الخليل، وصحح بعض أخطاء كتابه كثيرون .

أما تحامل الأزهرى على الخارزنجى بأنه لاسماع له و استناده إلى اعتراف البشتى بذلك و أنه لاسماع له فى شئٍ من هذه الكتب ، و أنه نقل ما نقل إلى كتابه من صحفهم واعتلَّ بأنه لا يزرى ذلك بمن عرف الغث من السمين ...[٥]

" فالأزهرى بهذا لم يكن علمياً ولا موضوعياً فى نقده و طعنه على الرجل، إذ أصدر أحكامه لا بدافع الموضوعية. ويظهر تعصب الأزهرى بصورة جلية حين يميز بين أقوال هؤلاء اللغويين و أقوال لغويين آخريين يميل إلى توثيقهم ومن ذلك :

" وأما قوله إن غيره من المصنفين رووا فى كتبهم عمن لم يسمعوا من مثل

---

١) تطور الفكر اللغوى فى المعجمات العربية ص / ٥٣ يتصرف بسير – ينظر / تهذيب اللغة (م ل ح) من تقليب (ح ، ل ، م) ٥ /٩٩ ا

٢) تهذيب اللغة ٥٥/١

٣) السابق نفسه ص ١٢٨/١ - ينظر/ المحيط لابن عباد المقدمة ٣٠/١

٤) محيط اللغة لابن عباد – المقدمة ١ /٣١

٥) ينظر – التهذيب المقدمة ٣٣/١

أبى تراب والقتبى، فليس روايه هذين الرجلين عمن لم يرياه حجة له، لأنها و إن كان لم يسمعا من كل من رويا عنه فقد سمعا من جماعة الثقات المأمونين فأما أبو تراب فإنه شاهد أبا سعيد الضرير سنين كثيرة، وسمع منه كتباً جمة...

وأما القتيبِّى فإنه رجل سمع من أبى حاتم السَّجْزىّ كتبه، ومن الرياشىّ سمع فوائد جمة، وكانا من المعرفة و الإتقان بحيث تثنى بهما الخناصر، وسمع من أبى سعيد الضرير ... [١]

" وما أدرى كيف صار الرجوع إلى كتب السلف والنقل عنها من غير سماع ومشافهة جريمة لا تغتفر ؟؟ وكيف ساغ لنا أن نعدَّ كل من ينقل عن الكتب أنه " لا يدرى أصحيح ما كتب فيها أم لا " ؟. وإذا كان العالم المتعمق غير قادرعلى التمييز بين الصحيح و غيره يقرؤه و يقف عليه فمن القادر إذن ؟، ولماذا هذا التفريق بين من أخذ من الكتب فأخطأ فى بعض الحروف كالخارزنجى ومَنْ سمع من الأعلام فأخطأ أيضاً كأبى تراب و القتيبى، فتهجم على الأول بكل قسوة ونعفو عن الثانى بكل رحابة صدر ؟! " [٢]

فإذا كان النقل من الكتب و الصحف بدون رواية تهمة وعيباً، فكثير من العلماء ينقل عن الصحف، وقد صار جلّ العلم اليوم نقلاً، " فقد ترى الخارزنجى اعترف بها، ثم استغلها الأزهرى أسوأ استغلال !

وقد أسند أبو تراب - فى كتابه الاعتقاب – إلى الخليل و أبى عمرو بن العلاء و إلى الكسائى، وبينه و بين هؤلاء حقبة تمنع السماع عنهم، وروى ابن قتيبة عن سيبويه والأصمعى و أبى عمرو، وهو لم ير منهم أحداً " [٣]

ليس هذا فحسب، بل إن الأزهرى نفسه – فعل ذلك مع اتهامه غيره بالأخذ عن الكتب و الوقوع فى التصحيف و التحريف، ومن آيات ذلك أنه ذكر الشيبانى فى غير موضع من تهذيبه باسم : " إسحاق بن مراد – بالدال " والصواب : مرار – براءيين بينهما ألف، وهذا من تحريفه فى الأعلام، ومن تحريفه فى كلمات اللغة : ما ذكره عن الليث : الإقبال أن يُهيئ له قبراً وينزله

---

١) السابق ٣٤/١ – وينظر / المحيط فى اللغة ٢٦،٢٧،٢٨/١

٢) المحيط فى اللغة لابن عباد المقدمة ٢٨/١ ، ٢٩

٣) تطور الفكر اللغوى فى المعجمات العربية د/ أحمد السواحلى ص/٥٤ – ينظر / المعاجم اللغوية د / محمد حسن جبل ص/٤٣ ،٤٤

منزله [١] و هى " الإقبار " – على ما فى الأمهات، ومما اعترى التهذيب منه أيضاً : فإذا أراد الرجل سفراً أو نكاحاً آتى السادق فقال ... وهى : السادن، بالنون على الصواب. [٢]

ومهما يكن من شئ فالأزهرى بشر يسهو و يخطئ. ولاعصمة له، فاللغة بحرها واسع، وقعرها عميق بذلك حدثنا الأزهرى نقلا عن الإمام الشافعى فقال : " لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا، و أكثرها ألفاظاً، وما نعلم أحداً يحيط بجميعها غير نبى " [٣]

فهذا إن دل فإنما يدل على التحامل الزائد، و الطعن الجارح على الخارزنجى و غيره، وكما قال الدكتور عبد الله درويش : أراد الأزهرى أن يحط من شأن المعجمات الأخرى ، ليرغب الناس عنها ويميلهم إلى تهذيبه، فظهرت [٤] نيته تجاه الخارزنجى وغيره، وقد قال العلماء عن الخارزنجى : وكتابه " التكملة " البرهان فى تقدمه و فضله، ولما دخل بغداد تعجب أهلها من تقدمه فى معرفة اللغة. [٥]

وليس هذا فحسب، بل تردد اسم " الخارزنجى " كثيراً فى معجم محيط اللغة وتكرر النقل عنه و بخاصة فى ما أهمله الخليل وعد " التكملة " من المصادر الأساسية لابن عباد وقيل أنه وصل إلى حوالى (٥٠٠) نقل .

وخلاصة القول : أن الخارزنجى بتكملته و استدراكه لم يكن بتلك المثابة التى يصوره بها الأزهرى من الغفلة و قلة الفطنة وضعف الفهم، كما أنه لم يكن معصوماً من الخطأ والغلط و التصحيف و التحريف، شأنه فى ذلك شأن كل علمائنا الماضين الذين نجلهم ونكن لهم كل احترام وتقدير. [٦]

والآن إلى الألفاظ التي أخذها الأزهري على الخارزنجي لنرى مدى صحة دعوى الأزهري من عدمها :

---

١) ينظر التهذيب ١٣٨/٩

٢) تطور الفكر اللغوى فى المعجمات العربية ص/ ٥٤ ،٥٥

٣) التهذيب المقدمة – ١، ٤

٤) ينظر / المعاجم العربية - د / عبد الله درويش ص /٥٦

٥) ينظر / تطور الفكر اللغوى فى المعجمات العربية ص / ٥٤

٦) المحيط فى اللغة ٣١/١

" الثعثع "

يقول الأزهرى " فمما عثرت عليه من الخطأ فيما ألف وجمع، أنه ذكر فى باب (العين والثاء) أن أبا تراب أنشد :

إن تمنعى صَوبَكِ صَوبَ المدمِع يَجرِى على الخدِّ كضِئْب الثِّعْثِعِ[١]

فقيده البشتى بكسر الثاءين بنَقْطِه، ثم فسر ضئب الثعثع أنه شئ له حب يزرع. فأخطأ فى كسره الثاءين، وفى تفسيره إياه. و الصواب

(الثَّعثَع) بفتح الثاءين، وهو اللؤلؤ. قال ذلك أبو العباس أحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد المبرد، رواه عنهما أبو عمر الزاهد. قالا : وللثعثع فى العربية وجهان آخران لم يعرفهما البشتى. وهذا أهون. وقد ذكرت الوجهين الآخرين فى موضعهما من باب العين و الثاء. " [٢]

ويقول فى باب العين و الثاء : " وقال المبرد : الثَّعْثَعة و الثَّغثغة : كلام فيه لثغة وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال الثَّعثَع : اللؤلؤ. قال : ويقال للصَّدف ثَعثَع، (وللصوف الأحمر ثعثع) قال أبو عمرو : وسألت المبرد عنها فروى عن البصريين نحواً مما قال ثعلب وعرفه " [٣]

واتفق علماء اللغة مع الأزهرى فى أن (الثَّعثَع) بفتح الثاءين، وأن من معانيها اللؤلؤ والصدف.

وإلى ذلك ذهب ابن سيده فى ورود لفظ (الثَعثَع) بفتح الثاءين" [٤]

ووافقهم –أيضاً– ابن منظور، فأشار إلى ما ذكره الأزهرى وابن سيده.[٥]

فبالنظر فى المعجمات العربية فى هذا الصدد أجمع العلماء على أن (الثعثع) اللؤلؤ بفتح الثاءين .

ولذا يمكن القول بأن الأزهرى هنا على حق فيما أخذه على البشتى فى قوله أن (الثعثع) بكسر الثاءين وفى أنه حب يزرع .

---

١) البيت فى اللسان لأبى تراب (ثعع) ١ / ٤٨٤

٢) تهذيب اللغة المقدمة ص / ٣٥

٣) نفسه (ثع) ١ / ٩٩

٤) المحكم (ثعع) ١ / ٨٨

٥) لسان العرب (ثعع) ١ / ٤٨٣ ، ٤٨٤ - والقاموس المحيط ٣ / ١١ (ثع)

" آمِر "

يقول الأزهرى: " وأنشد البُشْتىّ :

فبآمِرٍ و أَخِيْهِ مُؤْتَمِر ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفئِ الجَمْرِ[١]

قال البشتى : سمّى أحد أيام العجوز آمِراً لأنه يأمر الناسَ بالحذر منه.

قال : وسُمّىَ اليوم الآخر مؤتمِرا لأنه يأتمر الناس، أى يُؤْذُنهم" . وعقب الأزهري بقوله : "وهذا خطأ محض، لا يعرف فى كلام العرب ائتمر يمعنى آذن. وفُسِّر قول الله عز وجل :

﴿**إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ**﴾ [٢] على وجهين : أحدهما يَهُمُّون بك، والثانى يتشاورون فيك. وائتمر القوم و تآمروا، إذا أمر بعضهم بعضاً للظعن أو المقام، فجعلوا المؤتمر نعتا لليوم و المعنى أنه مؤتَمَرٌ فيه، كما قالوا : ليل نائم أى يُنام فيه، ويوم عاصفٌ يعصف فيه الريح. ومثله قولهم : نهاره صائم، إذا كان يصوم فيه. ومثله كثير في كلامهم. [٣]

وهنا ملاحظة من نقطتين:

الأولى : لا نستبعد أن تكون نسخة الأزهري من (تكملة الخارزنجي) سقيمة، ألم بها التصحيف، لأن عبارة المرزوقي في كتابه :

(الأزمنة والأمكنة) : " وسُمي مؤتمِرًا لأنه يأتمر بالناس، أي يرى لهم الشر ويؤذيهم" [٤] (يؤذيهم) هكذا بالياء من الإيذاء، وهو معنى صحيح متمش مع معنى (الائتمار). ففي المعجم الوسيط"ائتمر: مطاوع أمره، يقال أمرته فأتمر، والقومُ: تشاوروا وأمر بعضهم بعضا، وبالشيء: هموا به، وبفلان تشاوروا في إيذائه، وفلان برأيه: استبد" [٥]

الثانية : وبافتراض صحة نسخة الأزهري من (تكملة العين) فيبدو لى أن ما ذكره البشتى " من أن اليوم الآخر سمى مؤتمِراً لأنه يأتمر الناس، أى يؤذنهم

---

١) البيت لأبى شبل الأعرابى فى التهذيب المقدمة - والصحاح (أمر) ٢ / ٢١٥ من بحر (الكامل)
٢) سورة القصص (٢٠)
٣) تهذيب اللغة (المقدمة) ص / ٣٥ – ونفسه ١٥ /٢٩٤ ، ٢٩٥
٤) الأزمنة والأمكنة ٢٧٣/١. لأبي علي المرزوقي، ط ١، حيدر أباد الدكن ١٣٣٢هـ
٥) المعجم الوسيط (أمر)

" يتفق مع المعنى العام لمادة (أمر)، قال ابن فارس: " الهمزة و الميم و الراء أصول خمسة ... و المَعْلَم ثم قال : " وأما المَعْلَمُ و الموعد فقال الخليل : الأمارة الموعد ... قال الأصمعى : الأمارة العلامة، ... والأمر و اليأمور العلم أيضاً، يقال : جعلت بينى و بينه أمارآ ووقتاً وموعداً و أجلاً، كل ذلك أمارٌ .[١]

فما ذكره البشتى يتفق مع ماورد عن ابن فارس، فاستعمال (ائتمر) بمعنى جعل الأمارة، أي العلامة، استعمال صحيح، وهو يعني (الإيذان) بناء على ما ذكره ابن فارس، وبذلك يكون البشتى غير مخطئ وبريء مما اتهم به

" أعللت "

يقول الأزهرى : " وذكر فى باب (العين واللام) : أبو عبيد عن الأصمعى: أعللت الإبلَ فهى عالّة، إذا أصدرتَها ولم تُروهِا. قلت : هذا تصحيفٌ، والصواب أغللت الإبلَ بالغين، وهى إبلٌ غالة. أخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم عن نُصير الرازى قال : صَدَرت الإبل غالَّةً وغوَالَّ، وقد أغللتُها - من الغُلة و الغليل، وهو حرارة العطش. وأما أعللت الإبل و علَلتُها فهما ضد أغللتها، لأن معنى أعللتها و علَلتها: أن يسقيها الشربة الثانية ثم يُصدرَها روِاءً، وإذا عَلّت الإبلُ فقد رويتْ ". [٢]

هنا ما نص عليه الأزهرى فى مقدمة التهذيب، وفى باب (العين و اللام) عقب بما يعضد به رأيه، وذلك بذكره للرواية التى وردت عن الأصمعى فى أن (أعللت) : بمعنى امتناع الإبل عن السقيا بعد ورودها للماء فقال : " أبو عبيدة عن الأصمعنى : إذا وردت الإبلُ الماء فالسَّقْية الأولى النَّهَل، و الثانية العَلَل. قلت : وسمعت العرب تقول : عَلَّت الإبل تَعِلُّ، إذا شربت الشربة الثانية، وقد عللتها أنا أعُلها، بضم العين ... وقال أبو عبيدة : يقال عرض علىَّ سوم عالَّة إذا عرض عليك الطعام وأنت مستغن عنه. " [٣]

فى النص السابق إشارة إلى أن معنى (أعللت) الشربة الثانية، وقد صرح به الجوهرى بقوله : "والعَلَلُ : الشربُ الثانى. ويقال : عَلَلٌ بعد نَهَلٍ وعله يعله

---

١) مقاييس اللغة لابن فارس ١ / ١٣٩

٢) مقدمة التهذيب ١ / ٣٥

٣) التهذيب (عل) ١ / ١٠٦ ، ١٠٧

ويعله إذا سقاه السقية الثانية ... وأعَلَّ القومُ : شربتْ إبلهم العَلَلَ، والتعليل : سَقْىٌ بعد سَقْيٍ، وجنى الثمرة مرة بعد أخرى ... وفى المثل : "عرَضَ علىّ سَوْمَ عالَّةٍ، أى لم يبالغ، لأن العالَّة لا يُعرَض عليها الشُّرْب عرضا يبالَغ فيه كالعرض على الناهِلَةِ " [١]

هذا ما أشار إليه الجوهرى ثم نجده يقول فى موضع آخر ما يوافق الخارزنجى حيث قال :

" وأعْلَلْتُ الإبل ، إذا أصدرتها قبل رِيِّها " [٢]

وورد أيضا عند بعض علماء اللغة أن اللفظ ينطق بالعين تارة ، و بالغين تارة أخرى هذا ما رواه ابن منظور عن الأصمعى حيث قال : " الأصمعى : إذا وردت الإبلُ الماء فالسقية الأولى النهلُ، و الثانية العلل. وأعللت الإبل إذا أصدرتها قبل ريها، وفى أصحاب الاشتقاق من يقول هو بالغين المعجمة، كأنه من العطش، والأول هو المسموع ". [٣]

وبهذا يكون تفسير البشتى موافقا لما ورد عند بعض علماء اللغة وتفسَّر الهمزة فى قول الخارزنجى أعللت الإبلَ - بالسلب والإزالة ، أى أزلت عَلَلها مما يعنى صدورها قبل الرِّيّ ، فهو بذلك غير مخطئ كما اتهمه الأزهرى، وبريء من تهمة التصحيف التى رماه بها.

" العُنَّة "

يقول الأزهرى: " وروى البشتى فى (باب العين و النون) : قال الخليل : العُنَّة الحظيرة، وجمعها العُنَن. وأنشد :

ورَطْبٍ يُرفَّعُ فوقَ العُنُنْ [٤]

قال البشتى : العُنَن ها هنا : حِبال تُشدُ ويُلقى عليها لحمُ القديد قلت:

---

١) الصحاح (علل) ٥ / ٤١ - ينظر / جمهرة اللغة ١ / ١٤٤

٢) الصحاح ٥ / ٤١ - وينظر المحكم (ع ل ل) ١ / ٩١ ، ٩٢

٣) لسان العرب (ع ل ل) ٤ / ٣٠٧٩ و (غ ل ل)٥ / ٣٢٨٥

٤) البيت للأعشى (ميمون بن قيس) من بحر المتقارب فى ديوانه ص / ٧١
وصدره : ترى اللحم من ذابل قد ذوى
وفى الصحاح (ع ن ن) ٦ / ٣٣ - وفى المحكم (ع ن ن) ١ / ١٠٠
وفى المقاييس (عن) ٤ / ٢١ - وفى اللسان (ع ن ن) ٤ / ٣١٤٢

والصواب فى العُنة والعُنَن ما قاله الخليل إن كان قاله. وقد رأيت حُظُراتِ الإبل فى البادية تسوَّى من العرفج و الرِّمث[١] فى مهب الشمال، كالجدار المرفوع قدر قامة، لتناخ الإبل فيها وهى تقيها برد الشمال ورأيتهم يسمونها عُنَناً لا عتنانها معترضةً فى مهب الشمال. وإذا يبست هذه الحُظُرات فنحروا جزوراً شرروا لحمها المقدد فوقها فيجف عليها .

ولست أدرى عمن أخذ ما قاله فى العنة أنه الحبل الممدود. ومدُّ الحبل من فعل الحاضرة. ولعل قائله رأى فقراء الحَرَم يمدون الحبال بمِنًى فيلقون عليها لحوم الهدى والأضاحى التى يعطَونها، ففسر قول الأعشى بما رأى. ولو شاهد العرب فى باديتها لعلم أن العنة هى الحِظار من الشجر". [٢]

وأكد غير واحد من علماء اللغة المعنى السابق الذى ذكره الأزهرى وهو أن (العُنَّةُ: الحظيرة) **فذكر الجوهرى** فى صحاحه : " والعُنَّةُ أيضا : حظيرة من خشب تجعل للإبل" [٣] . وإلى ذلك أشار ابن سيده حيث قال :" والعُنَّة : الحظيرة من الخشب، تجعل للإبل و الغنم، تحبس فيها. قال ثعلب: العُنَّة : الحظيرة تكون على باب الرجل، فيكون فيها إبله وغنمه. ومن كلامهم: لا يجتمع اثنان فى عنة وجمعها : عنن ..." [٤]

وأما ابن منظور فاتفق مع ما ساقه اللغويون، وأشار إلى ما نص عليه كوكبة علماء اللغة، وأضاف معنى أخر للفظ (العُنَّةُ) وهو: الخيمة فقال : " قال ابن برى : والعنة، بالضم أيضاً، خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها. والعنة : ما يجمعه الرجل من قصب ونبت ليعلفه غنمه يقال : جاء بعنة عظيمة " [٥]

وهكذا فإن **قول الأزهرى** وافقه قول بعض اللغويين فى أن (العُنَّة: بمعنى الحظيرة)، وليس بمعنى : الحبال التى تشد ويلقى عليها لحم القديد كما ذكر

---

١) (العَرْفَجُ – العِرْفَجُ) : نبات سريع الانقياد ، وهو من شجر الصيف ، لين أغبر، شديد الاشتعال اللسان ٤ / ٢٩٠٢

(الرَمُثْ) : واحدته رمثة : شجرة من الحمض - اللسان ٣ / ١٧٢٣

٢) مقدمة التهذيب ص / ٣٦ ، (عن) ١ / ١١١

٣) الصحاح (ع ن ن) ٦ / ٣٣ – ينظر / جمهرة اللغة ٢ / ٣٣٤

٤) المحكم (ع ن ن) ١ / ١٠٠ – ينظر مقاييس اللغة ٤ / ٢١ (عن)

٥) اللسان (ع ن ن) ٤ / ٣١٤٢

البشتى. غير أن صاحب (المحيط فى اللغة) ذكر هذا اللفظ فى معجمه بالمعنيين فقال : " العنة : حظيرة شجر ... والعنة : الحبل يلقى عليه القديد "

وبهذا المعنى الثانى يكون ابن عباد قد اتفق مع الخارزنجى فى أن من معانى (العنة): الحبل يلقى عليه القديد . [١]

إذا يمكن مما سبق القول إن لفظ (العنة) ورد بالمعنين: الأول نص عليه الخليل بن أحمد وغيره بأنه: الحظيرة من الشجر والآخر : الحبل يلقى عليه القديد.

وبهذا عقب الأزهرى على الخارزنجى فى استعمال هذا اللفظ بهذا المعنى بأنه من فعل الحاضرة بقوله: لعل قائله رأى فقراء الحرم يمدون الحبال بمنى فيلقون عليها لحوم الهدى و الأضاحى ...." [٢] وعليه فيكون اللفظ من قبيل المشترك اللفظى فاستعمله أهل البادية بمعنى : الحظيرة من الشجر، واستعمله أهل الحضر بمعنى الحبل الذى يلقى عليه القديد وعلى هذا فسر الخارزنجى قول الأعشى فى البيت السابق ويبدو أن ذلك جاء نتيجة لاختلاف أداء العرب وتباين لهجاتهم.

ومن ثم يبدو لى أن **الخارزنجى** برئ من هذه التهمة التى رماه بها الأزهرى.

****

" التجفين "

يقول الأزهرى :

" وأنشد أحمد البُشتىّ :

يارُبَّ شَيْخٍ منهُمُ عِنَّينِ عن الطِّعانِ وعن التَّجْفِينْ [٣]

قال البشتى فى قوله : " وعن التجفين " هو من الجفان، أى لا يطعم فيها . قلت : والتجفين فى هذا البيت من الجفان و الإطعام فيها خطأ، والتجفين : كثرة الجماع. رواه أبو العباس عن ابن الأعرابى. وقال أعرابى : " أضوانى دوام التجفين، أى أنحفنى وهزلنى الدوام على الجماع. ويكون التجفين فى غير هذا الموضوع: نحر الناقة وطبخ لحمها و إطعامَه فى الجفان. ويقال : جَفَن فلانٌ

---

١) المحيط فى اللغة لابن عباد ١ / ٩٨

٢) تهذيب اللغة ١ / ٣٦

٣) البيت من بحر السريع المكسوف – وهو للبشتى اللسان (جفن) ١ / ٦٤٥

ناقةً، إذا فعل ذلك " [١]

فى النص السابق أشار الأزهرى إلى معنى (التجفين) وهو : كثر الجماع، وأنها ليست من

(الجفان) التى يطعم فيها كما قال أبو حامد البشتى بذلك.

والناظر فى معجمات اللغة يراها تقرر ما ذهب إليه الأزهرى ومنهم ابن منظور حيث قال : " والتَّجْفِينُ : كثرة الجماع. قال : وقال أعرابى : أضوانى دوام التجفين. وأجفن إذا أكثر الجماع .... " [٢]

ثم أشار إلى معنى (الجفنة) فقال : " والجفنة : الرجل الكريم، وفى الحديث[٣]: أنه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجَفنة الغراء، كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة ، لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمى بإسمها، والغراء: البيضاء، أى أنها مملؤة بالشحم والدهن ... " [٤]

وإلى ذلك أشار **الفيروزآبادى** فقال : " والجفنة الرجل الكريم والبئر الصغيرة والقصعة... وجَفَنَ الناقة: نحرها وأطعم لحمها فى الجفان، وجفَّن تجفينًا وأجفن: جامع كثيراً. " [٥]

فالفيروزآبادى فى تناوله لهذا اللفظ يؤيد ما ذكره الأزهرى من أن :

(التجفين) كثرة الجماع.

---

١) التهذيب – المقدمة ص / ٣٦

٢) اللسان (ج ف ن) ١ / ٦٤٥.

٣) الحديث : (أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، حدثنا عفان ، حدثنا مهدى بن ميمون ، حدثنا غيلان بن جرير ، عن مُطرفِ بن عبد الله بن الشِّخِّيرِ ، عن أبيه أنه قدم على النبى صلى الله علية و سلم فيه رهطٍ من بنى عامر ، قال فأتينا فسلمنا عليه ثم قلنا : أنت والدنا ، وأنت سيدنا ، وأنت أطولنا علينا طولاً ، وأنت الجفنة الغراء قال : (قولو بقولكم : ولى تَستجِركمُ الشياطين – وربما قال غيلان : (ولا تستهويكم الشياطين – (أنا محمد عبد الله ورسوله ، ما أُحبُ أن ترفعونى فوق منزلتى التى أنزلنى الله عز و جل) مسند الإمام أحمد بن حمبل – حديث رقم (١٦٣١١) ، (٢٣٧/٢٦) ، الآحاد و المثانى لأبى بكر الشيبانى حديث رقم (١٤٨٢) ، (١٥٣/٣) ، الآداب لأحمد البيهقى حديث رقم (٣١٠) باب : الرجل يُمدح فى وجهه فيظهر الكراهية لذلك ، النهاية فى غريب الحديث و الأثر لابن الأثير ١ / ٢٧١.

٤) لسان العرب (جفن) ١ / ٦٤٥ .

٥) القاموس المحيط (جفن) ٤ / ٢٠٩.

الفيصل : السياق ، فلفظ (عِنِّين) وهو من لا رغبة له في النساء، يفسر معنى (الطعان، والتجفين) على النحو الذي ذهب إليه الأزهري، ويعضد قول الأزهرى ويقوي ما ورد لدى علماء اللغة.

ومن جانب آخر قد يكون المعنى الذى ذكره البشتى للفظ (التجفين) وهو إطعام اللحم في الجفان صوابًا، ويكون المعنى: رُبَّ شيخ كبير منهم لم يعد يحسن ما يحسنه الشباب من الرغبة في النساء والطعن في الحرب وتقديم الجفان باللحم للضيوف.

ومن ثم يسوغ القول بأنه انفراد تفرد به البشتى فى تفسير البيت، وإن لم يخطئ في تفسير

(التجفين) هنا بإطعام اللحم في الجفان.

(المقرمدة)

يقول الأزهرى أيضاً :" وذكر البشتى أن عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غطفان: صف لى النساء. فقال : خذها ملسَّنة القدمين، مقرمَدَة الرُّفْغَين. قال البشتى : المقرمَدَة: المجتمع قصبُها. قلت : هذا باطلٌ. ومعنى المقرمَدة الرفغين: الضّيقتُهما، وذلك لالتفاف فخذيها، واكتناز بادَّيها.... ورُفْغا المرأة: باطنا أصَولِ فخذيها " [١]

فى النص السابق أشار الأزهرى إلى أن معنى المقرمدة : الضيقة الرفغين، وخطأ ما قاله البشتى فى معنى المقرمدة بأنها المجتمع قصبها.

ووافقه **ابن سيده والجوهرى** فى معنى (القرمد) قال ابن سيده: "القَرْمَد ، والقِرميد: حجارة لها خروق يوقد عليها حتى إذا نضجت يبنى بها" [المحكم] ، وقال الجوهري: "القَرْمَدُ: ضربٌ من الحجارة يوقد عليها، فإذا نضج قُرْمِدَ به البِرَكَ، أي طُلي" [٢]

وأكد ذلك **ابن منظور** فأشار إلى ما نص عليه الأزهرى واستعمالات أخرى لهذا اللفظ فقال: " والقَرْمَدُ: الآجُرُّ، وقيل : الْقَرْمَدُ و القِرْمِيدُ حجارة لها

---

١) التهذيب – المقدمة ١ / ٣٧

٢) ينظر الصحاح (ق ر د) ٢ / ١٣١ ، والمحكم (ق د) ٦ / ٦٢٧

خروق يوقد عليها حتى إذا نضجت بنى بها، قال ابن دريد: هو رومى تكلمت به العرب قديماً. وقد قرمد البناء قال العَدبسُ الكنانى: القرمد حجارة لها نخاريب، وهى خروق يوقد عليها حتى إذا نضجت قرمدت بها الحياض والبرك، أى طليت، وأنشد النابغة : " بالعبير مُقَرْمَدِ "، قال : وقال بعضهم المقرمد المطلى بالزعفران، وقيل المقَرْمَدُ المضيَّق، وقيل : المَقَرْمَدُ المُشرَّفُ. وحوض مقرمد إذا كان ضيقاً، وأنشد بيت النابغة أيضاً وقال : أى ضُيِّقَ بالمسك. وبناء مقرمد: مبنى بالآجر أو الحجارة " [١]

من خلال مطالعة المعجمات اللغوية و النظر فيها حول ما ورد من استعمالات للفظ (المقرمد) يبدو لى أن ما ذكره البشتى لا يبعد عن ذلك فهو فى حلقة دلالية واحدة وفى إطار المعنى الذى ذكره علماء اللغة لأنه يترتب على اجتماع قصب المرأة امتلاء الفخدين والتفافهما.

لذا **فالخارزنجى بريء** مما اتهم به .

(العبيبة)

قال الأزهري: " وقال البشتى فى باب (العين و الباء) : أبو عبيد : العبيبة : الرائب من الألبان . قلت : وهذا تصحيف قبيح. وإذا كان المصنف لا يميز العين و الغين استحال ادعاؤه التمييز بين السقيم و الصحيح. وأقرأنى أبو بكر الإيادى عن شمر لأبى عبيد فى كتاب المؤلف

[يريد الغريب المصنف] : الغبيبة بالغين المعجمة : الرائب من اللبن. وسمعت العرب تقول للبنِ البيُّوت فى السقاء إذا راب من الغد غبيبة. ومن قال عبيبة فى هذا فهو تصحيف فاضح. وروينا لأبى العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الغُبُب أطعمة النفَساء بالغين معجمة، واحدتها غبيبة. قال : والعُبُب بالعين : المياه المتدفقة ، وقال غيره : العَبِيبة بالعين ، شئ يقطر من المغافير وقد ذكرته

فى موضعه. " [٢]

---

١) اللسان (قرمد) ٥ / ٣٦٠٥

٢) التهذيب المقدمة ١ / ٣٧

من خلال النص السابق يؤكد الأزهرى أن لفظ (الغبيبة) بالغين المعجمة : الرائب من اللبن، وأن ما ذكره البشتى بأنه (العبيبة) خطأ وتصحيف فاضح، ثم ذكر معنى ((العبيبة) بالعين بأنه شئ يقطر من المغافير .

وبالنظر فى المعجمات العربية لاحظت ما يلي:

١- قال **ابن عباد** : " والعَبِيْبَة : شَراب يُتخَذ من مَغافِر العرْفُط . والرائب من الألبان" [١] فوافق البشتي في تفسير العبيبة.

٢- أن **ابن سيده** قد أشار إلى معنى عام للفظ (العبيبة) : بأنه ضرب من الطعام. ثم ذكر معنى آخر للفظ أيضاً : بأنه شراب يتخذ من العرفط [٢] وفى موطن آخر ذكر أن (الغبيبة) بالغين من ألبان الغنم مثل المروب [٣]

فما ذكره البشتى بأن (العبيبة) : الرائب من الألبان يوافق ويتلائم مع ما ذكره ابن سيده بأنه : ضرب من الطعام، غير أن البشتي حدد هذا الطعام بالرائب من الألبان.

أما ابن منظور فنقل عن أبي عبيد قوله: " أبو عبيد : العَبِيبَةُ الرائب من الألبان ..." [٤]

مما سبق يمكن القول بورود لفظي (العبيبة) ، (الغبيبة) بمعنى واحد وهو (الرائب من اللبن) .

وعلى هذا فإن البشتى فى تفسيره للفظ (العبيبة) بأنه : الرائب من الألبان تابعٌ لأبي عبيد، فهو على صواب وبريء مما اتهمه به الأزهرى بدليل ورود هذا اللفظ بهذا المعنى عند بعض علماء اللغة .

****

---

١) المحيط ١٠٢/١

٢)(العرفط) شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير

٣) المحكم : ١/ ١٠٤ ، ٤ / ٣٧٥

٤) لسان العرب (ع ب ب) ٤ / ٢٧٧٤ - وينظر / جمهرة اللغة (ب ع ع – ع ب ب) ١ / ٥٥ و المحيط لابن عباد ١ / ١٠٤

(العوهج)

قال الأزهري: " قال البشتى فى باب (العين و الهاء و الجيم) : العوهج : الحية فى قول رؤبة :

حَصْبَ الغُواةِ العَوهجَ المَنْسُوسا [١]

قلت : وهذا تصحيف دال على أن صاحبه أخذ عربيته من كتب سقيمة ونسخ غير مضبوطه ولا صحيحة، وأنه كاذب فى دعواه الحفظ و التمييز. و الحية يقال له العومج بالميم ومن صيره العوهج بالهاء فهو جاهل ألكن . وهكذا روى الرواة بيت رؤبة. وقيل للحية عومج لتعمجه فى انسيابه، أى لتلويه. ومنه قول الشاعر يشبه زمام البعير بالحية إذا تلوى فى انسيابه :

تُلاعِب مَثْنَى حَضرمىٍّ كأنه تعمُّجُ شيطانٍ بذى خِروعٍ قَفْرِ [٢]

هكذا خطَّأ الأزهرى البشتى في تفسيره (العوهج) بمعنى الحية والصحيح عنده (العومج) بالميم، أما (العوهج) بالهاء فهي الظبية الطويلة العنق فقال " أبو عبيدة عن أبى عمرو الشيبانى : العوهج : الظبية الطويلة العنق. وقال الليث : يقال للناقة الفتية عوهج. ويقال للنعامة عوهج " [٣]

ويبدو أن (العوهج) وصف لكل طويل ومنه الحية الطويلة .

وبمطالعة ما توافر لديَّ من المعجمات اللغوية لاحظت أن كثيرا من اللغويين يقولون بمثل قول الأزهري، **كالجوهرى** [٤] **وابن سيده** [٥] **وابن منظور**[٦].

غير أن بعض علماء اللغة يقرون ما ذكره البشتى فى أن من معانى

---

١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص / ٧١ – وفى الصحاح (عمج) ١ / ٤٨٩
ونسبه صاحب التهذيب إلى العجاج (نس) ١٢ / ٣٠٧ – ونسبه ابن منظور إلى رؤبة (ع م ج) ٤ / ٣٠٩٦

٢) البيت من بحر الطويل وهو بلا نسبة فى الصحاح (عمج) ١ / ٤٨٩ وفى اللسان للعجاج (عمج) ٤ / ٣٠٩٦ ولطرفة بن العبد – فى الحيوان للجاحظ ٤ / ١٣٣ التهذيب المقدمة ١ / ٣٧ ، ٣٨

٣) تهذيب ١ / ١٢٨

٤) الصحاح (ع هـ ج) ١ / ٤٩١

٥) المحكم (ع هـ ج) ١ / ١١٤

٦) لسان العرب (ع هـ ج) ٤ / ٣٠٩٦ ، ٣١٨١

(العوهج) الحية الطويلة :

١- قال **ابن عباد :** " العوهج : الظبية الطويلة العنق، وقيل : التى فى حقويها خطتان سوداوان والناقة الفتية، والنعامة والمرأة الحسنة اللون ... والحية الطويلة ... وهو - بعد - نعت لكل طويل" [١]

٢- وقال **ابن فارس :** "وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْفَتِيَّةِ : عَوْهَجُ. وَيَقُولُونَ لِلْحَيَّةِ: عَوْهَجُ. قَالَ:

حَصْبَ الْغُوَاةِ الْعَوْهَجَ الْمَنْسُوسَا

الْمَنْسُوسُ : الْمَطْرُودُ". [٢]

٣- وقال **الفيروزآبادى :** " (العوهج) الطويلة العنق من الظلمان و النوق و الظباء و الناقة الفتية و الطويلة الرجلين من النعام و الظبية فى حقويها خطتان سوداوان والحية وفحل إبل كان لمهرة والعواهج قوم من العرب " [٣]

لذا يمكن القول أن لفظ (العوهج) ورد استعماله فى أكثر من معنى ومنها : الحية، كما صرح ابن عباد وابن فارس والفيروزآبادى.

وهذا يعني أن (العومج والعوهج) مترادفان، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف اللهجات.

ومهما يكن من أمر فإن البشتى بريء مما اتهمه به الأزهرى من الجهل وادعاء القدرة على التمييز بين الصحيح والسقيم.

****

---

١) المحيط - لابن عباد ١ / ١٠٩

٢) المقاييس ١٦٧/٤والمجمل ٦٣٣/١

٣) القاموس المحيط للفيروز آبادى (ع و ج) ١ / ٢٠١

(قوزع)

قال الأزهري : " وقال [أي البشتي] فى باب (العين و القاف و الزاى) : قال يعقوب بن السكيت : يقال قوزع الديك ولايقال قنزَع. قال البشتى : معنى قوله قوزع الديك أنه نفش بُرائِلَه وهى قنازِعهُ. قلت : غلط فى تفسير قوزع أنه بمعنى تنفيشه قنازعه، ولو كان كما قال لجاز قنزع. وهذا حرفٌ لهج به عوام أهل العراق وصبيانهم، يقولون : قنزع الديك، إذا فرَّ من الديك الذى يقاتله. وقد وضع أبو حاتم هذا الحرف فى باب المزال المفسد، وقال : صوابه قوزع. وكذلك ابن السكيت وضعه فى باب ما تلحن فيه العامة. وروى أبو حاتم عن الأصمعى أنه قال : العامة تقول للديكين إذا اقتتلا فهرب أحدهما: قنزع الديك، وإنما يقال قوزع الديك إذا غُلِب، ولا يقال قنزع. قلت : وظن البشتى بحدسه وقلة معرفته أنه مأخوذ من القنزعة، فأخطأ فى ظنه. وإنما قوزع فوعل من قزع يقزع، إذا خف فى عدوه، كما يقال قونس وأصله قنس " [١]

فى النص السابق أشار الأزهرى إلى أن " قوزع " الديك بمعنى غُلِب فهرب وليس كما ذكر البشتى بأن (قوزع) بمعنى نفش برائله ووصف ما قاله بأنه تحريف مما لهج به العوام.

وبالعروج على معجمات اللغة لاحظت أن أكثرها أقر ما ذكره الأزهرى. قال ابن سيده : " قوزع الديك : فر من صاحبه " [٢] ، وقال الجوهرى : " ... قَوْزَعَ الديك إذا غُلِب فهرب " [٣] ، وكذلك ابن منظور [٤]

ولكني وجدت ابن عباد يقول: "قَوْزَعَ الديكُ : نفشَ قَنازِعَه"[٥]

وجاء في **المعجم الوسيط:** "قوزع الديك نفش ما استدار من الريش حول عنقه"[٦]والمحيط والمعجم الوسيط شاهدان بصحة تفسير البشتي.

على أن من الممكن أن يكون نفش البرائل تهيؤًا من الديك للهرب

---

١) التهذيب المقدمة ١ / ٣٨ - الرائل : الريش المتلف حول العنق
٢) المحكم (ق ز ع) ١ / ١٥٨
٣) الصحاح (قزع) ٣ / ٥٥٠
٤) اللسان (ق ز ع) ٥ / ٣٦٢١
٥)المحيط ١٤١/١
٦) المعجم الوسيط (قزع)

واستشعاره الخوف من مقاتله فيفر هارباً.

ومن ثم لا يكون تعارض بين ما ذكره الخارزنجى وبين أقوال علماء اللغة الآخرين فى أن (قوزع) بمعنى الفرار و الهروب .

أما (قنزع الديك) بلغة العامة فمن الممكن أن يؤول على التماس الأسهل فى النطق وهذا ما أخبرنا به الأزهرى فيما رواه عن أبى حاتم وابن السكيت فى قوله : (قنزع الديك، إذا فرَّ من الديك الذى يقاتله. وقد وضع أبو حاتم هذا الحرف فى باب المزال المفسد، وقال صوابه قوزع. وكذلك ابن السكيت وضعه فى باب ما تلحن فيه العامة) [١]

فجماع اللغة العربية كانوا يجمعون اللغة بكل صورها خوفاً من اندثارها، ثم بعد ذلك يأتي الحكم عليها وإنزالها منزلتها.

* * * *

(العيصوم والعيضوم)

قال الأزهري : " وقال البشتى فى باب (العين و الضاد) : العيضوم : المرأة الكثيرة الأكل. قلت: وهذا تصحيف قبيحٌ دالٌ على قلة مبالاة المؤلف إذا صحَّف، والصواب العيصوم بالصاد، كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى. وقال فى موضع آخر : هى العَصُوم للمرأة إذا كثر أكلها، وإنما قيل لها عَصُوم وعيصوم لأن كثرة أكلها يعصها من الهُزَال ويقويها " [٢]

فالأزهرى هنا ينكر على البشتى استعمال (العيضوم) بالضاد – فى معنى المرأة الكثيرة الأكل، ويتهمة بالتصحيف، وعدم المبالاة، والصواب عنده (العيصوم) بالضاد – كما روى ذلك عن ثعلب عن ابن الأعرابى .

وإلى هذا ذهب الجوهرى فى أن (العيصوم) بالصاد الأكول وفسر به قول الراجز :

أُرْجِدَ رأْسُ شيخةٍ عَيْصُومِ [٣]

---

١) لتهذيب ١ / ٣٨

٢) التهذيب – المقدمة ١ / ٣٩ ، ٢ / ٥٨

٣) الرجز بلا نسبة فى الصحاح (عصم) ٥ / ٣٥٠ ونسبة الأزهرى الى الأعرابى ٢ / ٥٨ ، ١٠ / ٦٤٢ .

وبلا نسبة فى لسان العرب (رجد) ٣ / ١٥٨٧

إلا أنه لم ينكر رواية اللفظ بالضاد (العيضوم) فقال : " ومنهم من يرويه بالضاد معجمةً " [١]

وذكر ابن منظور الشاهد بالروايتين ولم ينكر إحداهما، قال:

" والعيصوم : الكثير الأكل الذكر والأنثى فيه سواء، قال :

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ .

ويروى عيضوم، بالضاد المعجمة ..." [٢]

وقال فى موطن أخر : " والْعَصُومُ، بالصاد المهملة : الكثيرة الأكل.

وامرأة عَيْضُومٌ : [أي بالضاد المعجمة] كثيرة الأكل عن كراع قال :

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ

والصاد أعلى " [٣]

فرواية الصاد والضاد محققتان غير أن الصاد أعلى كما ذكر ابن منظور.

غير أن طائفة من علماء اللغة ذكر اللفظ بالضاد صراحة مثل **ابن عباد، والفيروزآبادى** حيث قالا : والعيضوم : الأكول [٤]

أما **ابن فارس** فقد نبه على أن روايه الكلمة – بالضاد – من غلط الرواة فى روايتهم عن الخليل وغيره، حيث قال : " عضم: العين و الضاد و الميم قد ذكر فيه كلمات عن الخليل وغيره وأراها غلطاً من الرواة عنه. فأما الخليل فأعلى رتبة من أن يصحِّح مثل هذا ... والعيضوم : الأكول " [٥]

وفصل القول فى ذلك أن رواية اللفظ - بالصاد (العيصوم) بمعنى : الأكول أكثر فى هذا الاستعمال، وأن روايته بالضاد (العيضوم) فى نفس المعنى مستعمل أيضا، لكن بقلة، وهذا الأمر متحقق فى كثير من اللهجات أى ترددها بين الكثرة وبين القلة .

بقيت الإشارة هنا إلى أن **البشتى** بريء من تهمة التصحيف التى رماه بها الأزهرى بناء على ما تردد ذكره فى المعجمات العربية.

---

١) الصحاح (ع ص م) ٥ / ٣٥٠ – ينظر المحكم (ع ص م) ١ / ٤٥٨

٢) لسان العرب (ع ص م) ٤ / ٢٩٧٨ ، رجد ٣ / ١٥٨٧

٣) السابق (ع ض م) ٤ / ٢٩٩٠

٤) المحيط فى اللغة ١ / ٣٢٠ – القاموس المحيط (ع ض م) ٢ / ١٥١

٥) مقاييس اللغة (ع ض م) ٤ / ٣٤٦ ، ٣٤٧

(أبضعين)

قال الأزهري: " وقال [أي الخارزنجي] فى باب (العين و الضاد مع الباء) : يقال مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالضاد . وهذا أيضاً تصحيف فاضح يدل على أن قائله غير مميز ولاحافظ كما زعم. أخبرنى أبو الفضل المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : العرب تؤكد الكلمة بأربع توكيدات فتقول: مررت بالقوم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين. هكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : وهو مأخوذ من البَصْع وهو الجمع. وقرأته فى غير كتاب من كتب حذاق النحويين هكذا بالصاد". [١]

من هذا النص نرى الأزهرى قد خطأ البشتى فى ذكره (أبضعين) بالضاد، واتهمه بالتصحيف وعدم العلم، والصواب كما ورد فى كتب النحاة بالصاد (أبصعين).

وبالنظر فى المعجمات العربية لاحظت أن بعض اللغويين ذكر اللفظ بالضاد مقتصرا عليها:

- **فابن عباد** يقول: "ورأيْتُهم أجْمَعِين أبْضَعِيْن" [٢]
- **وابن جني** يقول: "قام القوم كلّهم ورأيتهم أجمعين - ويتبع ذلك من أكتع وأبضع وأبتع وأكتعين وأبضعين وأبتعين" [٣]

ومنهم من ذكر هذين اللفظين بالضاد والصاد معا :

- **فالجوهرى** يقول : " وأبْصَعُ : كلمة يؤكد بها، وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة، وليس بالعالى. تقول : أخذت حقى أجمعَ أبصَعَ.

والأنثى جمعاء بصعاء، وجاء القوم أجمعون أبصعون، ورأيت النسوة جُمَعَ بُصَعَ، وهو توكيد مرتب، لا يقدم على أجمع" [٤]

- **وابن القطاع** يقول: "وأبصعون في التأكيد منه، وقد رواه بعضُ اللغويين

---

١) تهذيب اللغة – المقدمة ١ / ٣٩
٢) المحيط ٣١٨/١ بضع
٣) الخصائص ١٠٤/٣
٤) الصحاح (بصع) ٣ / ٤٤٠

بالضاد المعجمة فقال: أبضعون"[١]

مما سبق نلاحظ ورود اللفظ بالصورتين معا، وادعاء التصحيف في الضاد تعسف لا مبرر له غير الهوى.

لذا فالبشتى بريء من تهمة عدم التمييز و الحفظ التى رماه بها الأزهرى.

(القَعود)

قال الأزهري : " قال [أي الخارزنجي] فى باب (العين و القاف مع الدال) قال يعقوب بن السكيت : يقال لابن المخاض حين يبلغ أن يكون ثَنِيًّا : قَعودٌ وبَكْر، وهو من الذكور كالقلوص من الإناث. قال البشتى : ليس هذا من القَعود التى يقتعدها الراعى فيركبها ويحمل عليها زاده وأداته، وإنما هو صفة للبكر إذا بلغ الإثناء .

" قلت : أخطأ البشتى فى حكايته كلام ابن السكيت ثم أخطأ فيما فسره من كيسه وهو قوله إنه غير القَعود التى يقتعدها الراعى، من وجهين آخرين. فأما يعقوب بن السكيت فإنه قال: يقال لابن المخاض حتى يبلغ أن يكون ثنياً قعود وبكر وهو من الذكور كالقلوص من الإناث .

" فجعل البشتى **(حتى) : (حين).** ومعنى حتى: إلى، وهو إنتهاء الغاية. وأحد الخطأين من البشتى فيما قاله من كِيسِه: **تأنيثه القعود** ولا يكون القعود عند العرب إلا ذكراً. والثانى: **أنه لا قعود فى الإبل تعرفه العرب غير ما فسره ابن السكيت .**

" ورأيت العرب تجعل القعود البَكر من حين يُرْكِبُ، أى يمكِّنُ ظهرَه من الركوب. وأقرب ذلك أن يستكمل سنتين إلى أن يُثْنِى، فإذا أثنى سمى جملا. والبكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا. ولا تكون البكرة قعودا . وقال ابن الأعرابى فيما أخبرنى المنذرى عن ثعلب عنه: البَكرُ قَعودٌ مثل القَلوص فى النوق إلى أن يُثنى. وهكذا قال النضر ين شميل فى كتاب الإبل ".[٢]

ونلاحظ من النص السابق أن الأزهرى قد خطأ البشتى في عدة أمور:

---

١) الأفعال لابن القطاع ٧٨/١

٢) التهذيب – المقدمة ١ / ٣٩

الأول : في حكايته كلام ابن السكيت بتغييره مما أفسد المعنى.

الثانى : في نفيه أن يكون المراد (بالقعود) التى يقتعدها الراعى فيركبها وخصه فقط بأنه صفة للبكر.

الثالث : تأنيثه (للقعود) ولا يكون القعود عن العرب إلا ذكراً وليس كما ذكر البشتى .

أقول : أما عبارة ابن السكيت فلم أقف عليها في كتبه المتاحة، ولكن نصوص العلماء تؤكد صحة ما قال الأزهري، يقول الجوهرى: " القَعُودُ من الإبل هو البكر حين يركب أى يمكن ظهره من الركوب، وأدنى ذلك أن يأتى عليه سنتان إلى أن يثنى، فإذا أثنى سمى جملا. ولا تكون البكرة قعوداً وإنما تكون قلوصا " [١] . فالأزهري محق في هذه النقطة.

ثانيا : أما نفي **البشتي** أن يكون المراد (بالقعود): التى يقتعدها الراعى فيركبها وخصه فقط بأنه صفة للبكر. فإن أبا عبيد يقول: " والقَعود ما اقتُعد فرُكب "[٢] فوافق كلامه كلام الأزهري وهو محق في هذه النقطة أيضا.

ثالثا : أما تخطئة البشتي في تأنيث القَعود، فقد جاء في العين: " والقَعُود والقَعُودَةُ من الإبلِ: ما يَقْتَعِدُها الراعي فَيْركَبُها ويَحْمِلُ عليها زاده" [٣]فصرح بورود تأنيث القَعود.

وقال **ابن سيده :** " والقُعْدة، والقَعودَة، والقَعود من الإبل : ما اتخده الراعى للركوب، وحمل الزاد. والجمع : أقعدة، وقِعدان، وقعائد، وقُعُد، واقتعدها : اتخذها قعوداً." [٤] فصرح بورود تأنيث القَعود أيضا.

والأزهري نفسه كان يدرك هذا، ولكنه جعله من الاستعمال القليل، فقد جاء في لسان العرب: "وذكر الكسائى أنه سمع من يقول : قَعُودَةُ للقَلُوص، وللذكر قَعود. قال الأزهرى: وهذا عند الكسائى من نوادر الكلام الذى سمعته من بعضهم، وكلام أكثر العرب على غيره. وقال ابن الأعرابى: هى قَلُوصُ للبكرة

---

١) المحكم لابن سيده (ق ع د) ١ / ١٧٠

٢) الغريب المصنف ٨٦٢/٣

٣) العين ١٤٢/١

٤) المحكم لابن سيدة (ق ع د) ١ / ١٧٠

الأنثى، وللبكر قَعُودٌ، مثل القلوص إلى أن يثنيا، ثم هو جملٌ، قال الأزهرى : وعلى هذا التفسير قول من شاهدتُ من العرب : لا يكون القَعُودُ إلا البكر الذكر، وجمعه قِعدان، ثم القَعَادين جمع الجمع، ولم أسمع قعودة بالهاء لغير الليث"[١]

يتبين لى مما سبق في هذه النقطة أن اللفظ وصف يطلق على الذكر و الأنثى من الإبل وإن كان إطلاقه على الذكر أكثر في لسان العرب باعتراف الأزهري نفسه.

وعلى هذا فيكون ما ذكره **البشتى** في هذه النقطة موافقا لقول بعض العرب، ونص عليه أيضا طائفة من علماء اللغة فهو إذاً بريء مما اتهمه به الأزهرى بأن ما ذكره من كيسه هو، ومرد ذلك أن الاستعمالين لهجتان إحداهما أكثر استعمالا وذيوعاً، والأخرى أقل منها في الاستعمال والإنتشار .

* * * * * *

١) اللسان (قعد) ٥ / ٤٦٨٧
وينظر / القاموس المحيط (قعد) ١ / ٣٢٨

المبحث الثالث

الألفاظ التى استدركها الخارزنجى

فى معجمه (تكملة العين) على الخليل

الألفاظ التى استدركها الخارزنجى فى معجمه (تكملة العين)على الخليل

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فهذه نصوص من كتاب مفقود، هو كتاب (تكملة العين) **لأبي حامد الخارْزَنْجيِّ البُشْتِيّ**، هذا الكتاب الذي لم تجد علينا يد الزمان به.

والكتب المفقودة عادة ما نجد آثارها وبعض نصوصها في كتب الخالفين. وقد وجدت أكثر معجماتنا التراثية احتفاءً بكتاب الخارزنجي هو (المحيط في اللغة) للصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ)، الذي حفل بكثير من نصوص الخارزنجي، حيث تردد اسمه في المحيط ما يناهز (٥٥٠) خمسمائة وخمسين مرة، صدرها ابن عباد بمثل قوله: «قال الخارزنجي»، «حكى الخارزنجي»، «ذكر الخارزنجي»، وما أشبه ذلك من عبارات التصدير، وكان ابن عباد يورد هذه النصوص بعد أن يشير إلى أن التركيب مهمل في كتاب العين، مما يقطع بأن النصوص من كتاب تكملة العين.

وقد سلَّم ابن عباد للخارزنجي بالكثرة الكاثرة من هذه النصوص، ولكنه كانت له تعقيبات على بعضها، كأن يشير إلى خطأ الخارزنجي في وضع الاستعمال في غير مادته، أو بالشك في تفسيره، وقد أشرت إلى شيء من تعقيباته، ووضعته بين معقوفين بخط دقيق، تمييزا له من النص الأصلي.

ولهذه الكثرة من النصوص رأيت تبويبها في معجم بعنوان (ما بقي من تكملة العين)، جمعا لها في موضع واحد، تيسيرا على المطالع، عسى الله أن يقيض لها من يقوم بدراستها، فهي بذلك جديرة.

- وقد وضعت الجذر الذي ينتمي إليه النص بين هلالين ، ثم وضعت نص الخارزنجي تحته بين علامات تنصيص ، من غير أي تدخُّلٍ مني، وذكرت موضعه في المحيط بين هلالين أيضا.

- ورتبت الجذور ترتيبا ألفبائيًّا، على غرار المعجمات الحديثة، تيسيرا على المطالع، وابتعدت عن الترتيب المخرجي لما فيه من وعورة على كثير من الدارسين.

- وقد التزمت وضع النصوص تحت جذورها التي وضعها فيها الخارزنجي، فإن كان لابن عباد تصويب للجذر سقته بين معقوفين بخط دقيق (ينظر مثلا ما في تركيبي: تأب، خدت) إلا في استعمالات الرباعي المضاعف من نحو (المُلَغْلَغ، الهُطاهِط) وقد ساقهما الخارزنجي في الثنائي المضاعف على منهج مدرسة الترتيب المخرجي، فوضعتهما في الرباعي (لغلغ، هطهط)، ولم أشر إلى ذلك لوضوحه.

والله من وراء القصد

* * * * * *

ما بقي من تكملـــة العـــــــين

لأبي حامد الخارْزَنجيّ (ت ٣٤٨هـ)

باب الهمزة

(أبك)

«يُقال للأخْرَق: إنَّه لَعَفِكٌ أَبِكٌ، وجَمْعُه عُفُكٌ وأُبُكٌ. ويُقال: مِنْبَكٌ - بوَزْنِ مِفْعَل» (٣٤٦/٦)

(أسك)

«الإِسَكُ جَمعُ الإِسْكَةِ؛ وهي شُفْرُ الحَيَاءِ. والمَأْسُوْكَةُ من النِّسَاء: التي أخْطَأتْ خافِضَتُها فأصابَتْ غَيْرَ مَوْضِع الخَفْض، وقيل: هي التي أُصِيْبَتْ إسْكَتَاها. والفِعْلُ أسَكَها يَأسِكُها أسْكًا» (٢٩٨/٦-٢٩٩)

(أصت)

«الأرْضُ تَأْصِتُ أصْتًا: إذا لم يَكُنْ فيها كَلَأٌ ولا بَقْل» (١٧٥/٨)

(أفظ)

«الائْتِفَاظُ: الأخْذُ» (٤٤/١٠)

(أنه)

«أَنَهَ يَأْنِهُ، بمعنى أَنَحَ يَأْنِحُ. والأُنَّهُ كالأُنَّحِ» (٧٢/٤) [أَنَحَ: تَأَذَّى وزَحَرَ من ثِقَلٍ يَجِدُه من مَرَضٍ أَو بُهْرٍ. تاج]

****

باب البــاء

(بثأ)

«البَثَاءُ: حُثَالَةُ التَّمْرِ وما سَقَطَ من قُشُوْرِه، والمَكَانُ السَّهْلُ، الواحِدَةُ بَثَاءَةٌ. وأرْضٌ لبَني سُلَيْمٍ» (١٩٢/١٠)

(بجم)

«بَجَّمَ الرَّجُلُ وحَجَّمَ: إذا نَظَرَ نَظَراً شَدِيدًا» (١٣٦/٧)

(بحن)

«غَرْبٌ بَحْوَنٌ - على مِثال جَدْوَلٍ: إذا كانَ عَظِيمًا كَثيرَ الأخْذِ، وكذلك ناقَةٌ

بَحْوَنَةٌ، ونَخْلَةٌ مِثْلُه» (١٢٧/٣)

(بحو)

«الإبْحَاءُ - بوَزْنِ الإعْطاءِ: الانْقِطَاعُ من كلِّ شَيْءٍ. أبْحَتْ عَلَيَّ دَابَّتي: كَلَّتْ» (٢٢٨/٣)

(بخن)

«ابْخَانَّتِ المَرْأةُ. والابْخِيْنَانُ: انْتِصابُ الرجُل قائمًا، وكذلك إذا نامَ. والنّاقةُ إذا دَرَّتْ وسَطَعَتْ بعُنُقِها» (٣٦٢/٤)

(بذح)

«بَذَحْتُ لِسانَ الفَصِيْلِ بَذْحًا؛ وهو التَّفْلِيْكُ والإجْراز. وبَذَحْتُ الجِلْدَ عن العِرْقِ قَشَرْتُه عنه» (٧١/٣)

(بذق)

«البَيْذَقُ: الدَّلِيْلُ في السَّفَر، والبَذْق أيضًا، وجَمْعُه بُذُوْقٌ» (٣٧٧/٥)

(بذن)

«البَأْذَنَةُ: الاسْتِخْذَاءُ» (٨٨/١٠)

(برشتك)

«البَرَشْتُوْكُ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ في البَحْرِ» (٣٨٠/٦)

(بزج)

«المُبَازَجَةُ: المُبَاهاة، والمُبَازِجُ:الُمفَاخِرُ» (٢٩/٧)

(بزك)

«البَزَكَى - مِثْلُ الوَكَرَى: سُرْعَةُ السَّيْرِ» (٢٠٢/٦)

(بصن)

«عادٌ تُسَمّي رَبِيعَ الآخِرَ بُصّانًا، وجَمْعُه بُصَّاناتٌ وأَبْصِنَةٌ» (١٦١/٨) [عقب ابن عباد بقوله: وتُخَفَّفُ الصاد]

(بضم)

«بَضَمَ الزَّرْعُ يَبْضُمُ بَضْمًا: إذا غَلُظَ حَبُّه، فهو باضِم» (٢٩/٨)

(بعت)

«هو مَبْعُوتٌ في معنى: مَبْعُوثٍ، كما يُقال: خَبِيْتٌ: بمعنى خَبيثٍ» (٤٤٨/١)

(بعك)

«هو في بَعْكُوْكَةِ قَوْمِه: أي خاصَتِهم» (٢٣٣/١)

(بعم)

«البَعِيْمُ: اسْمُ صَنَمٍ، والتِّمثالُ من الخَشَب، والدُّمْيةُ من الصِّبْغ، والمُفْحَمُ الذي لا يقولُ الشَّعْرَ» (٧٤/٢)

(بغو)

«البَغْوَةُ: زَهر القَتَاد أَوَّلَ ما يَخْرُجُ» (١٤٣/٥-١٤٤)

(بقط)

«البُقَّاطُ: قِشْرُ الهَبِيدِ» (٣٣٥/٥) [الهَبِيدُ: الحنظل أو حَبُّه. تاج]

(بمم)

«البُمُّ: لُغَةٌ في البُوْمِ» (٤٤١/١٠)

(بنت)

«شَرَحَ الأمْرَ فبَنَّتَهُ تَبْنِيْتًا؛ أي بَيَّنَه تَبْيِيْنًا» (٤٤٦/٩-٤٤٧)

(بنش)

«بَنَّشَ الرَّجُلُ في الأمْرِ: اسْتَرْخَى فِيه» (٣٤٦/٧)

(بنظ)

«امْرَأَةٌ عِنْظِيَانٌ بِنْظِيَانٌ: إذا كانَتْ سَيِّئَةَ الخُلُقِ صَخَّابَةً» (٣٥/١٠)

(بنم)

«هذا ابْنَمٌ وابْنَمَانِ وابْنَمُوْنَ» (٣٩٢/١٠) [ذكره الخارزنجي في الثلاثي الصحيح، وعقب ابن عباد بقوله: ولَيْسَ الحَرْفُ من الثُّلاَثيِّ الصَّحِيْح، والمِيْمُ في جَمِيْعِ ذلك زائدَةٌ]

(بهد)

«البَوَاهِدُ: الدَّواهي» (٤٥١/٣)

(بهص)

«البَهَصُ: العَطَشُ» (٤٠٨/٣)

(بيز)

«البائزُ: العائشُ، فلانٌ لا تَبِيْزُ رَمِيَّتُه» (١٠٤/٩)

(بيش)

«بَيَّشَ اللهُ وَجْهَكَ؛ أي بَيَّضَه وحَسَّنَه» (٣٩٦/٧)

****

باب التـــاء

(تأب)

«التَّيْأَبُ: الشَّدِيْدُ الضخْمُ من الدَّوابِّ. وجَرْيٌ تَيْأبٌ؛ أي سَرِيْع. وسِقَاء تَيْأبِيٌّ: ضَخْمٌ» (٤٧٥/٩) [عقب ابن عباد بقوله: ذَكَرَه في هذا الباب (أي باب التاء والباء + و ا ي)، ولوذَكَرَه في اللفِيفِ من الباء لكانَ أوْلى]

(ترش)

«التَّرَشُ: خِفَّةٌ ونَزَقٌ، تَرِشَ تَرَشًا، فهو تَرِشٌ وتارِشٌ» (٣٠٦/٧)

(تشح)

«التُّشْحَةُ والتَّشَحُ: الجُبْنُ والفَرَقُ، رَجُلٌ أتْشَحُ» (٤٢٢/٢-٤٢٣)

(تفر)

«التَّفِرَةُ: الفَرْضُ الذي في ظاهِرِ الشَّفَةِ، وقيل: هي أسْفَلُ من وَتَرَةِ الأنْفِ» (٤٢٧/٩)

(تقتق)

«قَرَبٌ تَقْتاق وتُقَاتِق: أي سَرِيعٌ ومُتَقْتِقٌ: شَدِيد. والتَّقْتَقَةُ في السَّيْرِ: العَنِيفُ» (٢٠٠/٥)

(تلج)

«أَتلَجَ الشَّيْءَ في الشَّيْءِ: أدْخَلَه فيه» (٦٠/٧) [عقب ابن عباد بقوله: «وأصْلُه الواوُ»]

(تمش)

«تَمَشْتُ الشَّيْءَ تَمْشًا؛ أي جَمَعْتَه» (٣٠٨/٧)

(توف)

«في سَيْرِه تُوْفَةٌ؛ أي إبْطَاءٌ» (٤٧١/٩)

باب الثـــاء

(ثبثب)

«ثَبْثَبَ الرَّجُلُ: إذا جَلَسَ مُتَمَكِّناً» (١٣٢/١٠)

(ثدق)

«انْثَدَقَتْ بُطُونُ الشاءِ: اسْتَرْخَتْ» (٣٤٠/٥)

(ثرغ)

«ثُرُوغُ الدَّلْوِ وفُرُوغُه واحِدٌ، وهُما مَصَبُّ الماءِ بَيْنَ العَراقِي والغَرْبِ» (٥٧/٥)

(ثعجح)

«قد وجدناهما [أي العين والحاء] مؤتلفتين، اثْعَنْجَحَ الماءُ بمعنى اثْعَنْجَر، وأنشد:

وسَحَّ سَحًّا ماؤُهُ فاثْعَنجَحا» (٦٥/١)

(ثعد)

«الثَّعْدُ من البُسْر: ما لانَ عند التَّلْوين، والواحِدُ ثَعْدَةٌ. والعُشْبُ الغَضُّ، والماءُ» (٤١٦/١-٤١٧)

(ثعن)

«رأيْتُهم مُثْعَانِّيْنَ كأَنَّهم عُرْفُ ضِبْعَانٍ؛ أي يتلو بعضُهم بعضًا» (١١/٢)

(ثكد)

«ثُكْدٌ: اسْمُ ماءٍ لِبَنِي نُمَيْرٍ» (٢٠٦/٦)

(ثلب)

«الثَّلِيْبُ: كَلأُ عامَيْنِ أسْوَدُ - بتَقْدِيْمِ الثّاءِ» (١٤٩/١٠) [عقب ابن عباد بقوله: ورَوَاه الخَلِيْلُ بتَقْدِيْمِ الباء، واسْتَشْهَدَ هذا بما اسْتَشْهَدَ به ذاكَ، ولَسْتُ أدْري أهُما لُغَتَانِ أم تَصْحِيْفٌ وَقَعَ]

(ثلى)

«يُقال للثَّالِثِ ثالٍ؛ كما يُقال للسّادِسِ: سَادٍ» (١٧٧/١٠)

(ثند)

ذَكَرَ الخارزنجي: «الثُّنْدُأَةَ» في هذا البابِ [باب الدال والثاء والنون] ، قال: «ويُقال: ثُنْدُوَةٌ - بلا همز» (٢٨٤/٩)

(ثهت)

«الثُّهَاتُ: الدُّعاء، ثَهَتَ الرَّجُلُ، والثاهِتُ: الداعي،والمَثْهُوتُ: المَدْعُوُّ، وما أنتَ بالثاهِتِ ولا المَثْهُوت» (٤٥٥/٣)

****

باب الجيـم

(جبع)

«الجُبَّاعَةُ المرأةُ القبيحةُ المِشْيَةِ واللِّبْسَة. والتي لَيْسَتْ بصغيرةٍ ولا كبيرة. ويُقال: جُبَّاعٌ أيضًا» (٢٦٩/١)

(جتر)

«الجَيْتَرُ: القَصيرُ، وجَمْعُه جَيَاتِرُ» (٥٩/٧)

(جثط)

«جَثَطَ بغائِطِه يَجْثِطُ جَثْطًا: رَمى به؛ وهو أنْ يُخْرِجُه رَطْباً مُنْبَسِطًا» (٣٣/٧)

(جخد)

«الجُخَادِيُّ: الصَّحْنُ يُحْلَبُ فيه، والضَّخْمُ مِن الإبِلِ» (٢٠٥/٤)

(جخذ)

«الجَخْوَذَةُ: العَدْوُ» (٢٠٥/٤)

(جخم)

«الجَخْمَةُ مِثْلُ الجَخْبَةِ؛ وهو السَّمِجُ من النَّاسِ. والجَخْمَةُ: الشَّيْخُ الجَافِي. والمُنْجَخِمُ: المَيِّتُ» (٢١٦/٤)

(جدش)

«الأجْدَاشُ: جَمْعُ الجَدَشِ؛ وهي الأرْضُ الغَلِيْظَةُ» (٤٢٥/٦)

(جده) «رَجُلٌ مَجْدُوْهٌ: مَشْدُوْهٌ فَزِعٌ» (٣٧١/٣)

(جرط)

«جَرِطَ الرَّجُلُ جَرَطًا: إذا غَصَّ بالطَّعامِ. والجَرَطُ: الغُصَّةُ» (٣٣/٧)

(جره)

«سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ القَوْمِ؛ أي كلامَهم وصَوْتَهم، ورَجُلٌ ذو جَرَاهِيَةٍ. وقيل: هي الجَمَاعَةُ» (٣٧٦/٣)

(جزب)

«الجِزْبُ: القِسْمُ. والمَأْكَلَةُ أيضًا. جَزَبْتُ له من مالي جِزْبًا؛ أي نَصِيبًا؛ وجَزِيْبَةً» (٢٩/٧)

(جزن)

«حَطَبٌ جَزْنٌ؛ أي جَزْلٌ، وجَمْعُه أجْزُنٌ» (٢٨/٧)

(جسع)

«الجُسُوْعُ: الإِمْسَاكُ عن العَطَاءِ والكَلام» (٢٣٩/١)

(جسن)

«الجَيْسُوَانُ: ضَرْبٌ من أَلْوَانِ التَّمْرِ أحْمَرُ» (١٦/٧)

(جضد)

«رَجُلٌ جَضْدٌ: جَلْدٌ» (٤٣٩/٦)

(جضض)

«جَضَّضَ على القَوْم - بالضادِ مُعْجَمَةً؛ أي حَمَلَ عليهم» (٣٨٥/٦)

(جطل)

«ناقَةٌ جَطْلاءُ: لا تَمْضُغُ على حاكَّةٍ. وقيل: هي النابُ الرِّخْوَةُ الضَّعِيفَةُ، وجَمْعُها جُطُلٌ» (٣٤/٧)

(جظر)

«المُجْظَئِرُّ: المُعِدُّ شَرَّه كأنَّه مُنْتَصِبٌ، مالَكَ مُجْظَئرًّا» (٦٢/٧)

(جعش)

«الجُعْشُوْش: الذليلُ القَمِيءُ، ولا يُجْمَعُ على جَعَاشِيْش. وهو أيضًا: الطويل» (٢٣٦/١)

(جفش)

«الجَفْشُ: سُرْعَةُ الحَلْبِ بالأصابع. وهو الجَمْعُ أيضًا، جَفَشَه؛ أي جَمَعَه» (٤٣٤/٦)

(جفع)

«جُفِعَ فُلانٌ: صُرِعَ» (٢٦٦/١) [عقَّب ابن عباد بقوله:وأراه مَقْلوبَ جُعِفَ]

(جقق)

«جَقَّ الطائرُ: إذا ذَرَقَ» (١٧٩/٥)

(جلت)

«الرَّجُلُ المَجْلُوتُ الأَلْيَةِ: وهو الخَفِيْفُها، وقد جُلِتَتْ أَلْيَتُه في فَخِذِه» (٥٩/٧)

(جلغ)

«نابٌ جَلْغَاءُ: أي ذاهِبَةُ الفَم» (٥٣٤/٤-٥٣٥)

(جنش)

«جَنَشَ للقَوْم وجَهَشَ: بمعنى أَقْبَلَ إليهم. وكذلك إذا تاقَ إليهم، يَجْنُشُ جُنُوْشًا» (٤٣٣/٦)

(جنع)

«الجَنِيع: حب أصْفَر يكون على شجَرَةٍ مِثْل الحبةَ السوْداء» (٢٦٤/١)

(جنه)

«الجُنَّهِيُّ: الخَيْزُرَانُ» (٣٨٢/٣)

****

باب الحـــاء

(حبث)

«الحَبِثُ: حَيَّةٌ» (٧٧/٣)

(حبشق)

«الحُبْشُوْقَةُ: دُوَيْبَّةٌ، وهي الحُبْشُقَةُ» (٢٤٥/٣)

(حبص)

«الاحْتِبَاصُ: السَّعْيُ والاسْتِنانُ، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ:

من الخَرَائِدِ لا تَمشي مُبادَرَةً ولا ترى ذَيْلَها عَجْلانَ مُحْتَبِصَا» (٤٧٠/٢)

(حتد)

«عَيْنٌ حُتُدٌ: لا يَنْقَطِعُ ماؤها. والحُتُوْدُ: المَشَارعُ في الماء» (٣٣/٣)

(حثر)

«حَثِرَتْ عَيْنُه تَحْثَرُ إذا خَرَجَ فيها حَبٌّ أحْمَرُ. وأجِدُ في عَيْني حَثَرًا؛ أي خُشُوْنَةً من رَمَصٍ» (٧٤/٣)

(حثف)

«الحِثِفُ: شَيْءٌ يكونُ في الكَرِشِ فيه فَرْثٌ، على مِثالِ إبِلٍ» (٧٦/٣)

(حثم)

«الحَثَمُ: الجِبَالُ الصِّغَارُ. والحَثَمَةُ: الأكَمَةُ» (٧٧/٣)

(حذن)

«الحُذُنَّةُ: القَصِيْرُ من الرِّجَالِ» (٦٩/٣)

(حرص)

«الحِرْصِيَانُ: لَحْمَةٌ رَقِيْقَةٌ حَمْرَاءُ لاصِقَةٌ بِحْجَابِ القَلْبِ» (٢٦٩/٣) [ذكره الخارزنجي في الرباعي (حرصن)، وصحته من (حرص) كما ذكر ابن عباد]

(حصو)

«الحَصْوُ: المَنْعُ، حَصَوْتُه، وإِني لَأَتَحَصَّى: أي أجْتَنِبُ» (١٦٢/٣)

(حضف)

«الحِضْفُ: الحَيَّةُ، وهو الحِضْبُ» ٤٤٧/٢

(حطر)

«الحَطْرُ والأطْرُ: النِّكاح، حَطَرَها» (٢١/٣-٢٢)

(حطن)

«حَطَنْطى - على حَبَنْطى- يُعَيَّرُ به الرَّجُلُ إذا نُسِبَ إلى الحُمْقِ، قال: ولا أحُقُّه» (٢٧/٣)

(حظب)

«الحاظِبُ الذي اكْتَنَزَ لَحْمُ بَطْنِه، وحَظَبَ البَعيرُ يَحْظِبُ ويَحْظُبُ حَظَابَةً: امْتَلأَ شَحْمًا. ومنه قَوْلُهم: أُعْلُلْ تَحْظُبْ؛ أي كُلْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حتّى تَسْمَنَ» (٦٢/٣-٦٣)

(حقز)

«الحاقِزَةُ - بِمَنْزِلَةِ القاحِزَةِ: التي تَقْزَحُ بِرِجْلِها تَرْمَحُ بها» (٣٣٧/٢)

(حقط)

«عن أبي عبد الله: قُلْتُ لأبي زِيَادٍ: كيف تَزْجُرُ الفَرَسَ؟. فقال: هِجِدْ وحِقِطّ وأنْشَدَ:

لمَّا رَأيْتُ زَجْرَهُمْ حِقِطِّ أيْقَنْتُ أنَّ فارِساً مُحْتَطّي

أي: يَحُطُّني عن سَرْجي» (٣٣٨/٢)

(حمظ)

«عن أبي تُرَابٍ: حَمَظَه وحَمَزَه بمعْنًى واحِدٍ؛ أي عَصَرَه» (٦٤/٣)

(حنت)

«رَجُلٌ حِنْتَأْوٌ – مَهْمُوْزٌ، وامْرَأَةٌ حِنْتَأْوَةٌ: مُعْجَبٌ بنَفْسِه، وهو القَصِيْرُ المُتَحَذْلِقُ أيضًا» (٥٤/٣) [عقب ابن عباد بقوله: «وليس الكلمتانِ من البابِ، هما من حَتَأ وحَتِىءَ]

(حنس)

«عن النَّضْرِ: الحَوَنَّسُ من الرِّجال: الذي لا يَضِيْمُه أحَدٌ» (٤٨٩/٢)

(حنظ)

«عَنْزٌ حُنَظِئَةٌ - على زُؤزِئةٍ: هي العَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ» (٦١/٣)

(حيش)

«الحَيْشُ: الانْكِماشُ، والسُّرْعَةُ، حاشَ يَحِيْشُ حَيْشًا، وهو الفَزَعُ أيضًا» (١٥١/٣)

***

باب الخـــاء

(ختت)

«أَخَتَّ اللهُ حَظَّهُ؛ أي أَخَسَّهُ، فهو خَتِيتٌ» (١٦٨/٤)

(خترع)

«الخَيْتَرُوْعُ: المرأةُ التي لا تَثْبُتُ على حالٍ» (١٩٩/٢)

(خثث)

«الخُثَّةُ تُشْبِهُ أَخْثاءَ البَقَرِ، وسُمِّيتْ لأنَّها تُخَثَّثُ؛ أي تُجَمَّعُ وتُرَمُّ» (١٧٠/٤)

(خجم)

«الخَجَامُ: المَرْأَةُ الوَاسِعَةُ الهَنَةِ، والخَجُومُ مِثْلُه، يقال: يا ابْنَ الخَجُومِ» (٢١٦/٤)

(خدت)

«أَتْخَدْتُ واتَّخدْتُ - لغَتَانِ» (٢٩٩/٤) [ذكره الخارزنجي في (خدت)،

وعلق ابنُ عباد – والحق معه – بقوله: «وليس ذا مَوْضِعَه» أهـ. يريد أن موضعه (أخذ)]

(خدف)

«خَدَفَتِ السماءُ بالثَّلْج: رَمَتْ به» (٣٠٦/٤)

(خذذ)

«خَذَّ الجُرْحُ يَخِذُّ؛ أي سَالَ؛ خذيذًا» (١٦٩/٤)

(خذعل)

«الخِذْعِلُ: الحَمْقَاءُ، وثَوْبٌ تَلْبَسُه المرأةُ إذا حاضَتْ» (١٩٩/٢)

(خذن)

«الخُذُنَّتَانِ: الأُذُنانِ» (٣٢٠/٤)

(خرشع)

«الخَرْشَعَةُ: قُنَّةٌ صغيرةٌ من الجَبَل، والجَمْعُ خَرْشَعٌ وخَرَاشِع» (١٩٨/٢)

(خزج)

«المِخْزَاجُ من الإبلِ: التي إذا سَمِنَتْ صار جِلْدُها كأنَّه وارِمٌ من السِّمَنِ» (٢٠٤/٤)

(خزعل)

«خَزْعَلَتِ النّاقَةُ: ظَلَعَتْ، وبِها خَزْعَالٌ» (١٩٨/٢)

(خسع)

«خَسِيْعَة القوم وخاسعُهم: أخَسُّهم. وخُسعَ عنه كذا: نُفِي» (١٢١/١)

(خسل)

«المَخْسُولُ: المَرْذُولُ، خَسَلَهُ. وخُسِلَ بِهِ؛ إذا قُصِّرَ بِهِ. والخُسَالَةُ: الرَّدِيءُ مِن كُلِّ شَيْءٍ» (٢٦٣/٤)

(خضج)

«تَخَضَّجَتِ الشاةُ؛ أي عَرِجَتْ وخَمَعَتْ» (٢٠٣/٤)

(خضس)

«الخَضَاسُ: المِدَادُ نَفْسُه» ٢٣١/٤

(خعب)

«الخَيْعَابَة: الرجُلُ الرَّديءُ الدنيء» (١٢٩/١)

(خعع)

«الخُعْخُعُ: شجرة. وخَعَّ الفَهْدُ لصوتٍ من حَلقِه: إذا انْبَهَرَ في عدْوه» (٦٧/١)

(خلر)

«الخُلَّرُ: الجُلْبَانُ» (٣٢٧/٤) [الجُلْبان أو الخُلَّر: من الحبوب. تاج]

(خنت)

«الخِنَّوْتُ: العَيِيُّ الأبْلَهُ» (٣١٢/٤)

(خندع)

«الخُنْدَعُ - بضَمِّ الخاء وفَتْحِ الدّال - جُنْدَبٌ صَغيرٌ» (١٩٨/٢-١٩٩)

(خنظ)

«هو يُخَنْظي بالناس ويُغَنْظي بهم؛ أي يُسَمِّعُ بهم. ورَجُل خِنْظِيَانٌ: إذا كان فاحِشًا، وكذلك المرأةُ إذا كانتْ صَخَّابةً سَيِّئَةَ الخُلُق» (٣١٧/٤)

(خنعس)

« الخَنْعَسُ: الضَّبُعُ» (١٩٨/٢)

(خهفع)

«الخَيْهَفَعَاءُ: وَلَدُ الكَلْبِ من الذِّئْبَة» (١٩١/٢)

(خوذ)

«صارَتِ الحُمَّى تُخاوِذُه؛ إذا حُمَّ في الأيّام في وَقْتٍ معلومٍ» (٤٠١/٤)

***

باب الـــدال

(دبخ)

«الدُّبَّاخُ: لُعْبَةٌ. وظَلَّ فلانٌ يَلْعَبُ الدُّبَّاخَ؛ إذا كانَ في باطِلٍ» (٣٠٨/٤)

(دبش)

«دُبِشَتِ الأَرْضُ فهي مَدْبُوْشَةٌ: إذا أكَلَها الدَّبَى» (٣٠٣/٧)

(دحب)

«غَنَمٌ دُحَبَةٌ وأغْنَامٌ دُحَبَاتٌ أي كَثيرةٌ» (٤٦/٣) [عقب ابن عباد بقوله: والمَعْرُوْفُ في هذا الحَرْفِ المِيْمُ]

(دحث)

«الدَّحُثُ: الحَدُثُ – مَقْلُوْبًا؛ وهو جَيِّدُ السِّيَاقِ للحَدِيْثِ» (٣٤/٣-٣٥)

(دحص)

«دَحَصَ الرَّجُلُ برِجْلِهِ وفَحَصَ: واحِدٌ. والمَدْحَصُ: المَفْحَصُ» (٤٥٣/٢)

(درل)

«دَرَوْلِيَةُ: اسْمُ مَكانٍ أو بَلَدٍ»(٢٨٦/٩)

(درف)

«هذا من تَحْتِ دَرْفِ فلانٍ؛ أي من كَنَفِه وظِلِّه، وقيل: من ناحِيَتِه إما في شَرٍّ أوخَيْرٍ» (٢٩٤/٩)

(دسج)

«انْدَسَجَ الرَّجُلُ: مِثْلُ انْسَدَجَ؛ وذلك إذا انْكَبَّ على وَجْهِهِ، فهو مُنْسَدِجٌ ومُدَّسِجٌ» (٧/٧)

(دشق)

«الدَّوْشَقُ: البَيْتُ ليس بعَظِيمٍ ولا صَغِيرٍ» (٢٢٩/٥)

(دشل)

«الدَّوْشَلَةُ: الكَمَرَةُ» (٣٠١/٧)

(دعن)

«المُدْعَنُ والدَّعِنُ: السيِّءُ الغِذاء» (٤٢٧/١)

(دغف)

«يقولون إذا حَمَّقُوا الرجُلَ: يا أبا دَغْفَاءَ وَلَّدْها فَقَارًا؛ أي شيئًا لا رأسَ له ولا ذَنَب، والمعنى: كَلِّفْها ما لا تُطِيقُ ولا يكونُ» (٤٣/٥-٤٤)

(دغي)

«الدَّغْيَةُ: الكلمةُ القَبِيحةُ وما وُجِدَ عليه دَغْيَةٌ؛ أي عَثْرَةٌ» (١١٥/٥)

(دفص)

«الدَّفْصُ: المُلُوْسَةُ. وبه سُمِّيَ البَصَلُ الدوْفَصَ لبَيَاضِه وامِّلاسِه» (١١٧/٨)

(دفغ)

«الدَفْغُ: تبْنُ الذُّرَةِ» (٤٣/٥)

(دقن)

«دَقَنَ في لَحْي الرَّجُلِ: إذا ضَرَبَ فيه، وكذلك إذا مَنَعَه وحَرمه» (٣٥٢/٥)

(دكل)

«الدَّكَلَةُ: الذين لا يُجِيْبُونَ السُّلْطانَ من عِزِّهم، يُقال: هم يَتَدَكَّلُوْنَ عليه. وتَدَكَّلَ تَدَلَّلَ» (٢١١/٦-٢١٢)

(دمح)

«الدَّمَحْمَحُ من الرِّجَالِ - مِثْلُ الدَّمَكْمَكِ - وهو المُسْتَدِيْرُ المُلَمْلَمُ، وجَمْعُه دَمَامِحُ» (٤٨/٣)

(دمش)

«المُدْمَشُ: المُدْمَجُ المُمَرُّ» (٣٠٤/٧)

(دنج)

«تُرَابٌ دانِجٌ ودارِجٌ: وهو الذي تُغَشِّيه الرِّياحُ رُسُوْمَ الدِّيَارِ وتُثِيْرُه وتَدْرُجُ به» (٥٠/٧)

(دنك)

«الدُّنْدُكُ : التيْسُ إذا مَشى تَرَجْرَجَ لَحْمُه من سِمَنِه، وهما دُنْدُكانِ، وجَمْعُه دَنادِكَةٌ» (٢١٥/٦)

(دهض)

«أدْهَضَتِ الناقَةُ: مِثْلُ أجْهَضَتْ» (٤٠٠/٣)

(دهقع)

«جُوْعٌ يَرْقُوْعٌ دُهْقُوعٌ: شَديدٌ» (١٩١/٢)

(دهك)

«إنَّه لَيَدْهَكُ جِرَّتَه: وهو شِدَّةُ مَضْغِه إيّاها» (٣٥٤/٣)

(دوع)

«الدُّوَعَةُ: سَمَكَةٌ حُمَيْراءُ نَحْوٌ من إِصْبَعٍ، والجَمْعُ الدُّوَعُ» (١٢٢/٢)

(دوغ)

«داغَهُ الحَرُّ يَدُوْغُه دَوْغًا: أفْسَدَه» (١١٥/٥)

(دوق)

«الدَّائقُ: الهالِكُ حُمْقًا، وقيل: هو إِتْباع المائقِ، وهو يَدُوْقُ دَوَاقَةً، وتَدَوَّقَ أيضًا. وفيه دَوْقَةٌ؛ أي حُمْقٌ» (٤٨٦/٥)

(دوه)

«ما لَكَ تَتَدَوَّهُ في رَأيِكَ؛ أي تتغيَّرُ» (٤٥/٤)

باب الــذال

(ذجم)

«ما سَمِعْتُ له ذَجْمَةً؛ أي زَجْمَةً وكَلِمَةً» (٧١/٧)

(ذحح)

«الذَّحْذَاحُ - بِمَعْنى الدَّحْدَاحِ -: القَصِيْرُ» (٣١٠/٢)

(ذحى)

«الذَّحْيُ: أنْ يُطْرَقَ الصُّوْفُ بالمِطْرَقَةِ فَيَأْخُذَه هذا ثُمَّ هذا» (١٩١/٣)

(ذعب)

«عن أبي عُبَيدَةَ: الذُّعْبَانُ: الفَتِيُّ من الذِّئاب؛ والذُّؤبانُ: المُسِنُّ منها» (٤٦٧/١)

(ذعى)

«مِذْعَى: اسْمُ مَوْضِعٍ» (١٣٥/٢)

(ذقح)

«تَذَقَّحْتُ لِفُلانٍ: تَجَرَّمْتَ وتَجَنَّيْتَ عليه ما لم يُذْنِبْه. وفلانٌ ذُقّاحَةٌ: يَفْعَلُ ذلك» (٣٤٣/٢)

(ذقط)

«ذَقَطَ التَّيْسُ والطائرُ وقَفَطَ؛ أي سَفِدَ. وتَيْسٌ ذَقِطٌ» (٣١٤/٥)

(ذقق)

«رَجُلٌ ذَقْذَاقٌ: للحَدِيدِ اللِّسانِ فيه عجلةٌ» (٢٠٣/٥)

(ذلح)

«الذَّلَاحُ: اللَّبَنُ الحَقِيْنُ الآخِذُ الطَّعْمِ من كَثْرَةِ مائـه، وقد ذَلَّحْتُ القَوْمَ وذَلَّحْتُ لهم» (٦٨/٣)

(ذلع)

«الأذْلَعِي: وَصْفٌ للذَّكَرِ إذا كان فيه شِبْهُ وَرَمٍ، قال: وحُكِيَ بالغَيْنِ مُعْجَمةً؛ وبالذال والعَيْن غير مُعْجَمَتَيْن أيضًا» (٤٦٤/١)

(ذلغ)

«الذَّلَغُ في شَفَةِ الانسان، كالهَدَل في مِشْفَرِ البَعِير، ذَلِغَتْ شَفَتُه: أي انْقَلَبَتْ، فهو أذْلَغُ، والأنثى ذَلْغاءُ» (٥٣/٥)

(ذلى)

«ظَلَّ يَذْلِي الرُّطَبَ؛ أي يَجْنِيْه فيَنْذَلِي مَعَه انْذِلاءً كَيْفَ شاءَ. ويَذْلِي الطَّعَامَ ذَلْيًا؛ أي زَرِدَه، ويُهْمَزُ أيضًا» (١٠٢/١٠)

(ذوح)

«الذَّوْحُ: السَّوْقُ العَنِيْفُ: ذُحْتُها أذُوْحُها، فهو ذائحٌ» (١٩٠/٣)

(ذوع)

«ذُعْنَا مالَه ذَوْعًا: اجْتَحْنَاه. قال: وأُرى قَوْلَهم: أذَاعَ الناسُ بما في الحَوْضِ: إذا شَرِبُوهْ، وأذَاعَ بِمَتَاعِهِ: ذَهَبَ به، مِنْه، وهُما من الذَّوْع» (١٣٤/٢)

(ذين)

«ذانَه يَذِيْنُه؛ إذا عابَهُ، وهو الذَّانُ والذَّامُ» (١٠٤/١٠)

****

باب الـــراء

(ربت)

«التَرْبِيْتُ: التَّرْبِيَةُ، رَبَّتَ الصَّبِيَّ؛ أي رَبَّبَهُ. وضَرْبُ المَرأةِ بيَدِها قَليلًا قَليلًا على جَنْبِ الصَّبِيِّ ليَنَامَ» (٤٣١/٩)

(ربز)

«الرَّبِيْزُ: الرَّجُل العاقِلُ الثَّخِيْنُ، وقد رَبُزَ رَبَازَةً» (٤٨/٩)

(ربغ)

«عَيْشٌ رابِـغ؛ أي رافِهٌ. والرَّبَغُ: سَعَةُ العَيْش» (٧٧/٥)

(رخس)

«أَرْخَسْتُ السِّعْرَ، وأَرْخَصْتُهُ بمعنًى» (٢٦١/٤)

(رخش)

«التَّرَخُّشُ: التَّحَرُّكُ، وهُمْ يَتَرَخَّشُونَ، ولَهُم رَخْشَةٌ؛ أي حَرَكةٌ» (٢٢٣/٤)

(ردك)

«خَلْقٌ مُـرَوْدَكٌ ومُـرَوْدِكٌ؛ أي حَسَنٌ، وامْـرَأةٌ مُرَوْدِكـةٌ، وقيل: هو الأمْلَسُ، ورَوْدَكَهُ؛ أي حَسَّنَه وملَّسَه. ومُهْرٌ مُرَوْدَك؛ أي مُمَلَّسٌ» (٢٠٩/٦)

(رذق)

«الرَّوَاذِقُ: ما طُبِـخَ من لَحْمٍ وخُلِطَ بأخْلاطِه، وهو مُعَرَّبٌ، الواحدةُ رَوْذَق» (٣٧٣/٥)

(رذك)

«الرَّوَاذِكُ: من أسْمَاء أولادِ الغَنَم الصِّـغَارِ السِّمَانِ، الواحدةُ رَوْذَكَـةٌ، وتُجْمَـع رَوَاذِك» (٢٣٦/٦)

(رشن)

«الرَّاشِنُ: الطُّفَيْلِيُّ، والحَرِيصُ على الطَّعَام، وقد رَشَنَ يَرْشُنُ رُشُونًا» (٣٢٠/٧)

(رصح)

«الأرْصَحُ: الأرْصَعُ الذي لا عَجُزَ له» (٤٥٧/٢)

(رطس)

«أرْطَسَـتْ عليـه الحِجَـارَةُ إرْطاسًـا: تَطَـابَقَ بَعْضُـها فَـوْقَ بَعْـضٍ، ووَقَعْـنَ مُرَطَّسَاتٍ» (٢٦٧/٨)

(رطط)

«الـرَّطِيْطُ: الجَلَبَـةُ والصِّـيَاحُ. وأرَطَّ الرجُـلُ: جَلَّـبَ. ومنـه المَثَـلُ: أرِطِّـيْ إنَّ خَيْرَكِ بالرَّطِيْطِ» (١٣٠/٩)

(رطع)

«عن النضْر: الرَّطْعُ: الزُّكَامُ أو نَحْوُه» (٤٠١/١)

(رعس)

«البَعيرُ الرَّعِيْسُ: الذي يُشَدُّ يدُه إلى رأسِه. وقيل هو المُضْطَرِبُ في سَيْرِه» (٣٦٢/١)

(رغغ)

«الرَّغِيْغَةُ: العَيْشُ الصَّالِحُ، وحَسْوٌ من الزُّبْدِ، ومَرقةٌ تُطْبَخُ للنُّفَساءِ» (٥١٣/٤)

(رفخ)

«الرُّفُوْخُ: الدواهي. وتَرْفِيْخُها: تَعْظِيْمُها» (٣٣٢/٤)

(رفز)

«ما يَرْفِزُ منه عِرْقٌ؛ أي ما يَنْبِضُ» (٤٣/٩)

(رفص)

«الرُّفْصَةُ: نَوْبَةُ الماءِ، جاءتْكَ رُفْصَتُكَ، والقَوْمُ يَتَرَافَصُوْنَ. وهُمْ رَفِيْصُكَ وفَرِيْصُكَ؛ أي شَرِيْبُكَ» (١٣٤/٨)

(رفن)

«ارْفَأَنَّ الرَّجُلُ: سَكَنَ؛ ارْفِئْنَانًا، وارْفَأْنَنْتُ عن الأمْرِ. وارْفَأَنَّ: إذا ضَعُفَ واسْتَرْخَى» (٢٣٢/١٠)

(رقف)

«الرَّقَفَةُ والرّاقِفُ: الرِّعْدَةُ، أُرْقِفَتْ يَدُه ولَحْيَاه» (٤٠٣/٥)

(رمغ)

«رمَّغْتُ كلامًا تَرْمِيْغًا؛ أي لَفَّقْته» (٨٢/٥)

(رمه)

«رَمِهَ يَوْمُنا رَمَهًا: إذا اشْتَدَّ حَرُّه» (٤٨٧/٣)

(رنج)

«الرّانِجُ: مِثْلُ التَّعْضُوضِ من التَّمْرِ، الواحِدَةُ رَانِجَةٌ؛ وهو أمْلَسُ صَغِيْرٌ لا تَحْزِيْزَ فيه» (٨٧/٧)

(رنع)

«رَنَعَ الشَّيءُ رُنُوْعاً: تَغَيَّر» (١٩/٢)

(رهس)

«تَرَكْتُ القَوْمَ قد ارْتَهَسُوا؛ أي اضْطَرَبُوا، وهو الاجْتِماعُ أيضًا، وتَرَهَّسُوا أيضًا» (٤١٣/٣)

(رهك)

«الرَّهْكُ: جَشُّ الشَّيْءِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، رَهَكْتُه رَهْكًا؛ أي سَحَقْتَه، فهو مَرْهُوكٌ، وهو الدَّلْكُ والعَرْكُ » (٣٦٠/٣)

(ريل)

«رَالَ الصَّبِيُّ يَرِيْلُ، وهو الرِّيَالُ؛ يَعْنِي اللُّعَابَ بغَيْرِ هَمْزٍ» (٢٤٨/١٠)

* * *

باب الــزاي

(زبذ)

«كانَتْ بينهُمْ زَبَاذِيَةٌ؛ أي شَرٌّ» (٣٧/٩)

(زبغ)

«خُذْهُ بِزَبَغِه؛ أي بجُمْلتِه وحِذْثانِه»(٢٩/٥)

(زحب)

«الزَّحْبُ: الذُّنُوُّ، زَحَبَ إِلَيَّ» (١٦/٣) [عقب ابن عباد بقوله: وهو بالفاء أعْرَفُ]

(زحك)

«زَحَكَ يَزْحَكُ: أعْيا، وكذلك في عِيِّ اللِّسَان» (٣٧٤/٢)

(زخف)

«الزَّخِيفُ مِثْلُ الجَخِيفِ؛ وهُو الكِبْرُ والزَّهْوُ، والفَخْرُ أيضًا» (٢٧٩/٤)

(زرح)

«الزَّرَاوِحُ: الرَّوابي الصِّغَارُ، واحِدُها زَرْوَحٌ» (٨/٣)

(زرمط)

«صارَتِ الأرْضُ مُتَظَرْمِطَةً؛ أي رَدِغَة» (٢٤٢/٩)

(زعف)

«مَوْتٌ زُعَاف ومُزْعِفٌ: عَاجِلٌ» (٣٩٢/١)

(زعك)

«الأَزْعَكِيُّ والزُّعْكُوْكُ: القَصيرُ اللئيمُ من الرجال» (٢١١/١)

(زغو)

«الزُّغَاءُ: بُكاءُ الصَبيِّ، زَغَا يَزْغو»(١١٠/٥)

(زقر)

«الزَّقْرُ: لُغَة في الصَّقْرِ» (٣٠٤/٥)

(زقل)

«الزَّوَاقِيْلُ: زَوَاقِيْلُ الشَّعر؛ وهو أنْ تُخْرَجَ الشُّعورُ من تحت القَلانس والعَمائم. والعِمَّةُ الزَوْقَلِيَّةُ: إذا أُرْخِيَ طَرَفُها» (٣٠٦/٥)

(زكت)

«زَكَتَ السِّقَاءَ يَزْكُتُه: إذا مَلأَه، وكذلك القِرْبَةُ والإِنَاءُ، وقرْبَةٌ مَزْكُوْتَةٌ» (١٩٧/٦)

(زكك)

«الزَّكِيْكُ: مُقَارَبَةُ الخَطْوِ، زَكَّ البَعِيرُ يَزُكُّ زَكِيْكًا» (١٢٩/٦)

(زمق)

«زَمَقَ القُفْلَ والتابُوتَ يَزْمُقُ: أي يَكْسِرُ. واللِّصُّ يَزْمُقُ القُفْلَ زمْقًا: أي يَفْتَحُه» (٣١٢/٥)

(زهك)

«تَزَهْوَكَ الجَمَلُ - بمعنى تَسَهْوَكَ؛ أي تَحَرَّكَ رُوَيْدًا» (٣٥٣/٣)

(زهنع)

«زَهْنَعْتُ المرأةَ: زَيَّنْتَها» (١٩٤/٢)

(زهزه)

«الزَّهْزَاهُ: المُخْتَالُ في غَيْرِ مَرْآةٍ» (٣١٥/٣)

(زور)

«الزَّائرَةُ: الشَّحْمَةُ التي تكونُ حَوْلَ الداغِصَةِ من الدابَّةِ السَّمِيْنَةِ» (٨٣/٩)
[عقب ابن عباد بقوله: «وهو تَصْحِيْفٌ عندي؛ لأنَّه هو الرَّائرَةُ - بالراء - دُوْنَ الزاي»]

(زيخ)

«زاخَ الرَّجُلُ يَزِيْخُ زَيْخًا؛ أي جارَ، وعَدَلَ. والزَّايِخُ: العادِلُ عن الطَّرِيق» (٣٨٨/٤)

****

باب الســين

(سحد)

«السُّحْدُدُ: الشَّديدُ المارِدُ، وأنْشَدَ قَوْلَ جَنْدَلٍ:

مُشَيطنٌ عِفْرِيْتُ جِنٍّ سُحْدُدُ» (٤٧٧/٢)

(سحك)

«أسْوَدُ سُحْكُوْكٌ: شَدِيْدُ السَّوَادِ» (٣٧٣/٢)

(سخج)

«السَّخَاوِجُ: الأرضُ التي لا أَعْلامَ بها وَلَا ماءَ» (٢٠٣/٤)

(سذق)

«السَّوْذَقُ: القُلْبُ والسِّوَار» (٢٨٦/٥)

(سرك)

«سَرْوَكْتُ سَرْوَكَةً؛ وهو اسْتِرْخاءُ المَفَاصِل في المِشْيَةِ وتَبَاطُؤٌ» (١٨٤/٦)

(سعو)

«مَضى سِعْوٌ من اللَّيْل، وسِعْوَاءُ أيضًا؛ أي سَاعَةٌ» (١١١/٢)

(سفت)

«سَفِتَ الشرَابَ يَسْفَتُه سَفْتًا: إذا أكْثَرَ منه»(٢٩٩/٨)

(سقد)

«السُّقَيْدَةُ: الحُمَّرَةُ من الطَّير، وجَمْعُها سُقَدٌ وسُقَيْدَاتٌ» (٢٨٥/٥)

(سقسق)

«سَقْسَقَ الطائرُ سَقْسَقَةً: إذا ذَرَقَ» (١٩١/٥)

(سكل)

«السِّكْلُ: سَمَكَةٌ سَوْداءُ ضَخْمَة في طُوْلٍ، والجميع الأَسْكَالُ والسِّكَلَةُ» (١٨٦/٦)

(سكم)

«السَّكْمُ: تَقَارُبُ الخَطْوِ في ضَعْفٍ، سَكَمَ يَسْكُمُ سَكْمًا» (١٩٦/٦)

(سهج)

«السَّهْوَجُ والسَّيْهُوْجُ: الرِّيْحُ السَّرِيعةُ المَرِّ الشَّديدةُ، والسَّهْوَجُ والسَّيْهَجُ مِثْلُه، مَرَّتْ تَسْهَجُ، ورِيَاحٌ سُهَّجٌ وساهِجَاتٌ» (٣٦٧/٣)

(سهن)

«يقال سَهَنْسَاهُ: أُدْخُلْ مَعَه، وسَهَنْسَاهِ: اذْهَبْ مَعَنَا؛ إذا لم يكنْ معه شَيْءٌ» (٤١٥/٣) [عقب ابن عباد رقوله: وليس بعَرَبيٍّ صحيح]

****

باب الشـــين

(شبج)

«الشَّوْبَجُ: المِحْوَرُ الذي يُبْسَطُ به العَجِيْنُ» (٤٣٦/٦)

(شبذ)

«يَقُولُونَ: حَبَّذا أنْتَ وشَبَّذا أنْتَ: بمعنًى، إتْبَاعٌ» (٣١٤/٧)

(شبن)

«شَبَنْتُ الشَّيْءَ: دَنَوْت منه» (٣٤٧/٧)

(شتن)

«الشُّتُوْنُ: اللَّيِّنَةُ من الثِّيَابِ، الواحِدُ شَتْنٌ» (٣٠٧/٧)

(شثر)

«قَنَاةٌ شَثِرَةٌ: أي مُتَشَظِّيةٌ» (٣١٦/٧)

(شثل)

«هو شَثْلُ الأصابِعِ: بمعنى النُّونِ» (٣١٧/٧)

(شخن)

«رأيتُ شَيْخُونًا؛ أي شَيْخًا» (٢٢٥/٤)

(شذخ)

«الشَّذَخُ: الصَّغيرُ مِن الصِّبْيانِ» (٢٢١/٤)

(شذق)

«الشَّوْذَقُ: السِّوار، والبَجِيذَقُ أيضًا، به شَوْذَقٌ وشِيذَاقٌ» (٢٣١/٥)

(شرن)

«الشُّوْرَانُ: القِرْطِمُ، وقيل: العُصْفُرُ» (٣٢٠/٧)

(شسل)

«الشَّسْلَةُ: الغَلِيْظَةُ من الأقْدَام، بمَنْزِلَةِ الشَّثْلَةِ» (٢٨٣/٧)

(شطح)

«يُقال للعَرِيْضِ من أولادِ المَعَزِ إذا زُجِرَ: شِطِّحْ - الطَّاءُ شَديدةٌ» (٤٢٢/٢)

(شطس)

«الشَّطَسُ: الدَّهَاءُ والعِلْمُ به، رَجُلٌ شَطَسِيٌّ: ذو شَطَاسٍ» (٢٨٢/٧)

(شطف)

«شَطَفَ في الأرْضِ: ذَهَبَ وتَبَاعَدَ. ونِيَّةٌ شَطُوْفٌ: بَعِيْدَةٌ، وشَطَفَتِ الدّارُ: بَعُدَتْ» (٢٩٦/٧)

(شطم)

«شَطَمَ امْرَأتَه؛ أي نَكَحَها» (٢٩٩/٧)

(شعم)

«الشُّعْمُوْمُ: الطَويل، قال: وحُكِيَ بالغَيْنِ مُعْجَمَةً» (٢٩٧/١)

(شعن)

«هو مُشْعَانُّ الرَّأْسِ: أي مُنْتَفِشُه شَعِثُه» (٢٩١/١)

(شغز)

«الشَّغْزُ: أنْ يَشْغَرَ الرَّجُلُ بمَنطِقِه؛ أي يَتَطاوَلَ به على أصحابه. وشَغَزْتُ بَيْنَ القَوْم: أغرَيْتُ» (٥٣٧/٤)

(شَفَح)

«المُشَفَّحُ: المَحْرُومُ الذي لا يُصِيْبُ خَيْرًا» (٤٣١/٢)

(شفز)

«الشَّفْزُ: الرَّفْسُ بصَدْرِ القَدَمِ، شَفَزَه يَشْفِزُه» (٢٨٨/٧) [عقب ابن عباد بقوله: ولا أحُقُّه»

(شقف)

«الشَّقْفُ: الخَزَفُ» (٢٤٣/٥)

(شقم)

«الشَّقَمُ من التَّمْرِ: جِنْسٌ أسْوَدُ، الواحدة شَقَمَةٌ، والنَّخْلَةُ شقمة» (٢٤٨/٥)

(شقه)

«شَقَّهَ النَّخْلُ تَشْقِيْهًا: بمعنى شَقَّحَ» (٣٣٧/٣)

(شكب)

«الشَّكُّوْبُ: الكُرْكِيُّ، على وَزْنِ السَّفُّوْدِ » (١٦٩/٦)

(شكح)

«الشَّوْكَحَةُ: شِبْهُ رِتَاجِ البابِ، وجَمْعُها: شَوَاكِحُ» (٣٧١/٢)

(شلث)

«الشُّلْثَانُ: السُّلْطَانُ» (٣١٧/٧) [عقب ابن عباد بقوله: ولَيْسَ بِثِقَةٍ]

(شلجم)

ورَوى الخارزنجيُّ المَثَلَ: تَسأَلُني بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمَا - بالشين، قال: «ورامَتَيْنِ قَفْرٌ، قال: ويُرْوى بالسِّيْنِ، والشِّيْنُ أكْثَرُ» (٢٢٠/٧)

(شلح)

«التَّشْلِيْحُ: في الشَّتْمِ والضَّرْبِ، شَلَّحَه بالسَّيْفِ والخَشَبِ، ومنه السَّلَبُ» (٤٢٧/٢)

(شمظ)

«الشَّمْظُ: الاسْتِحْثَاثُ. وتَحْرِيْكٌ دُوْنَ العُنْفِ»(٣١١/٧)

(شنم)

«لَقِيْتُ الرَّجُلَ يَطِيْرُ شِنِّمُه وشِلِّمُه؛ أي شَرَارُه من الغَضَب» (٣٤٩/٧)

****

باب الصـــاد

(صبج)

«الصَّوْبَجُ: الذي يُخْبَزُ به» (٤٤٦/٦) [عقب ابن عباد بقوله: «وليس فيه طائلٌ» أهـ. قلت: لعله يشير إلى تعريبه، لقولهم: لا تجتمع الصاد والجيم في كلمة عربية]

(صبخ)

«صَبَخْتُ الصُّوفَ صَبْخًا؛ أي نقَشته. والصَّبِيخَةُ: الطَّرِيدَةُ، والمنقُوشَةُ منه» (٢٥٣/٤) [قوله: (نقشته، والمنقوشة) كذا بالقاف فيهما، وهو تصحيف الفاء، وفي نسخة من المحيط بالفاء فيهما، كبقية المعجمات، ولكن المحقق لم يعتمدها]

(صبل)

«الصِّنْبِلُ: الدَّاهِيَةُ» (١٥١/٨) [عقب ابن عباد بقوله: والمَعْرُوْفُ الضادُ]

(صرق)

«الصَّرْقَةُ - بجَزْم الراء : صَرْقَةُ الحَرِير» (٢٦٤/٥) [عقب ابن عباد بقوله: وهو مَقْلوبٌ من السِّين]

(صطع)

«خَطِيْبٌ مِصْطَعٌ: في معنى مِصْقَع» (٣٢١/١)

(صعت)

«الصَّعْتُ: الرجُلُ المَرْبُوعُ الخَلْق. والعَيْر ليس بضَخْم ولا صَغير، قال:

يا رُبَّ عَيْرِ عَانَةٍ صَعْتِ الرُّبَهْ كأَنَّما أذْنابُهـــنَّ القَلَبَـــهْ» (٣٢٦/١)

(صعط)

«أصْعَطْتُه وصَعَطْتُه - جميعًا: بمعنى أسْعَطْتُه وسَعَطْته والصَّعُوْطُ: بمعنى السَّعُوْط» (٣٢١/١)

(صعف)

«الصَّعْفُ: شَرابٌ لأهْل اليَمَن» (٣٤١/١)

(صعن)

«فأما قَوْلُ الأخْطَل:

صَعَانِيْنُ أتْرابٌ كِرامُ المَناسِبِ

وقولُه:

صَعَانينُ يَكْشِفْنَ دَجْنَ الدُّجَى

فلم أسْمَعْ تفسيرَه، وأراها شِبْهَ الأتْراب، ولا أحُقُّه» (٣٣٩/١)

(صغب)

«يُقال لبَيْضَةِ البُرْغُوثِ والقَمْلةِ: صُغَابٌ، وجَمْعُه صِغْبانٌ» (١٠/٥)

(صفغ)

«الصَّفْغُ: القَمْحُ، صَفَغْتُ الدَّواءَ صَفْغا» (٨/٥)

(صقق)

«الحِرْبَاءُ يَصِقُّ ويَصِرُّ؛ أي يُصَوِّتُ» (١٨٨/٥)

(صلك)

«الصَّلْكُ: أوَّلُ ما تَنْفَطِرُ به الشاةُ من اللَّبَنِ ثم اللِّبَأ بَعْدَه» (١٧٦/٦)

(صمق)

«الصَّمَقَةُ من اللَّبَن: مِثْلُ الصَّقْرَةِ وهي التي ذَهَبَ طَعْمُها. وماءٌ مُصْمِقٌ، ولَبَنٌ كذلك» (٢٨٠/٥)

(صنت)

«الصِّنْتِيْتُ - مِثْلُ الصنْدِيْدِ: للسيدِ. والكَتِيْبَةُ أيضًا» (١٢٢/٨)

(صنخ)

«فَمٌ صَنِخٌ: خَرَجَتْ أَصْنَاخُهُ» (٢٤٩/٤)

(صهج)

«سَنَاسِنٌ صَيَاهِيْجُ: أي شِدادٌ مُلْسٌ صُلْبَةٌ» (٣٦٧/٣)

(صهك)

«صُهَاكُ: اسْمٌ من أسماء النِّساء» (٣٥٢/٣)

(صوط)

«الصَّوْطُ: صَوْطٌ من ماءٍ، وهو ما ضاقَ مَنْفَعُه؛ وقد انْمَدَّ كالسَّوْطِ» (١٦٧/٨)

(صيط)

«الصِّيَاطُ: اللَّغَطُ العالي المرْتَفِع» (١٦٧/٨)

باب الضـــاد

(ضبج)

«ضَبَجَ الإنسانُ ضَبْجًا: إذا أَلْقى نفسَه بالأرْضِ من كَلَالٍ أو ضَرْبٍ» (٤٤٢/٦)

(ضبد)

«الضَّبَدُ: الضَّمَدُ وهو الغَيْظُ» (٤٥٩/٧)

(ضبك)

«اضْبَأَكَّتِ الأرْضُ: خَرَجَ نَبَاتُها ورَوِي واخْضَرَّ، وأرْضٌ مُضْبَئِكَّةٌ. وظَهَرَتْ ضُبُوْكُ الأرضِ؛ أي تَباشِيرُها، وضُبُوْكُ الغَيْثِ: إذا كانَ مُخِيْلًا» (١٧٤/٦)

(ضبل)

«الضِّئْبِلُ: الدَّاهِيَةُ» (٢٢/٨)

(ضخز)

«ضَخَزَ عَيْنَهُ؛ إذا بَخَصَهَا» (٢٣١/٤)

(ضخى)

«الضَّاخِيَةُ: اسْمٌ من أسماءِ الدَّواهِي» (٣٧٨/٤)

(ضرف)

«الضَّرِفُ: الحَمَاطُ، وهما التِّيْنُ، والواحِدَةُ ضَرِفَةٌ» (٩/٨)

(ضعط)

«عن أبي سَعيدٍ: ضَعَطَهُ: إذا ذَبَحَه، ومِثْلُه: ذَعَطَه» (٣٠٠/١)

(ضكز)

«الضَّكْزُ: الغَمْزُ الشَّدِيدُ، ضَكَزَه ضَكْزًا» (١٧١/٦)

(ضكع)

«الضَوْكَعَةُ: الوَاني الضعيفُ الرأي، والمرأةُ تَتَمايَلُ في جَنْبَيْها تُفْرِغُ المَشْيَ» (٢٠٨/١)

(ضكل)

«الضَّيْكَل: العُرْيانُ، وجَمْعُه ضَيَاكِلُ وضَيَاكِلَةٌ. وقيل: الفَقِيْرُ» (١٧٣/٦)

(ضلج)

«الضَّوْلَجُ: الفِضَّةُ. وقد رُوِيَ بالصّاد» (٤٤١/٦)

(ضمج)

«الضَّمْجُ: ضَرْبٌ من الهَوَامِّ له سَمٌّ في خُرْطُوْمِه» (٤٤٣/٦)

(ضمس)

«الضَّمْسُ: المَضْغُ، ضَمَسَه ضَمْسًا، فهو ضامِسٌ» (٤٥١/٧)

(ضمغ)

«ضَمَغَ شِدْقُ البَعِير؛ إذا انْشَقَّ، وأضْمَغَه السَّلَمُ» (٥٥٨/٤)

(ضهج)

«أضْهَجَتِ الناقَةُ: مِثْلُ أَجْهَضَتْ» (٣٦٦/٣)

(ضهز)

«الضَّهْزُ: العَضُّ بِمُقَدَّمِ الفَمِ» (٣٩٩/٣)

(ضهي)

«امْرَأةٌ ضَهْيَاةٌ وضَهْيَاهٌ - بالهاء: التي لا تَطْمِثُ» (٣١٣/٣). [ذكره الخارزنجي في الثنائي الصحيح (ضه)، وموضعه في المعتل كما نبَّه ابن عباد، وأثبتناه

باب الطـــاء

(طحك)

«الطُّحَّكُ من الإبِلِ: التي لم تَبْرُكْ بَعْدُ، أنْشَدَ:

تَرى الحِقَاقَ المُسْنَمَاتِ طُحَّكا» (٣٧٥/٢)

(طخس)

«الطَّخْسُ: الأَصْلُ، هُو لَئِيمُ الطَّخْسِ» (٢٥٧/٤)

(طغر)

«الطَّغْرُ لُغَةٌ في الدَّغْر وهو الاسْتِلابُ»(٣٠/٥)

(طغن)

«الطُّوْغانُ: البازي الكبير، وجَمْعُه طَواغِيْنُ»(٣٢/٥)

(طنج)

«الطُّنُوجُ: الصُّنُوْفُ، يُقال: النـاسُ طُنُوجٌ كَثِيْرٌ، ومن أيِّ طَنْجٍ طَنْجُكَ» (٣٥/٧)

(طنخ)

«طَنِخَ الرَّجُلُ يَطْنَخُ: اتَّخَمَ، وطَنَّخَني ما أكَلْتُ» (٢٩١/٤)

(طهب)

«الطَّهَبُ: من أسماء الأشجارِ الصِّغار» (٤٣٧/٣) [عقب ابن عباد بقوله: وليس بثَبتٍ]

(طهس)

«طَهَّسَ في الأرض: دَخَلَ فيها، إمّا راسِخًا وإمّا واغِلًا» (٤١٠/٣)

(طهش)

«الطَّهْشُ: اخْتِلاطُ الرَّجُلِ فيما أَخَذَ فيه من عَمَلٍ بِيَدِه. ومنه اسْمُ طَهْوَشٍ. وقال: ولا أحُقُّه» (٣٨٨/٣)

****

باب الظـــاء

(ظعم)

«الظُّعَيِّمُ مِثْلُ الظُّعَيِّن، تَصغيرِ الظِّعَانِ: لِمَا يُشَدُّ به الرَّحْلُ» (٤٥٨/١)

(ظفف)

«ظَفَفْتُ قَوائمَ البَعِيْرِ أظُفُّها ظَفًّا: إذا شَدَدْتَ قَوَائِمَه كُلَّها وجَمَعْتَها» (١٤/١٠)

***

باب العـــين

(عبج)

«فُلان عَبَجَةٌ من العَبَجِ؛ أي جاهِلٌ لا أُنْسَ به بغيضٌ، وما أبْيَن العَبَاجَةَ فيه» (٢٦٩/١) (عثق) «سَحابٌ. مُتَعَثِق: اخْتَلَطَ بعضُه ببعض» (١٥٨/١)

(عبد)

«عِبْدِيْد» (٤٣٢/١) [قاله الخارزنجي تعقيبا على قول الخليل بأن (عباديد) لا يُوحَّد]

(عتن)

«عَتَنْتُهُ إلى السِّجْن، أعْتِنُه وأعْتُنُه؛ بمعنى عَتَلْتُه؛ أي قدْتُه» (٤٤٥/١)

(عثك)

«رَجُلٌ أعْثَكُ وأعْفَكُ؛ أي أعْسَرُ. والعَثَكَةُ: نَحْوُ الرَّدَغَةِ من الطِيْن» (٢١٨/١)

(عجنق)

«رَجُلٌ عُجَانِقٌ: طَويلٌ» (٢٠١/٢)

(عجه)

«عَجَّـهَ بـين مُحِبَّـين: عانَهمـا حتـى أوقَـعَ الفُرْقـة. وتَعَجـهَ الأمـرُ: الْتَـوى» (١٠٨/١)

(عدب)

«العَـدَابُ: مُسْـتَرَقُّ الرَّمْـل. واسْـمُ أرْضٍ مَعْـروفٌ، وقيـل: قِطَـعٌ صِـغارٌ مـن الرَّمْل» (٤٢٩/١)

(عذج)

«عَذَجَه: عَذَلَه» (٢٤٦/١)

(عذف)

«مـا ذُقْـتُ عَـذُوْفاً وعَذُوْفَـةً وعـذُوْفاً - غَيْـر مَعْجَمَـةٍ – أيضًـا؛ أي شـيئًا» (٤٦٦/١)

(عذن)

«العَذَّانَةُ: الاسْتُ» (٤٦٦/١)

(عرت)

«العَراتُ: الشَديدُ الاضطِرابِ، وقد عَرَتَ وعَرِتَ - بفَتْح الراء وكَسْرها» (٤٤١/١)

(عرط)

«أمُّ العِرْيَطِ: العَقْرَبُ» (٤٠١/١)

(عرهل)

«العِرْهَلُّ - بزِنَةِ العِثْوَلَّ: الشَّديدُ من كلِّ شَيْءٍ، قال:

وأعْطاهُ عِرْهَلًّا من الصُّهْبِ دَوْسَرًا أخا الرُّبْعِ أو قد كادَ للبُزْلِ يُسْدِسُ» (١٩٥/٢)

(عرهن)

«جَمَلٌ عُرَاهِنٌ: عَظِيمٌ» (١٩٥/٢)

(عسط)

فأمـا العَسَـطُوْسُ : لِشَـجَرَةٍ كـالخَيْزُرانِ فـإن الخَليـلَ ذَكَـرَهُ فـي الرُّبـاعي قـال الخارْزَنْجي: «وهو ثُلاثيّ» (٣٥٢/١)

(عشن)

«عَشَنَ بِرَأيِه واعْتَشَنَ: اسْتَبَدَّ» (٢٩١/١)

(عصق)

«بين القوم عَصَاقِيَةٌ وَعَصَاقِياءُ؛ أي جَلَبَةٌ» (١٣٤/١)

(عظر)

«العِظْيَرُ: الرَّجُلُ المَرْبوعُ المُتَظاهِرُ اللحْم الغَلِيظُ العَضَل، ويُقال: عِظْيَرٌ - بتشديد الرّاء - أيضًا» (٤٥٢/١)

(عظط)

«العِظْيَوْطُ: بمعنى العِذْيَوْط؛ وهو الذي إذا أَتَى أَهْلَهُ أبْدَى» (٣٩٩/١)

(عفث)

«الأعْفَثُ: الكَثيرُ التَّكَشُّفِ للفَرْج إذا جَلَسَ، ويُروَى أنَّ الزُّبَيْرَ بن العَوّام كان أعْفَثَ، ويُقال: ابن الزُّبَيْر؛ وفيه يقول أبو حَرَّة:

دَعَا الأعْفَثَ المِهْذَارَ يَهْذي بشَتْمِنا فنحنُ بأنْواع الشَّتِيْمَةِ أعْلَمُ» (١٣/٢)

(عفد)

«اعْتَفَدَ القَوْمُ: اشْتَدَّ بهم الجُوعُ فجعلوا عليهم حَظِيرة من الشَجَر يَدْخُلونَ فيها ليَموتوا» (٤٢٩/١)

(عفز)

«العُفَازَةُ: جَوْزَةُ القُطْن، وأنشَد:

صَهْباءُ مُثْخَنةٌ كأنَ بِشدْقها يَقَقَ العُفَازَةِ أو سهامَ الهُلْهُل» (٣٩٢/١)

(عفه)

«العُفَاهِيَة: الضخمة» (١١٧/١)

(عقز)

«العَقْزُ: دَبيبُ النملة وتَقارُبُها، قال: ولا أحُقُّه» (١٤٢/١)

(عقش)

«العَقْشُ: نَبْت حامِض. وعُروق الشوك إذا نشأ. وأطرافُ قُضبان الكُروم. والعقش: الجمْع» (١٣٣/١)

(عقط)

«العَقْطُ في العِمَّة مثلُ القَعْط» (١٤٧/١)

(عقي)

«فأمّا المَثَلُ: لا تكُنْ حُلْوًا فَتُسْتَرَطَ ولا مُرًّا فَتُعْقي، فَحَكاه يَعقوبُ بكَسْر القاف على الأوَّل، وأبو عُبَيْدٍ يَفْتَحُها، وفَسَّرَه على «تُلْفَظَ». قال [أي الخارزنجي]: ولا أدْري أيُقال أعْقَيْتُه: لَفَظْتُه لِمَرَارَاتِه أو عَقَيْتُه، فيكون مِثْلَ: أعْرَفَ الفَرَسُ وعَرَفْتُه، وأَجَزَّ وجَزَزْتُه» (٨٤/٢)

(عكص)

«رَجُل عَكِصٌ مُلْتَوٍ عَسِرٌ. وعَكَصَه كَذا: عَسَرَه» (٢٠٨/١)

(عنت)

«ورَوَى أبو الوَازع قَوْلَ أسَدِ بن ناعِصَةَ:

إن نُوْرَ الله أضْحَى من الشَّمـ (م) سِ وأينَ الشِّعْـرَى من العُنْتُوْتِ

ولم يُفسِّر العُنْتوت» (٤٤٤/١)

(عنذ)

«هُوَ يُعَنذِي بالناس عَنْذَاة: أي يُغْري بهم» (٤٦٦/١)

(عنقش)

«عَنْقَشَ في كَذَا: تَعَلَّقَ به وضَبَطَه، وهو عَنْقَشٌ» (٢٠١/٢)

(عنهج)

«العُنَاهِجُ: الطَّويلُ» (١٩٢/٢)

(عهت)

«تَعَهَّتَ في الأمر: تَأنقَ فيه» (١١٣/١)

(عهعه)

«عَهْعَهْتُ بالضأن: زَجَرْتُها، وقيل: هو زجر للإبل لتحتبس» (٦٦/١)

(عهك)

«العَيْهَكَة: الاقتتال والصراع، وسَمِعوا بعَيْهَكَتِنا؛ أي بصياحِنا» (١٠٧/١)

(عهو)

«العِهْوُ: الجَحْشُ» (٧٧/٢)

(عوث)

«عَوِّثْ عَلَيَّ: أي احْمِلْ عَنِّي وأعِنِّي» (١٣٧/٢)

(عوك)

«عَاكَ عليه عَوْكًا: كَرَّ عليه. وعُكْتُ به: لُذْتُ به، وهو مَعَاكي. وعُكْتُ عليه: تَثَقَّلْتَ إدْلالًا» (٨٨/٢-٨٩)

(عيز)

«يُقال في زَجْرِ الضَّأْنِ: عِيْزْ عِيْزْ، وعَيْزْ عَيْزْ، وقد عَزْعَزْتُ بها» (١١٦/٢)

***

باب الغين

(غبج)

«غَبِجَ الماءَ يَغْبَجُه؛ إذا جَرِعَه. والغُبْجَةُ: الجُرْعَة» (٥٣٥/٤)

(غثم)

«إذا غَلَبَ بَيَاضُ شَعرِ الرأسِ سَوَادَه فهو أغْثَمُ. وكذلك من الجِبال» (٦٢/٥)

(غدب)

«رَجُلٌ غُدُبَّةٌ؛ أي غَليظٌ كثيرُ العَضَلِ» (٤٤/٥)

(غدس)

«أبو الغَيْداسِ: كُنْيَةُ الذَّكَر»(١٢/٥)

(غدل)

«عَيْشٌ غَيْدَلٌ؛ أي ناعِمٌ»(٤١/٥)

(غذر)

«الغَيْذَرَةُ: الشَّرُّ» (٥٢/٥)

(غرن)

«الغَرَنُ: السَّرَطانُ، وقيل: ذَكَرُ العِقْبانِ، وجَمْعُه أغْرَان» (٦٥/٥-٦٦)

(غره)

«غَرِهَ بي يَغْرَهُ غَرَهًا؛ بمعنى غَرِيَ» (٣٣٥/٣)

(غسك)

«الغَسَكُ: لُغَةٌ في الغَسَق» ٥٣٣/٤

(غشق)

«الغَشْقُ: الضَّرْبُ على ما كانَ لَيِّنًا كاللَّحْمِ، غَشَقْتُه» (٥٢٧/٤)

(غشن)

«الغُشَانَةُ - بلُغَة عُمَانٍ: هي الكُرَابَةُ بعد الصِّرَامِ» (٥٤٢/٤)

(غظ)

«المُغَظْغِظَةُ: القِدْرُ الشَّدِيدةُ الغَلَيانِ» (٥٠٦/٤)

(غفش)

«الغَفَشُ: غَمَصٌ في العَيْنِ» (٥٤٤/٤)

(غلن)

«الغَلَنُ: زِيادةُ الشَّبابِ، قد غَلَنَ الشَبابُ - مِثْلُ غَلا؛ أي ازْدادَ. وهو في غُلَوَانِهِ وغُلَوَائِه؛ أي شِدَتِه وكثرتِه» (٨٣/٥)

(غمش)

«غَمِشَ الرَّجُلُ غَمَشًا؛ إذا أظْلَمَ بَصَرُه من جُوعٍ أوعَطَشٍ» (٥٤٦/٤)

(غنت)

«أغْنَتَه إغْناتًا حتى غَنِتَ غَنَتًا؛ أي أهْلَكَه» (٤٨/٥)

(غنذ)

«إنَّ فلانةَ لتُغنذِي بالناس؛ أي تُغْرِي بهم، وتَسْخَرُ منهم، وقد غَنَذَتْ» (٥٤/٥)

(غنش)

«ما بَقِيَ من إبله غُنْشُوشٌ؛ أي بَقِيَّةٌ. ومالَهُ غُنْشُوشٌ؛ أيْ شَيْءٌ» (٥٤٢/٤)

(غمت)

«غَمَتَ نَفَسًا: إذا قالَ برأسِه في الماء عند الشُّرْب» (٥٠/٥)

(غهق)

«الغَيْهَقِ: مِثْلُ العَيْهَقِ وهو الجُنُون والنَّشَاطُ» (٣٣٤/٣)

(غوب)

«غوَّبْتُ اللَّبَنَ ورَوَّبْتُه: بمعنًى؛ إذا صَيَّرْتَه رائبًا» (١٤٤/٥)

(غيذ)

«المُغْتاذُ: لُغَة في المُغْتاظ» (١١٨/٥)

*****

باب الفـــاء

(فأب)

«فَئِبْتُ من الماءِ؛ أي رَوِيْتُ؛ في مَعْنى صَئِبْتُ» (٤٣٠/١٠) [عقب ابن عباد على هذا بقوله: ولَيْسَ بثَبْتٍ]

(فثغ)

«فَثَغْتُ رأسَه: مِثْلُ شَدَخْتُ» (٥٩/٥)

(فَجش)

«فَجَشْتُ الشَّيْءَ؛ أي شَدَخْتُه فَجْشًا» (٤٣٤/٦)

(فجم)

«الأفْجَمُ: الذي في شِدْقِهِ غِلَظٌ» (١٣٥/٧)

(فحي)

«الفَحْيَةُ من اللَّبَنِ والدَّقِيْقِ: كَهَيْئَةِ الحَسْوِ» (٢٢٣/٣)

(فخج)

«الفَخَجُ: تَبَايُنٌ في الرِّجْلَيْنِ» (٢١٤/٤) [قال ابن عباد: «وأقدِّرُه تصحيفًا» أهـ. قلت أنا: يريد تصحيف الفَحَج – بالحاء المهملة]

(فدس)

«الفُدْسُ: الأُنثَى من العَنَاكِبِ» (٢٨٨/٨)

(فدش)

«فَدَشْتُ رَأْسَه: شَدَخْتَه؛ فهو مَفْدُوْشٌ» (٣٠٣/٧)

(فرم)

«المُفْرَمُ: المَمْلُوْءُ، أفْرَمْتُ القِرْبَةَ إفْرَامًا» (٢٤٠/١٠)

(فشح)

«فَشَّحْتُ عنه تَفْشِيْحًا: عَدَلْتُ عنه وتَرَكْتُه، وقد يُخَفَّفُ بمعناه» (٤٣١/٢)

(فشط)

«انْفَشَطَ العُوْدُ: إذا انْفَضَجَ، ولا يَكُونُ إلاّ رَطْباً» (٢٩٦/٧)

(فضغ)

«فَضَغْتُ العُوْدَ فَضْغًا؛ إذا هَشَمْتَه» (٥٥٤/٤-٥٥٤)

(فطفط)

«الفَطْفَطَةُ: السَّلْحُ» (١٣٨/٩)

(فطه)

«الفَطَهُ: سَعَةٌ في الظَّهْرِ، فَطِهَ فَطَهًا» (٤٣٥/٣)

(فعس)

«الفاعُوْسَة: الفَرْجُ؛ لأنها تَنْفَعِسُ؛ أي تَنْفَرِج» (٣٧٣/١-٣٧٤)

(فقل)

«الفُقْلُ: سَمَكَةٌ مَسْمُومَة لا تُؤْكَلُ، والجميع فِقَلَةٌ» (٤٢٨/٥)

(فلخ)

«الفَلْخُ في الرأْس: الشَّجُّ، فَلَخَ رَأسَه: ضَرَبَه وشَجَّهُ. وفَلَّخْتُه بالسَّوط تَفْلِيخًا: ضَرَبْتُه به» (٣٥٠/٤)

(فمم)

«فَمٌّ بالتَّشْدِيْدِ: بمَعْنى التَّخْفِيْفِ. وقال: يقولونَ: فُمَّ فَعَلْتُ كذا: لُغَةٌ في ثُمَّ» (٤٢٩/١٠) [ذكره الخارزنجي في المضاعف]

(فند)

«فَأسٌ فِنْدَايَةٌ؛ أي عَظِيْمَةٌ»(٣٢٣/٩)

(فنش)

«فَنَّشَ الرَّجُلُ في الأمْرِ: اسْتَرْخى فيه وخامَ عنه» (٣٤٥/٧)

(فهت)

«المَفْهُوْتُ المَبْهُوتُ» (٤٥٩/٣)

(فهض)

«الفَهْضُ: مثلُ الفَضْخِ؛ وهو الكَسْرُ، فَهَضْتُ الشَّيْءَ. قال: ولا أحُقُّه» (٤٠٢/٣)

(فهل)

«هو الضَّلالُ بن فَهْلَلٍ؛ أي الباطِلُ» (٤٩٠/٣)

(فهو)

«فَهَوْتُ عنْهُ؛ أي سَهَوْتُ، أَفْهُو فُهُوًّا» (٧٦/٤)

(فاع)

«فَاعُ فَاعُ: زَجْرٌ للغَنَم، وقد فَعْفَعَ بها» (١٦٩/٢)

(فوع)

«أتَيْتُه فَوْعَةَ النَّهارِ؛ أي ارْتِفاعَه» (١٦٨/٢)

(فوغ)

«فاغَتِ الرائحةُ تَفُوْغُ» (١٣٩/٥) [فاغت الرائحةُ: فَاحَتْ. تاج]

(فيز)

«الفِيَزُّ من الرجَالِ: الشدِيْدُ العَضَلِ» (١٠٠/٩)

(فيم)

«قَوْمٌ فُيُوْمٌ؛ أي أَشِدَّاءُ، واحِدُهم فَيْمٌ» (٤٣٢/١٠) [الفَيْمَانُ: العَهْدُ. القاموس]

*****

باب القــاف

(قحص)

«يَقولونَ: سَبَقَني قَبْصاً وقَحْصاً وشَدّاً - بمعنىً واحدٍ: أي سَبَقَني عَدْوًا» (٣٣٣/٢)

(قذح)

«المُقَاذَحَةُ: المُقَابَحَةُ والمُشَاتَمَةُ، تَقَذَّحَ لي فلانٌ بِشَرٍّ؛ أي تَشَرَّرَ» (٣٤٣/٢)

(قشح)

«قَشَاحِ: من أسْمَاءِ الضَّبُعِ، على وَزْنِ جَعَارِ» (٣٣٣/٢)

(قشن)

«القَشْوَانُ من الرِّجال: القَليلُ اللَّحْم» (٢٤١/٥)

(قصن)

«القَيْصانَةُ: سَمَكَةٌ صَفْراءُ مُسْتَدِيرةٌ» (٢٧٠/٥)

(قظظ)

«قُظَّ بَطْنُه؛ أي امْتَلأ، مِثْلُ كُظَّ» (٢٠١/٥)

(قعز)

«القَعْزُ: مَلْءُ الإناءِ، والشُّرْبُ عَبًّا» (١٤٢/١) [عقَّب ابن عباد بقوله:قال: **ولا أحُقُّهُ]**

(قلذ)

«القَلَذُ: شَيْءٌ يَعْلَقُ بالبُهْم لا يُفارِقُه كالقَمْل حتَّى يَقْتُلَه، وبَهْمَةٌ قَلِذَةٌ» (٣٧٤/٥)

(قمخ)

«أَقْمَخَ الرَّجُلُ أَنْفَهُ إِقْمَاخًا؛ إِذا كانَ مُتكَبِّرًا» (٢٠٠/٤)

(قمز)

«القَمَزُ: الرَّذْلُ الذي لا خَيْرَ فيه» (٣١٣/٥)

(قنش)

«لم يُقَنَّشْ عَدَدُنا؛ أي لم يُقَتَّرْ ولم يُنْقَصْ، واسْتَشْهَدَ [أي الخارزنجي] بقَوْل الأسْوَدِ بن يَعْفُر:

إذا آبَ أبْنا لم يُقَنَّشْ عَدِيْدُنا» (٢٤١-٢٤٢)

[علق ابن عباد بقوله: والرِّواية المعروفة : لم يُفَتَّشْ]

(قنقل)

«القَنْقَلُ: الكَيْلُ الوافي الجِزَافُ. وهو من الرِّجال: الثَّقِيْلُ الوَطْءِ، وجَمْعُه

قَناقِلُ» (٤٢٣/٥)

(قهقع)

«قَهْقَعَ الدُّبُّ قِهْقَاعًا: حِكاية صوته في ضَحكه» (١٠٦/١)

(قهن)

«القَهْوَانُ: الضَّخْمُ. تَيْسٌ قَهْوَانُ؛ أي مُسِنٌّ» (٣٤٦/٣) [ذكره الخارزنجي في الثلاثي الصحيح،ونبَّه ابنُ عبّاد أنه من الثلاثي المعتل]

(قوش)

«القُوَاشَةُ: ما يَبْقى في الكَرْم بَعْدَما قُطِفَ» (٤٦١/٥)

***

باب الكـــاف

(كحص)

«مَرَّ الفَرَسُ يَكْحَصُ ويَفْحَصُ: رمى بِيَدَيْه رَمْيًا، يَرْفَعُ سُنْبُكَه عن الأرْضِ ويَفْحَصُ التُّرَابَ» (٣٧٢/٢)

(كخخ)

«كَخَّ يَكِخُّ كَخًّا: غَطَّ في نَوْمِهِ» (١٥٠/٤)

(كخر)

«الكَاخِرَةُ: أسفلُ مِن الجَاعِرَةِ من أعَالِي الفَخِذَيْنِ، قال [أي الخارزنجي]: ولَا أَحُقُّهُ» (٢٠٢/٤)

(كدف)

«الكَدَفَةُ: بمنزلةِ الجُلَيْدَة. وهو صَوْتُ وَقْع الأرجلِ، وقد أكْدَفَ الدابَّةُ، فهو مُكْدِفٌ» (٢١٥/٦)

(كرظ)

«كَرَظْتُ في عِرْض فلانٍ: إذا كانَ يَقْدَحُ فيه» (٢٣٢/٦)

(كسم)

«الكَيْسُوْمُ: الكَثِيْرُ من الكَلإ والحَشِيْشِ، يُقال: لُـمْعَةٌ كَيْسُوْمٌ؛ وهو الصِّلِّيَانُ حِيْنَ

يَصِيْرُ ناعِمًا. والأكاسِمُ: اللُّمَعُ من النَّبْتِ المُتَراكِمَةُ. ويُقال: يَكْسُوْمٌ أيضًا» (١٩٦/٦)

(كظب)

«كَظَبَ بَطْنُه وحَظَبَ: انْتَفَخَ» (٢٣٣/٦)

(كعت)

«الكُعَيْتُ: البُلْبُل، ويُخَفَّفُ **أيضًا**، ويُجْمَعُ على الكِعْتَان» (٢١٦/١)

(كعد)

«عن أبي الوازع قال: أُنشِدتُ لِخَلَفِ بن خَلِيْفَةَ - ولم يُفسَّر لي:

ظَلْوْمًا يُجادِلُهُ قائمًا وفي يده طبَقُ الكُعدْةِ

وقال: أُرَى أنَّه مثْلُ الكُعْتَةِ؛ طَبَقِ القارُوْرَة، وربما كالَ الأعرابُ به الشيْءَ» (٢١٣/١)

(كعل)

«الكَعْلُ: الأسْوَدُ القَصيرُ الذَميمُ، وقيل: اللئيمُ الرّاعي، والجَمْعُ الكِعَلَةُ والأكْعَالُ، وقد كَعُلَ كَعَالَةً. وحُكيَ: الكُعَيْلُ: القَصيرُ أيضًا» (٢٢٦/١)

(كلت)

«فَرَسٌ كُلَتٌ فُلَتٌ: أي سَرِيْعٌ، وكُلَّتٌ مِثْلُه - مُشَدَدٌ. وانْكَلَتَ الفَرَسُ وانْصَلَتَ: إذا انْصَبَّ وركَضَ» (٢٢٢/٦)

(كلط)

«الكَلَطَةُ: عَدْوُ الأقْزَلِ، كَلَطَ يَكْلِط» (٢٠٥/٦)

(كمس)

«الأكْمَسُ: الذي لا يَكادُ يُبْصِرُ، وجَمْعُه كُمْسٌ» (١٩٥/٦)

(كنت)

«المُكْتَنِتُ: الخاشِعُ المُطِيْعُ، وقيل: الواجِمُ الحَزِيْنُ» (٢٢٤/٦)

(كنث)

«لِحْيَةٌ كِنْثَاوَةٌ، ورَجُل كِنْثَاوُ اللِّحْيَةِ: وهو الكَبيْرُها العَظِيْمُها، وجَمْعُه كِنْثَاوُوْنَ، وكذلك كِنْثَاءٌ» (٢٤٣/٦)

(كنش)

«الكِنْشَاءُ: الرَّجُلُ الجَعْدُ القَطَطُ القَبِيْحُ الوَجْهِ» (١٦٦/٦)

(كوث)

«كَـوَّثَ فـلانٌ بغائطِـه تَكْوِيثًـا؛ وهـو أنْ يُخْرِجَـه أمْثـالَ رُؤوسِ الأرانِـبِ» (٣١٣/٦)

(كوخ)

«الكُوْخُ: البَيْتُ المُسَنَّمُ المُعَوَّجُ، وجَمْعُه كِيْخَانٌ وأكْواخٌ وكِوَخَةٌ» (٣٧١/٤)

(كوه)

«تَكَوَّهَتْ عليه أُمورهُ: تَفَرَّقَتْ وَاتَّسَعَتْ» (٢١/٤)

****

باب الــلام

(لبع)

«ذَهَبَ ضَبْعًا لَبْعًا؛ أي باطِلًا» (٥٦/٢)

(لثع)

«اللَّثْعَةُ: مـا لاَزَقَ الأصْـنَاخَ مـن الشَّـفَة، فـإذا انْقَلَبَـت اللَّثْعَـةُ قيـل: هـو أَلْثَـعُ» (١١/٢)

(لحط)

«المُلْتَحِطُ والمُحْتَلِطُ واحِدٌ، مَقْلُوبٌ» (٢٤/٣) [أي الغاضِب. تاج]

(لذج)

«لَـذِجَ فـلانٌ النـاسَ يَلْـذَجُهم لَـذْجًا: بمعنـى لَجَـذَهم بالمَسْـأَلَةِ والإِلْحَـاحِ علـيهم» (٦٨/٧)

(لسم)

«الإِلْسَامُ: التَلْقِيْنُ، أَلْسَمْتُه حُجَّتَه؛ أي لَقَّنْتُه؛ كما يُلْسَمُ وَلَدُ المَنْتُوْجَةِ ضَرْعَها» (٣٣٨/٨)

(لشب)

«اللَّوْشَبُ: الذِّئْبُ، والأُنْثَى لَوْشَبَةٌ» (٣٣٨/٧)

(لصز)

« لُصُوْزٌ: فـي مَعْنـى لُصُـوْصٍ» (١٠٥/٨) [عقب ابن عباد بقولـه: ولَيْسَ بشَيْءٍ]

(لعط)

«المَلْعَط يُلْعَطُ؛ أي يُلْحَسُ؛ من المَرَاعي» (٤٠٦/١)

(لعف)

«ألْعَفَ الأَسَدُ - ويُقال بالغَيْنِ مُعْجَمَةً أيضًا: وَلَغَ الدَّمَ، وقيل: حَرِدَ وتَهَيَّأ للمُسَاوَرَة» (٥٣/٢)

(لغف)

«فلانٌ لَغِيْفُ فلانٍ؛ أي سَجِيْرُه وصَدِيْقُه، وهو يُلاغِفُه؛ أي يُداخِلُه، وجَمْعُه لُغَفَاءُ» (٨٥/٥)

(لغلغ)

«المُلَغْلَغُ: الطَّعامُ المَأدُوْمُ بالسَّمْنِ» (٥١٦/٤)

(لفس)

«رَجُلٌ حَيْفَسٌ لَيْفَس: إتْبَاع؛ لا يُفْرَدُ» (٣٢٦/٨)

(لكف)

« عن الجاحِظِ: الزَّنْجُ ضَرْبَانِ: يُسَمّى أحَدُهما لَكْفُو، والآخَرُ لَيْتُو. » (٢٦٩/٦) [عقَّب ابن عباد بقوله: وليس في الحَرْفِ طائلٌ]

(لمخ)

«اللِّمَاخُ: اللِّطَامُ، لا مَخْتُه؛ أي لاطَمْتُه. ولَمَخْتُ عَيْنَه» (٣٥٦/٤)

(لمط):

«يُقال لأُمَّةٍ من الأُمَمِ: لِمْطٌ، من قَوْلِ الرّاجِزِ:

أوْكُنْتُ من نُوْبَةَ أومن لِمْطِ» (١٨٥/٩)

(لهط)

«لَهَطْتُه ألْهَطُه لَهْطًا؛ وهو الضَّرْبُ بالكَفِّ مَنْشُورةً أيَّ الجَسَدِ كانَ» (٤٣٤/٣)

(لوغ)

«اللَّوْغُ: أنْ تُدِيْرَ الشَّيْءَ في فَمِكَ ثم تَلْفِظَه، لاغهُ يَلُوْغُه» (١٣٣/٥)

(لوه)

«رأيتُ لَوْهَةَ السَّرابِ وتَلَوُّهَهُ: بَرِيقَهُ، ولَاهَ يَلُوهُ لَوْهًا ولَوَهَانًا» (٦٥/٤)

(ليع)

«لَيْعَةُ الجُوْعِ: حُرْقَتُه» (١٥١/٢)

***

باب الميـــم

(متج)

«سِرْنا عُقْبَةً مَتُوْجًا؛ أي بَعِيدَةً طَوِيلةً» (٦١/٧)

(متخ)

«امْتَتَخْتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ: انْتَزَعْتُه، كامْتِلاخ اللِّجام من رأسِ الدابَّةِ. ومَتَخْتُ الشجرةَ: قَلَعْتُها من أصْلِها» (٣١٦/٤)

(مثأ)

«مِثَاءُ الجُرْحِ ومِثَاتُه: واحِدٌ» (١٩٦/١٠)

(مجش)

«الماجُشُوْنُ: السَّفِيْنَةُ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ» (٤٣٨/٦)

(مجط)

«فلانٌ مُمَجِطُ الخَلْقِ؛ أي مُسْتَرْخِيهِ في طُوْلٍ، كالمُمَغِطِ» (٣٥/٧)

(محت)

«المَحْتُ من الرِّجال العاقِلُ اللَّبِيْبُ، وجَمْعُه مُحُوْتٌ ومُحَتَاءُ» (٥٨/٣)

(مدج)

«المُدَّجُ بوَزْنِ سُلَّمٍ: سَمَكٌ» (٥٧/٧)

(مدع)

«المَدَاعُ: صِغَارُ الكَنْعَدِ، وهو ضَرْبٌ من سَمَكِ البَحْر» (٤٣٨/١)

(مدق)

«رُوِيَ لنا بَيْتُ حَسّان:

بخَنَادِيقَ كأمْدَاق المَلا

ورَواه الأصمعيُّ: كجِنانِ المَلا» (٣٥٩/٥)

(مذج)

«التَّمَذُّجُ: الامْتِلاءُ من الشَّرَابِ» (٧١/٧)

(مرذ)

«مَرَذْتُ التَّمْرَ مَرْذًا؛ أي مِثْتُه، وكذلك الخُبْزُ» (٧٩/١٠)

(مزد)

«ما وجدنا العام مَزْدَةً: أي بَرْدًا» (٣٣/٩)

(مسع)

«المِسْعُ والنِّسْعُ: اسْمَانِ لِرِيح الشَّمَال» (٣٨١/١) (مدج)

(مسل)

«المَسَلُ: خَطٌّ من الأرْضِ يَنْقَادُ، وجَمْعُه مُسْلَانٌ» (٣٣٨/٨)

(مشح)

«المَشَحُ - مَثْلٌ المَشَقِ: وهو اصْطِكاكُ الرَّبَلَتَيْنِ، مَشِحَتْ تَمْشَحُ مَشَحًا» ٤٣٧/٢

(مشل)

«التَّمْشِيْلُ في الحَلَبِ: هو الشُّخْبُ بَعْدَ الشُّخْبِ؛ يَعْني القِلَّةَ» (٣٤١/٧)

(مطح)

«امْتَطَحَ الوادي: ارْتَعَجَ؛ أي امْتَلأَ وكَثُرَ ماؤه» (٣٢/٣)

(مطه)

«مَطَهَ في الأرضِ مُطُوهًا: ذَهَبَ فيها» (٤٣٨/٣)

(مظر)

«المَظَارِيْرُ من الحِجَارَةِ: الحِدَادُ؛ يُذْبَحُ بها، الواحِدُ مُظْرُوْرٌ» (٢٧/١٠)

(مظن)

«مَوْضِعُ كذا مَعَانٌ ومَظَانٌ وجَمْعُه مُظُنٌ؛ أي مَعْلَمٌ منه» (٣٦/١٠) [عقب ابن عباد بقوله: والمَعْرُوْفُ في هذا تَشْدِيْدُ النُّوْنِ]

(معس)

«المَعْسُ : النِّكاحُ . وأصلُه الدَّلْك» (٣٨١/١)

(معل)

«مَعَلْتَ أَمْرَكَ مَعْلاً: عَجِلْتَ به وقَطَعْتَه. ولا تَمْعَلُوْا رِكابَكم: أي لا تَقْطَعُوا بَعْضَها مِنْ بَعضٍ» (٥٨/٢)

(مغي)

«المَغْيُ في الأدِيمِ: الرَّخَاوَةُ، تَمَغّى تَمَغِّيًا. وفي الإِنسانِ: أنْ تقولَ فيه ما ليس فيه؛ إمَّا هازلًا وإمّا جادًّا» (١٤٦/٥)

(مكت)

«اسْتَمْكَتَ البَثْرُ اسْتِمْكاتًا: ابْيَضَّ رَأسُه» (٢٣١/٦)

(ملح)

«والمِلاَحُ - أيضًا -: ما يُعَالَجُ به حَيَاءُ النّاقَةِ لكي يَلْقَحَ» (١١٨/٣)

(ملز)

«مَلَّزْتُ فلانًا: إذا سَعَى ثُم سَبَقْتُه؛ تَمْلِيْزًا» (٦٣/٩)

(ملش)

«المَلْشُ مِنْ مَلَشْتُ مَلْشًا: إذا فَتَّشْتَه بِيَدِكَ»(٣٤١/٧)

(مله)

«أمْلَهْتُ في كذا: أي بالَغْتَ» (٤٩٦/٣)

(منج)

ذكر الخارزنجيُّ «المَنْجَنُوْنَ» في تركيب (منج)، وقال: «هي مُؤَنَّثَةٌ، ويُقال: مَنْجَنِيْنٌ أيضًا» (١٣٤/٧)

(مهص)

«تَمَهَّصَ في الماء تَمَهُّصًا: انْغَمَسَ» (٤٠٩/٣)

(موح)

«ساحَةُ الدّارِ وماحَتُها: واحِدَةٌ، وجَمْعُها: سُوْحٌ ومُوْحٌ. والماحُ: بَيَاضُ البَيْضِ» (٢٣٤/٣)

(موع)

«فَعَلَه في مَوْعَةِ شَبابِه؛ أي أوَّله» (١٧٩/٢)

باب النــون

(نتل)

«ورَجُلُ تِنْتِلٌ وتِنْتِيْل: قَصِيْرٌ، وكذلك التِّنْتَالَةُ» (٤٣٤/٩)

(نخت)

«النَّخْتُ: النَّقْرُ، وذلك أنْ تأخُذَ من الوِعاء تَمرةً أو تَمْرَتَيْن» (٣١٢/٤)

(نخص)

«نَخَصَ الرَّجُلُ يَنْخَصُ نُخُوصًا، ونَخِصَ؛ أي تَخَدَّدَ. ورجُلٌ نَاخِصٌ:قَدْ هُزِلَ كِبَرًا. وانْتَخَصَ لحْمُهُ: ذَهَبَ» (٢٤٩/٤)

(ندش)

«نَدَشَ القُطْنَ: بمعنى نَدَفَه» (٣٠٢/٧)

(نذخ)

«نَذَخَ العَيْرُ يَنْذَخُ نَذْخًا؛ إذا سَعَى سَعْيًا شَديدًا. والإِنْذَاخُ: الإِسْرَاعُ» (٣٢٠/٤)

(نرش)

«النَّرْشُ: مَنْبَتُ العُرْفُطِ. والمَعْروفُ فيه الفاءُ» (٣٢٠/٧)

(نسط)

«النسْـطُ والمَسْـطُ - واحِـدٌ: وهـو إذا بَلَلْتَـه ثُـم حَركْتَـه بيَـدِكَ ليَخْـرُجَ مـاؤه» (٢٧١/٨)

(نطخ)

«هو نِطْخُ شَرٍّ؛ أي صاحِبُه» (٢٩١/٤)

(نطط)

«النَّطِيْطُ: الفِرَارُ في الأرْضِ» (١٣٥/٩)

(نعت)

«ورَوى أبو الوازع بَيْتًا لأسَدِ بن ناعِصَةَ، وهو:

واحْضُرُوا العِيْدَ بالسعَانِين غَدْوًا حينَ يَعْلُـو النّاقُـوسُ بالنَّاعُـوْتِ

ولم يُفَسِّرِ الناعوت» (٤٤٤/١-٤٤٥)

(نعث)

«المُنْعِثُ: الجادُّ في العَمَلِ المُنْكَمِشُ» (١١/٢)

(نعص)

«الانْتِعَاصُ: الانْتِعَاشُ بعد السقُوْط» (٣٣٨/١)

(نغز)

«نَغَزَه ونَزَغَه: بمعنىً. ونَغَزْتُ بَيْنَهم: أغرَيْتُهم» (٢٧/٥)

(نفغ)

«النَّفْغُ: النَّفْطُ باليدِ من العَمَل، نَفَغَتْ يَدُه نُفُوغاً ونَفْغًا» (٩٢/٥)

(نقت)

«نَقَتُّ العَظْمَ نَقْتًا - مِثْلُ نَقَوتُه: إذا أخْرَجْتَ مُخَّه» (٣٦٧/٥)

(نهط)

«النَّهْطُ: الطَّعْنُ، نَهَطَه بالرُّمْح» (٤٣٥/٣)

****

باب الهـــاء

(هبث)

«الهَبْثُ: التَّبْذِيرُ، هَبَثَ مالَه، والمُهَابَثَةُ منه» (٤٧٣/٣)

(هبذ)

«أهْبَذَ في المَشْي: بمعنى أهْذَبَ. والهَبْذُ: السُّرْعَةُ، مَرَّ يَهْبِذُ ويَهْتَبِذُ» (٤٧١/٣)

(هبز)

«هَبَزَ يَهْبِزُ هُبُوْزًا؛ إذا ماتَ» (٤٢٨/٣)

(هجب)

«الهَجْبُ: السَّوْقُ والسُّرْعَةُ» (٣٨٤/٣)

(هجش)

«الهَجْشَةُ: النَّهْضَةُ، ورأيتُ هَجْشَةً من ناسٍ قد هَجَشُوا» (٣٦٥/٣)

(هدغ)

«المُنْهَدِغُ: الحَسْوُ اللَّيِّنُ من الطَّعام» (٣٣٤/٣)

(هرث)

«الهِرْثُ: الخَلَقُ من الثِّيَاب» (٤٧٢/٣)

(هرز)

«هَرْوَزَ الرَّجُلُ هَرْوَزَةً: إذا ماتَ» (٤٢٣/٣)

(هرص)

«الهَرِيْصَةُ: مُسْتَنْقَعُ الماء، وجَمْعُه هَرَائصُ» (٤٠٧/٣)

(هسع)

«مر يَهْسَع؛ أي يُسْرِع، وبه سُمِّي هَاسِعٌ وهُسَع ابنا حِمْيَر. ومِهْسَع: اسم رجل» (١٠٩/١-١١٠)

(هشل)

«الهَشِيْلَةُ من الإبل: ما اغْتُصِبَ» (٣٩٣/٣)

(هضج)

«هَضَّجَ الرَّجُلُ مالَهُ تَهْضِيْجًا: إذا لم يُجِدْ رَعْيَها. وصِبْيَانٌ هَضِيْجٌ: صِغارٌ» (٣٦٧/٣)

(هضو)

«الهَضَاةُ: الأَتَانُ، والجمع هَضَوَاتٌ» (٣٠/٤)

(هطف)

«هَطَفَ الراعي يَهْطِفُ هَطْفًا: احْتَلَبَ، فَتَسْمَعُ هَطْفَ الحَليبِ؛ أي حَفِيْفَه» (٤٣٥/٣)

(هطهط)

«الهُطَاهِطُ: الفَرَسُ. والهَطْهَطَةُ: صَوْتُها» (٣١٦/٣)

(هفك)

«التَّهَفُّكُ في المَشْي: الاضْطِرابُ والاسْتِرْخاء» (٣٦١/٣)

(هقر)

«الهَقُوْرُ: الطَّويلُ من الرِّجال» (٣٤٢/٣)

(هقص)

«الهُقْصُ: حَمْلُ نَبْتٍ» (٣٣٨/٣) [عقب ابن عباد بقوله: ولا أحُقُّه]

(هقط)

«في زَجْرِ الفَرَسِ: هِقِطْ» (٣٤٠/٣)

(هقف)

«الهَقَفُ: قِلَّةُ شَهْوَةِ الطَّعامِ» (٣٤٨/٣)

(هكك)

«المُنْهَكُّ: الخَلِعُ المَفاصِل» (٣٠٩/٣)

(هلت)

«الهُلَاتَةُ: غُسَالة السَّخْلَةِ السَّوْدَاء من غِرْسِه، والجميع الهُلَاتاتُ» (٤٥٧/٣)

(هلد)

«هَلَدَ الوَعْكُ الناسَ؛ أي أَخَذَهم وعَمَّهُمْ» (٤٤٤/٣)

(هلز)

«تَهَلَّزَ الرَّجُلُ للأمْرِ: تَشَمَّرَ له» (٤٢٤/٣)

(هلق)

«الهَلَقَى: عَدْوٌ كالوَلَقَى، هَلَقَ يَهْلِقُ وتَهَلَّقَ: أَسْرَعَ» (٣٤٥/٣)

(هلمع)

«الهَلَمَّعُ: السَّرِيْعُ البُكاءِ» (١٩٧/٢)

(همص)

«هَمَصْتُه واهْتَمَصْتُه؛ أي قَتَلْتُه، وإذا صَرَعْتُه - أيضًا - وعَلَوْتُه» (٤٠٩/٣)

(همغ)

«الهِمْيَغُ: المَوْتُ الوَحِيُّ، من قَوْلهم: هَمَغَ رَأْسَه: أي شَدَخَه» (٣٣٦/٣)

(هنبع)

«الهَنْبَعَةُ: مِشْيَةٌ دون الهَنْبَلَةِ» (١٩٧/٢) [الهَنْبَلَةُ كمِشْيَةِ الظَّالِعِ والضَّبُعِ]

(هنش)

«الهَنَشْنَشُ: الخَفِيفُ» (٣٩٤/٣)

(هوغ)

«الهَوْغُ: الشَّيْءُ الكثير، جاء بالهَوْغ؛ أي بالمال الكثير» (١٦/٤)

(هيخ)

«الهِيَّخُ: الجَمَلُ الذي إذا قيل له: هِيْخ، هَدَرَ» ١٥/٤

(هير)

«الهِيْرُ والهَيْرُ: الرِّيحُ. والهَيِّر والأَيِّرُ: ريح الصَّبَا» (٦٠/٤)

(هيص)

«الهَـيْصُ: سَـلْحُ الطَّيْـرِ، هَـاصَ يَهِـيصُ هَيْصًـا. والمَهْـيَصُ: مَوْقِـعُ السَّـلْحِ، وجمعُها مَهَايِصُ» (٣٢/٤)

(هيك)

«هَيَّكَ في الأَرضِ لُغةٌ في هَوَّكَ» (٢١/٤) [هيَّكَ، وهوَّكَ: حَفَرَ. تاج]

***

باب الــواو

(وبع)

«يُقـال عنـد الغَضَـب: كَـذَبَتْ وَبَّاعَتُـه: أي اسْـتُه، ويُقـال بـالغَيْنِ مُعْجَمَـةً» (١٧٥/٢)

(وبن)

«ما بِها وَابِنٌ، أي أحَدٌ» (٤١٠/١٠)

(وبه)

«وَبِهْتُ للأَمْرِ أَوْبَهُ وَبَهًا، مِثْلُ: نَبِهْتُ لَهُ نَبِهًا» (٨٢/٤)

(وثخ)

«ما أغْنَى عنْـهُ وَثْخَـةً؛ وهـي الطِّيْنَـةُ من الوَحْـلِ، وأَصْبَحَتِ الأرضُ وَثِيْخَـةً. وهو في الطَّعام: ما رَقَّ منه واخْتَلَطَ بالوَدَكِ، ومِن اللَّبَنِ: ما خَثُرَ» (٤٠٣/٤)

(وثغ)

«الوَثِيْغَةُ: الدُّرْجَةُ للنّاقَةِ، ووَثَغْتُها أثِغُها» (١٢١/٥)

(وجذ)

«الوِجَـاذُ: جَمْـعُ الوَجْـذَةِ، وهـي مَوْضِـعٌ يَحفِرُه النـاسُ بـالقَيْظِ يَتَخَوَّضُـوْنَ فيـه ويَجْتَمِعُ فيه ماءُ السَّمَاء. ومَكَانٌ وَجِذٌ: به وِجَاذٌ وأوْجاذٌ» (١٦٥/٧)

(وجه)

«تَجِهْنا لكَذا؛ أي اتَّجَهْنـا» (٣٧٢/٣) [ذكره الخـارزنجي فـي (تجـه)، وعقب ابنُ عباد بقوله: وبابُ المُعْتَلِّ أولى به]

(وخص)

«الإِيْخَـاصُ: كالإِيْبَـاصِ فـي الشِّـهاب والسَّـيف. ووُخُوصَـتُه: حَرَكَتُـه» (٣٨١/٤)

(ودح)

«عن أبي زيدٍ: أَوْدَحَ فلانٌ: إذا أَقَرَّ، فهو مُوْدِحٌ» (١٨٢/٣)

(وده)

«وَدَهَ الرَّاعِي بالإِبِلِ: صاح بها، إِيدَاهًا، ليَعْدِلَها عن جهتها. واسْتَيْدَهَتِ الإِبِلُ واسْتَوْدَهَتْ: اجتَمَعَتْ وانْسَاقَتْ» (٤٦/٤)

(وذع)

«وَذَعَ السَّيْلُ وَذْعًا؛ أي سَالَ» (١٣٤/٢)

(ورن)

«كانَتْ عادٌ تُسَمّي شَهْرَ ذي القَعْدَةِ: وَرْنَةَ» (٢٥٥/١٠)

(وري)

«تَوْرَيْتُ الكِتَابَ، والتَّوْرِيَةُ: الكِتَابُ» (٤٥٨/٩) [ذكره الخارزنجي في (تور)، وعقب ابن عباد بقوله: جَعَلَ التاءَ أصْلِيَّةً. وحُكْمُه أنْ يكونَ في بابِ «وَرى» في لَفِيْفِ الراء]

(وزك)

«أَوْزَكَتِ المَرْأةُ عند النِّكاح إِيْزَاكًا: إذا لانَتْ وواتَتْ» (٣٠٢/٦)

(وضف)

«الإِيْضَافُ: الإِيْجَافُ في الرَّكْضِ، أَوْضَفَتِ النّاقَةُ: إذا خَبَّتْ، وأَوْضَفْتُها فَوَضَفَتْ» (٥٣/٨)

(وطش)

«ضَرَبُوه فما وَطَّشَ إليهم تَوْطِيْشًا؛ أي لم يَدْفَعْ عن نَفْسِه؛ وما وَطَشَ وَطْشًا: بمعنًى» (٣٦١/٧)

(وعط)

«الوِعَاطُ: الأحْمَرُ من الوَرْد، وقيل:الأصْفَرُ، قال:

في مَجْلِسٍ زُيِّنَ بالوِعَاطِ» (١١٩/٢)

[عقب ابن عباد بقوله: ولَسْتُ أحُقُّه]

(وفع)

«الوَفْعَةُ: غِلاَفُ القارُورَةِ، والجَميعُ: الوِفَاعُ» (١٦٨/٢)

(وفل)

«شَيْءٌ وافِلٌ؛ أي وَافِرٌ. ووَفَّلْتُه: وَفَّرْتُه» (٣٤٦/١٠)

(وفن)

«وَفَّنْتُ الشَّيْءَ: بمَعْنى وَفَّرْته» (٤٠١/١٠)

(وكح)

«عن أبي زيدٍ: أوْكَحَ الرَّجُلُ عَطِيَّتَه إيْكاحًا: أي قَطَعَها» (١٤٤/٣)

(وكم)

«وَكَمَ الرجُلَ؛ أي قَمَعَه ورَدَّه، وأوْكَمَه أيضًا» (٣٥٠/٦)

(ولع، ألع)

«هو مَوْلُوْعٌ ومَأْلُوْعٌ: أي مَأْلُوْقٌ، والأوْلَعُ كالأوْلَقِ، وفاءُ الفِعْلِ هَمْزَةٌ» (١٥١/٢)

(ومج)

«الوَمَّاجُ: الفَرْخُ» (٢٠٦/٧)

(ومز)

«المُتَوَمِّزُ من الرجَالِ: الذي يَتَنَزَّى في مِشْيَتِهِ سُرْعَةً» (١٠٨/٩)

(ونك)

«وَنَكَ فلانٌ في قَوْمِه، فهو وانِكٌ؛ أي تَمَكَّنَ فيهم» (٣٣٥/٦)

(وهض)

«وَهْضَةٌ مِنْ عُرْفُطٍ ووهَضَاتٌ» (٣٠/٤) [عقب ابن عباد بقوله: والطاء فيه أعرف، وهو- أيضًا: ما اطمأن من الأرض إذا كانت مدوَّرة]

باب اليـــاء

(يسق)

«الأيَاسِقُ: القَلائدُ، ولم يُسْمَعْ لها بواحِدَةٍ، ولا يُدْرَى اشْتِقاقُها» (٤٧٦/٥)

(يفع)

«يَفَعْتُ الجَبَل: صَعِدْتُ فيه، يَفْعًا وَمَيْفَعًا. واليَفَعُ والمَيْفَعُ: الشَّرَفُ من الأرْض، ويُقال: مِيْفَعٌ - بالكَسْر - أيضًا. وتَيَفَّعُوا: ارْتَفَعُوا على يَفَاعٍ من الأرْض. وجَبَلٌ يَفَاعٌ أيضًا» (١٦٩/٢)

(يهت)

«المُوْهِتُ: اللَّحْمُ المُنْتِنُ، وقد أَيْهَتَ إِيهَاتًا» (٥٠/٤)

الخاتمة

بعد هذه الرحلة التى عايشناها ومقدمة " تهذيب اللغة " للأزهرى يمكن القول :

- للمعاجم العربية دور كبير فى حفظ الثروة اللغوية العربية، والتى بها دونت ملامح الحضارة العربية ، بل إنها تمثل قاعدة للبحث فى كل العلوم و الفنون ومجالات الحياة.
- الإمام الأزهرى من الأئمة الثقات فى مجال الدراسات المعجمية، فقد تميز معجمه " تهذيب اللغة " بالمنهجية العلمية فى المعالجة و الدقة اللغوية ، والتنبيه على التصحيف الذى وقع فيه غيره ، ثم تصويب ذلك ما استطاع إليه سبيلا.
- الإمام أبو منصور الأزهرى يعد رائد مدرسة النقد اللغوى المعجمى، فقد كان يناقش ويحاور، وينص على أسباب الصحة أو الخطأ ، محتجاً لكل ذلك بما صح عنده من كلام العرب.
- وضح تحامل الأزهري الزائد أحياناً على من تناولهم بالنقد، ويتضح هذا في براءة الخارزنجي من أكثر ما اتهمه به الأزهري ، مما جذب أنظار الدارسين إلى النقد اللغوى ، خاصة فى معجمات اللغة وبيان وجه الصواب فيها.
- كما وضح أن العلماء الذين تناولهم الأزهري بالنقد لم يكونوا على الدرجة التى صورهم بها من الغفلة وقلة الفطنة وضعف الفهم .
- كان لوقوع الأزهرى فى الأسر في أثناء فتنة القرامطة أكبر الأثر فى ثروته اللغوية،فاستفاد من أسره ألفاظا جمة ، أثبتها فى كتابه فيما بعد.
- الرواية الشفوية و السماع من الأعراب رافدان أساسيان إعتمد عليهما أغلب علماء القرن الرابع الهجرى .

وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين

المصادر و المراجع

- الأزمنة و الأمكنة – لأبى على المرزوقى– الطبعة الأولى حيدر أباد الدكن سنة ١٣٣٢هـ .
- الأعلام لخير الدين الزركلى (ت : ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين بيروت لبنان سنة ١٩٦٨م – الطبعة الثالثة .
- الأفعال لابن القطاع – لعلى بن جعفر بن على السعدى المعروف بابن القطاع (ت : ٥١٥ هـ)
الطبعة الأولى عالم الكتب ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- إنباه الرواه على أنباه النحاة – الوزير جمال الدين القفطى - تحقيق – محمد أبو الفضل إبراهيم – الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م – دار الفكر العربى القاهرة – مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.
- الأنساب – للإمام أبى سعد عبد الكريم التميمى السمعانى الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م .
- الآحاد والمثانى لأبى بكر بن أبى عاصم الشيبانى (ت : ٢٨٧ هـ) تحقيق د / باسم فيصل أحمد الجوابرة – الطبعة الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م دار الراية – الرياض .
- الآداب لأحمد بن الحسين أبو بكر البيهقى (ت : ٤٥٨ هـ) تحقيق أبو عبد الله السعيد المندوه – الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م مؤسسة الكتب الثقافية بيروت لبنان .
- البحث اللغوى عند العرب – د/ أحمد مختار عمر – الطبعة التاسعة عالم الكتب ٢٠١٠ م .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة – للسيوطى (ت : ٩١١هـ) – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤ هـ عيسى الحلى .
- تاج اللغة وصحاح العربية – لأبى نصر اسماعيل بن حماد الجوهرى (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق
- د / إميل بديع يعقوب – د / محمد نبيل طريفى – الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

- تاريخ بغداد – أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى – دار الكتب العلمية بيروت – بدون تاريخ .
- تطور الفكر فى المعجمات العربية د / أحمد رزق مصطفى السواحلى - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٩٥م – دار الكتب القومية .
- تهذيب اللغة – لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت : ٣٧٠هـ) - تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار القومية العربية سنة ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م
- جمهرة اللغة – لابن دريد (ت : ٣٢١هـ) – دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى ٢٠٠٥م – ١٤٢٦م.
- الحيوان للجاحظ (عمرو بن بحر) تحقيق عبد السلام هارون - الطبعة الأولى – دار الفكر بيروت سنة ١٩٨٨ م.
- الخصائص – لأبى الفتح عثمان بن جنى (ت : ٣٩٢هـ) – تحقيق / محمد على النجار - الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- دراسات فى الدلالة و المعجم – د/ رجب عبد الجواد إبراهيم - دار غريب للطباعة و النشر سنة ٢٠٠١م .
- دراسات فى المعاجم العربيه: د / أمين محمد فاخر - الطبعة الثانية طبع فى القاهرة .
- ديوان الأعشى (ميمون بن قيس) – شرح محمد حسن حسين - مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة السابعة سنة ١٩٨٣م .
- ديوان رؤبة بن العجاج – تحقيق – وليم بن الورد – دار الأفاق الجديدة – بيروت لبنان – الطبعة الثانية ١٩٨٠م .
- ديوان النابغة الذبيانى – زياد بن معاوية – تحقيق د / محمد أبو الفضل إبراهيم – دار المعارف ١٩٩٧م .
- الصاحبى فى فقه اللغة – لابى الحسين أحمد بن فارس بن ذكريا (ت : ٣٩٥ هـ) – تحقيق السيد أحمد صقر – دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى الحلبى .
- طبقات الشافعية الكبرى – تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب الكافى السبكى (ت

: ٧٧١هـ) تحقيق محمد الطناحى ، عبد الفتاح الحلو – الطبعة الأولى – الحلبى – ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥م.

- العين للخليل بن أحمد الفراهيدى (ت : ١٧٠هـ) – تحقيق د / مهدى المخزومى ابراهيم السامراى - الطبعة الأولى سنة ١٩٨٨م بيروت لبنان .
- القاموس المحيط – مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (ت : ٨١٧ هـ) – مؤسس الحلبى.
- كشف الظنون عن أسامى الكتب و الفنون – لحاجى خليفة – طبعة دار العلوم الحديثة بيروت .
- لسان العرب – جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت : ٧١١هـ) تحقيق : لجنة من الأساتذة عبد الله على الكبير – محمد أحمد حسب الله – هاشم محمد الشاذلى – دار المعارف بالقاهرة .
- مجمل اللغة - لابن فارس (ت : ٣٩٥ هـ) ، تحقيق / زهير عبد المحسن – مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى سنة ١٩٨٤ م .
- المحكم و المحيط الأعظم – لأبى الحسن على بن اسماعيل بن سيده (ت : ٤٥٨هـ) - تحقيق : د/ عبد الحميد هندواى – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- المحيط فى اللغة - الصاحب إسماعيل بن عباد – عالم الكتب تحقيق الشيخ / محمد حسن آل ياسين الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر – على بن الحسين بن على المسعودى دار الكتب اللبنانى – بيروت – الطبعة الأولى سنة ١٩٨٢م .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى (ت : ٢٤١ ه،) تحقيق – شعيب الأرناؤوط – وعادل مرشد و آخرين الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م
- معجم الأدباء – إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب - ياقوت الحموى الرومى – تحقيق د / إحسان عباس .
- معجم المؤلفين – عمر رضا كحالة – ط / دار إحياء التراث العربى بيروت.
- المعجم العربى نشأته وتطوره د / حسين نصار ١٩٨٨م – ١٤٠٨هـ - دار مصر للطباعة .

- المعاجم العربية د / عبد الله درويش - ط / مكتبة الشباب .
- معجمات العربية تاريخ و تعريف د/ عبد التواب مرسى حسن الأكرت .
- المعاجم العربية مدارسها و مناهجها د / عبد الحميد محمد أبو سكين – الطبعة الأولى ١٤٠١هـ -١٩٨٠م – مطبعة الأمانة .
- المعاجم اللغوية د / إبراهيم محمد نجا – دار الحديث القاهرة - ط ١٤٣٧هـ - ٢٠٠٦م .
- المعاجم اللغوية – د/ محمد حسن جبل .
- المعجم الوسيط – مجمع اللغة العربية بالقاهرة – إبراهيم مصطفى – أحمد الزيات – حامد عبد القادر – محمد النجار – دار الدعوة .
- مقاييس اللغة – لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت : ٣٩٥ هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار الجيل بيروت ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- من قضايا المعجم العربى – د/ الموافى الرفاعى البيلى – الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ٩٩٥م .
- نزهة الألباء فى طبقات الأدباء – أبو البركات : عبد الواحد بن محمد الأثبارى - تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر .
- النهاية فى غريب الحديث و الأثر – ابن الأثير الجزرى (ت : ٦٠٦هـ) – الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م دار الكتب العلمية بيروت – لبنان .
- وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان – لابن خلكان – تحقيق – د / أحسان عباس – ط دار صادر
- الوافى بالوفيات – صلاح الدين خليل الصفدى (ت : ٧٦٤هـ) تحقيق / أحمد – تركى مصطفى دار إحياء التراث العربى بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

فهرس الأشعار

البيت	الصفحة
إن تمنعى صَوبَكِ صَوبَ المدمِع يَجرِي على الخدِّ كضِئْب الثِّعْثِعِ	١٤١١
فبآمِرٍ و أَخِيْهِ مُؤْتَمِر ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفئِ الجَمْرِ	١٤١١
ورَطْبٍ يُرفَّعُ فوقَ العُنْنْ	١٤١٤
يارُبَّ شَيْخٍ منهُمُ عِنَّينِ عن الطِّعانِ وعن التَّجْفِينْ	١٤١٦
حَصْبَ الغُواةِ العَوهجَ المَنْسُوسا	١٤٢١
تُلاعِب مَثْنَى حَضرميٍّ كأنه تعمُّجُ شيطانٍ بذى خِروعٍ قَفْرِ	١٤٢١
أُرْجِدَ رأْسُ شيخةٍ عَيْصُومٍ	١٤٢٤

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١٣٨٩
التمهيد :	١٣٩١
▪ أولاً : الأزهرى حياته و آثاره	١٣٩١
▪ ثانياً : الخارزنجى فى سطور	١٣٩٩
المبحث الأول : موقف الأزهرى من بعض علماء عصره	١٤٠١
المبحث الثانى : بين الأزهرى و الخارزنجى دعوى و تحقيق	١٤٠٦
الألفاظ التى أخذها الأزهرى على الخارزنجى :	١٤١٠
١- الثعثع	١٤١١
٢- آمر	١٤١٢
٣- أعللت	١٤١٣
٤- العنة	١٤١٤
٥- التجفين	١٤١٦
٦- المقرمدة	١٤١٨
٧- العبيبة	١٤١٩
٨- العوهج	١٤٢١
٩- قوزع	١٤٢٣
١٠- العيصوم و العيضوم	١٤٢٤
١١- أبضعين	١٤٢٦
١٢- القعود	١٤٢٧
المبحث الثالث : الألفاظ التى استدركها الخارزنجى فى تكملة العين على الخليل	١٤٣٠
ما بقي من تكملــة العـــــين لأبي حامد الخارْزَنجيّ (ت ٣٤٨هـ)	١٤٣٣
الخاتمة	١٤٨٦
المصادر و المراجع	١٤٨٧
فهرس الأشعار	١٤٩١
فهرس الموضوعات	١٤٩٢